

# الجمارك المصرية



www.customs.gov.eg

العدد رقم ٤٦٤ يناير لسنة ٢٠١٢

## داخل العدد

وداعا للشيكات والسداد النقدي  
دعوة من رئيس الجمارك المصرية  
للسداد الإلكتروني

**CPS** نظام مصرفي متكامل  
لتفعيل خدمة السداد عن بُعد

حصاد  
القطاعات  
لعام ٢٠١١

وموضوعات أخرى

المشروعات السكنية

في جمعية الإسكان بمصلحة الجمارك

رئيس جمارك البحرين يزور الجمارك المصرية ليتابع التطوير الجمركي وحوار خاص

**تنويه**

## **إلى كل الزملاء والزميلات**

مشاركة منا فى وصول مجلة الجمارك  
وإصداراتها الجمركية الملحقه بها  
إلى كافة الزملاء بمختلف المواقع الجمركية  
فقد تم عمل نسخ إلكترونية لها  
ورفعها على موقع مجلة الأسرة الجمركية  
حتى تعم الفائدة  
ويتمكن كل زميل من تحميل نسخته  
من خلال هذا الموقع

**[abdelnassergraphic.blogspot.com](http://abdelnassergraphic.blogspot.com)**



**مع تحيات**  
**عبد الناصر عز الدين**

مدير عام  
مكتب رئيس قطاع  
التخطيط الإستراتيجى والمبادرات

للتواصل

[ez\\_naser@yahoo.com](mailto:ez_naser@yahoo.com)

tel: 01223757846





# الجمارك المصرية

مجلة جمركية شاملة ربع سنوية \*\*\* ترخيص مطبوعات ١١ / ٢١٧ / ١٩٦١

www.customs.gov.eg



## تنويه

يسرنا استقبال مشاركات ومقترحات الزملاء  
من مختلف المواقع الجمركية  
لإثراء المجلة وتحقيق التغطية المنشودة

## المراسلات

◎ قطاع الموارد البشرية :  
تليفون وفاكس: ٤٨٥٧٤٧٧ (٠٣)  
محمول: ٠١٢٣٤٨٧٦٥٠  
بريد الكتروني: maboulalla@yahoo.com  
◎ المكتب الفني لرئيس قطاع التخطيط الإستراتيجي:  
ت مكتب: ٤٨٣١٠١٦ (٠٣)  
محمول: ٠١٢٢٣٧٥٧٨٤٦ & ٠١٢٢٠٨٦٨٠٦٨  
بريد الكتروني: ez\_naser@yahoo.com

## التوزيع

الإسكندرية: مبنى الديوان العام ت: ٤٨٠٥٣٣٥ (٠٣)  
القاهرة: مبنى أبراج وزارة المالية - برج ٣  
ت: ٢٣٤٢٢٠٢٤ (٠٢) محمول: ٠١٢٢٦٤٤٣٢٧٣  
بورسعيد: مبنى جمارك بورسعيد  
ت: ٣٢٢٠٩٠٤ (٠٦٦) داخلي ١٤٠٤  
محمول: ٠١٢٢٢٣٣٤٤٢١

## صفحات الكترونية لخدمات جمركية تهكم

<http://www.sboxs.com>

صندوق التأمين

<http://www.sv-box.com>

صندوق الإيداع

<http://www.customs-eg.com> نادي الجمارك بالأسكندرية

رئيس مجلس الإدارة  
أحمد فرج سعودي  
مجلس الإدارة  
الحسيني حجاج  
محمود أبو العلاء  
محمد الصلحاوي  
رؤوف حسين  
محمد هندي

رئيس التحرير  
محمود أبو العلاء

جرافيك وتصميمات فنية  
عبد الناصر عز الدين

المحررون  
كل من ساهم بقلمه في  
العدد

المستشار المالي  
يسرى صالح

متابعة الطباعة  
حمدي بيومي

الإشتراك السنوي مائة جنيها مصريا أو ما يعادلها

كل المقالات والأبحاث المنشورة  
على مسئولية محرريها

## فائدة في دقيقة

### الرحمة قبل العدل

جرت أحداث هذه القصة في نيويورك عندما كان حاكماً يدعى "لاجارديا" كان مشهور بالحزم والعدل والإنسانية أيضاً، ذات يوم وقف أمامه رجل عجوز متهم وهو يسرق رغيف خبز...

وكان الرجل يرتجف خوفاً ويقول أنه أضطر ليسرق الخبز، لأنه كان سيموت جوعاً، وقال له الحاكم: "أنت إذا تعترف أنك سارق وأنا لذلك أعاقبك بغرامة ١٠ دولارات"، وساد المحكمة صمت ملئ بالدهشة - قطعه الحاكم بأن أخرج من جيبه ١٠ دولارات أودعها في خزانة المحكمة... ليجمع في ذلك بين العدل والرحمة...

ثم خاطب الحاضرين وقال: هذه الـ ١٠ دولارات لا تكفي بل لابد أن يدفع كل واحد منكم ١٠ دولارات لأنه يعيش في بلدة يجوع فيها رجل عجوز ويضطر أن يسرق رغيف خبز ليأكل... وخلص القاضي قبضته

وأعطاها لأحد المسؤولين فمر بها على الموجودين وجمع غرامتهم التي دفعوها عن طيب خاطر وبلغت ٤٨٠ دولار أعطاها الحاكم للعجوز مع وثيقة اعتذار من المحكمة...

## المحتويات

- وداعا عصر الشيكات والتعامل النقدي — ص ٦
- رئيس جمارك البحرين في حوار خاص — ص ١٢
- حصاد القطاعات — ص ١٦
- مستويات الرقابة الجمركية — ص ٣٤
- ضبطيات جمركية — ص ٣٧
- تطوير المصنقات الضريبية (البندول) — ص ٤١
- صحة رقم الحاوية.. كيف تتحقق منه — ص ٤٣
- المركز الجمركي النموذجي — ص ٤٦
- العمل بالمناطق النائية.. تحديات وأمال — ص ٤٨
- ماذا تعرف عن النافذة الواحدة — ص ٥٢
- التجربة الهندية — ص ٥٦
- ماذا تعنى الأيزو لمصلحة الجمارك — ص ٦٠
- المشروعات السكنية بمصلحة الجمارك — ص ٦٤
- النانو تكنولوجي وأفاق المستقبل — ص ٦٨
- تسهيل التجارة الدولية.. الفكرة والنتيجة — ص ٧٢
- غش الأدوية والمتاجرة بالأمم الفقراء — ص ٧٤
- قراءة في قانون الجمارك — ص ٧٦
- مبادرات الجمارك الخضراء — ص ٨٠
- المعرفة والمدير الفعال — ص ٨٤
- يوم عمل.. ويوم عمل — ص ٨٩
- جمارك السيارات.. أخبارها إيه — ص ٩١
- الواحة الجمركية — ص ٩٢
- التعاون بين الأكاديمية والجمارك — ص ٩٣
- بيان من مجلس إدارة المجلة — ص ٩٥



## فعاليات ورشة السداد الإلكتروني



وهي ورشة عمل لبيان مزايا الخدمات الإلكترونية المقدمة لكبار العملاء بمصلحة الجمارك، حيث تمت فعاليتها برعاية شركة تكنولوجيا تشغيل المنشآت المالية "e-finance"، وبالتعاون مع مصلحة الجمارك. وقد شارك في فعاليات الورشة عدد من قيادات الجمارك، كان على رأسهم الأستاذ أحمد فرج سعودي رئيس المصلحة، التفاصيل ص: ٦

## المشروعات السكنية بمصلحة الجمارك

يمكنك التعرف عليها من خلال حوار لا ينقصه الصراحة مع الأستاذ أحمد مصطفى رئيس الإدارة المركزية للمعهد القومي للتدريب ورئيس مجلس إدارة الجمعية التعاونية للبناء والإسكان للعاملين



بالجمارك، حيث صرح سيادته بكل أخبار وتطورات المشروعات السكنية للمشتركين بالجمعية، التفاصيل ص: ٦٤

## اقرأ داخل العدد

### رئيس جمارك البحرين

وحديث  
صريح جدا  
مع مجلة  
الجمارك  
المصرية  
وتفقد  
لبعض  
المواقع  
الجمركية  
المختلفة  
التفاصيل  
ص: ١٢



### تطوير الملصقات الضريبية

استكمالاً  
لمنظومة  
التطوير  
بمصلحة  
الجمارك،  
فقد قامت  
المصلحة



بالعمل على تطوير الملصقات الضريبية (البندول)، لما في ذلك من آثار ايجابية للحد من عمليات التهريب الجمركي؛  
التفاصيل ص: ٤١

## العمل بالمناطق النائية

تحديات وأمال



استكمالاً لمتابعة ملف المناطق النائية من خلال اللقاء السابق مع رئيس قطاع الأمن والخدمات المالية والإدارية والذي تم فيه مناقشة ما يثور من مشكلات لتلك المناطق الحدودية وكيفية مواجهتها، حيث تم على إثر هذا اللقاء تشكيل عدة لجان فنية تم متابعتها من خلال المواقع التنفيذية لحرص ما تم من إجراءات على أرض الواقع، التفاصيل ص: ٤٨

## كيف تتعرف على صحة رقم الحاوية

معلومة هامة  
تفيد العاملين  
في مجال فحص  
البضائع  
الواردة داخل  
حاويات،  
وتمكنهم من  
اكتشاف  
التلاعب في  
أرقام الحاويات،  
وهو ما يعكس خطورة ينبغي التنبيه إليها،  
التفاصيل ص: ٤٣



## حكمة العدد

ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها..  
إن السفينة لا تجرى في اليبس..

## الرقابة الجمركية

تم إنشاء هذا الباب ليكون بمثابة نافذة، نترقب من خلالها ما استحدث من وسائل وأساليب لمكافحة



الجريمة الجمركية.. تلك الجريمة التي تطورت في الأونة الأخيرة تطورا ملحوظا، في الوقت الذي تشهد فيه الإدارات الجمركية تحديات متعددة نتيجة لما يشهده العالم من إنسياب في حركة التجارة الدولية، التفاصيل ص: ٣٤

## استفسارات جمركية



يمكنك الاطلاع على مزيد من التساؤلات المعتاد طرحها والمتعلقة بالسيارات، والرد على هذه التساؤلات.  
التفاصيل ص: ٩١

## كلمة العدد

المواطنة تتصل اتصالاً وثيقاً بالجنسية لأنها تعني ببساطة شديدة أن الشخص عديم الجنسية هو ذلك الشخص الذي لا يملك المواطنة في أي دولة ..

إننا نعيش اليوم مرحلة جديدة من مراحل الظلم وهي أكثر قسوة من سابقتها .. ظلم الشعب لنفسه .. طوائف الشعب تتكالب علي المطالب الفئوية .. ولتحقيق ذلك .. تعتصم .. تتظاهر .. تضرب عن العمل .. تقطع الطرق .. تعرقل السكة الحديد .. تحرق المباني ..

والحكومة ضعيفة .. قليلة الموارد .. جديدة علي الحكم .. تم تكليفها بإدارة شؤون البلاد لفترة إنتقالية .. لا تستطيع أن تقوم بإجابة كل هذه المطالب .. ومن أين تستطيع؟؟ والعمل متوقف .. دائرة مغلقة ..

في زمن الفوضى .. ينتشر الظلم .. يعم الظلام .. يكثر الكلام .. تموت المبادئ .. يسود منطق القوة .. ترتفع أسهم أنصاف الرجال أو أشباه الرجال .. وينزوي جانباً أصحاب العقول والرؤي .. وينعزل الناس كل من يحترم دينه ونفسه ..

والمخرج في كتاب الله .. وفي العودة لشرع الله .. وفي الصبر لكي تمر الأيام الصعبة وتأتي الأيام الرخاء ..

جميعنا في حاجة إلى العمل بلا مقابل .. بل والتفاني في العمل بلا مطالب .. ولنتنظر الجزاء من الله .. يصلح لنا أعمالنا ، ويجعل مساكننا جنات في الدنيا والآخرة .. وأبسط من كل ذلك .. نسطر جميعاً نهضتنا هذه في صفحات التاريخ في سطور من نور .. حقان نحن شعب عاش علي المبادئ في الواقع ولم نمارسها فقط في كلمات جوفاء .. أليس من الأفضل أن نصنع لأولادنا مستقبل مشرق .. بدلاً من أن نصنع لأنفسنا حاضر مظلم!!

### نعمل دون انتظار لجزاء

هذا هو الشعار الذي يحقق كل الآمال



### اسلمي يا مصر ..

اسلمي يا مصر .. نحبك يا مصر .. فداكي يا مصر .. نموت نموت وتحيا مصر .. وغيرها .. الكثير والكثير من الشعارات التي عشنا وتربينا عليها .. وها قد أنتت الأيام لتثبت لنا أننا لا نعني ما نقول .. أو علي الأقل .. الكثير منا لا يعني ما تحويه هذه الكلمات من مبادئ وشرف عظيم لكل مصري ..

المواطنة إلترام وليست طلبات أو مطالب، المواطنة تضحية وليست حقوق أو مكاسب .. مصر الآن تحتاج أن نتفاني في العمل والإيثار وليس أن نمارس بشكل بغيض كل أساليب الأثرة .. الإيثار أن نجعل مصر قبلنا وقبل جميع الأشخاص من حولنا .. حتي أولادنا .. تكون مصر قبلهم .. والأثرة .. أن نضع أنفسنا أولاً .. قبل الوطن .. ونحن إذ نفعل ذلك نكون علي خطأ كبير .. عميق .. بل ونؤذي أنفسنا أولاً .. لقد عشنا سنوات طويلة من القهر والظلم .. ظلم الحكام لنا ..

المواطنة لمن لا يعرف المواطنة .. هي حالة من الإنتماء إلى مجتمع واحد يضمه بشكل عام رابط اجتماعي وسياسي وثقافي موحد في دولة معينة، ونحن قطعنا ذلك الرابط .. فلم يعد لنا شكل إجتماعي .. ولا نظرية سياسية .. ولا توحيد ثقافي .. حتي نظرية جان جاك روسو التي صاغها في "العقد الإجتماعي" والتي تقضي بأن المواطن له حقوق إنسانية يجب أن تُقدم إليه وهو في نفس الوقت يحمل مجموعة من المسؤوليات الإجتماعية التي يلزم عليه تأديتها، أهدرناها وتبذلت وصارت مجموعة من الحقوق الأساسية التي يجب أن نحصل عليها لكي نترك القطارات تسير .. ونغادر ميدان التحرير .. ونسمح للشرطة بالعودة إلي الشارع!! لم يعد في مجتمعنا ذلك المصطلح الذي يسود في كل بلدان الدنيا (المواطن الفعال) أين هو ذلك الفرد الذي يقوم بالمشاركة في رفع مستوى مجتمعه الحضاري عن طريق العمل الرسمي الذي ينتمي إليه أو العمل التطوعي الذي يشارك فيه !!



# وداعاً عصر الشيكات والتعامل النقدي

## CPS نظام مصرفي متكامل

### لتفعيل خدمة السداد عن بعد

متابعة

أمل نوس &amp; أشرف بركات

تأتي أهمية الورشة في كونها تأكيداً على حرص مصلحة الجمارك على تطوير منظومتها الجمركية، باتباع أحدث الآليات والطرق التقنية والتكنولوجية الحديثة لمواكبة التطورات العالمية، خاصة في ظل النمو العالمي المتسارع في المعطيات المعرفية، والمعلوماتية وانتشار شبكة الإنترنت وغيرها من أدوات الإتصال الحديثة، ويأتي نظام "السداد الإلكتروني" كواحد من أهم تلك الآليات المستحدثة الذي يمكن "المتعاملين" مع الجمارك من سداد الرسوم الجمركية وغيرها من المستحقات الحكومية الأخرى بمقار عملهم دون الحاجة للتوجه إلى فروع البنوك، بالإضافة إلى أنه يعمل على توفير الوقت والجهد في إنجاز الأعمال، وتجنب مخاطر نقل الأموال، ويُعد نظام السداد الجديد واحداً من الأنظمة الحديثة التي تتبناها وزارة المالية، والبنك المركزي المصري، والذي أطلق عليه إســــــــــــم CPS "إختصاراً "corporate payment service"؟

في البداية افتتحت الورشة بكلمة ألقاها الأستاذ احمد فرج سعودي رئيس مصلحة الجمارك.. أكد فيها على أن: "النظام الجديد يقدم تيسيرات عديدة لعملاء الجمارك، ممن لديهم حسابات جارية مودعة في بعض المنافذ الجمركية والتي تُستخدم حالياً في سداد المستحقات الجمركية، على أية شحنات ترد بأسمائهم في تلك المنافذ دون غيرها.. في حين

شهدت قاعة "كانيون" بفندق فيرمونت بالقاهرة، في ٢٣ يناير الماضي إفتتاح فعاليات ورشة عمل (مزايا الخدمات الالكترونية المقدمة لكبار العملاء بمصلحة الجمارك)، برعاية شركة تكنولوجيا تشغيل المنشآت المالية "e-finance"، وبالتعاون مع مصلحة الجمارك. وقد شارك في فعاليات الورشة عدد من قيادات الجمارك، كان على رأسهم الأستاذ أحمد فرج سعودي رئيس المصلحة، ومسئولي وزارة المالية ورؤساء وممثلي ٢٤ بنك من المشاركين في منظومة الدفع والتحويل الإلكتروني وأكثر من ٢٠٠ من رؤساء ومديري الشركات العاملة في مصر من كبار عملاء الجمارك بهدف استعراض مزايا نظام السداد الإلكتروني، بالإضافة لعرض الخدمات التي يُتيحها النظام الجديد على مجتمع الأعمال والتجارة.





سيسمح هذا النظام لهؤلاء العملاء - والذين يزيد عددهم على ٦٠٠٠ عميل - بتغذية حساباتهم المالية لدى المنافذ الجمركية، ولدى البنوك المشتركة في منظومة الدفع والتحصيل بصورة إلكترونية ودون إصدار أية شيكات ورقية واستخدام تلك الحسابات المالية في الإفراج عن أية شحنات ترد لهم في أي ميناء على مستوى الجمهورية، حيث ستعامل تلك الحسابات المالية باعتبارها حسابات مركزية على مستوى جميع موانئ الجمهورية".

رئيس مصلحة الجمارك: " أن من أهم مزايا نظام الدفع الإلكتروني أنه يتيح خدمة السداد طوال أيام الأسبوع وعلى مدار الساعة، كما أن النظام يتميز بإمكانية الإستعلام عن الرسوم والضرائب المستحقة وتأكيد الدفع إلكترونياً، علاوة على أن العميل يمكنه متابعة عمليات الدفع واستخراج التقارير كما أنه يقدم أيضاً كشف حساب أسبوعي للشركات عن حجم تعاملاتها، بالإضافة إلى أنه لا يوجد أدنى خطورة من استخدام نظام السداد الإلكتروني لأنه تم تأمينه باستخدام تكنولوجيا تشفير عالية الكفاءة لضمان سرعة عملية الدفع، كما يتم التأكد من أن العملية تتم عن طريق الشخص المفوض فقط من قبل الشركة ولمدفوعات الشركة فقط.

وأضاف سعودي أن شركة تشغيل المنشآت المالية e-finance والملوكة بالكامل للبنوك الوطنية، وضعت الأنظمة اللازمة للنظام الجديد، وأن مصلحة الجمارك قامت باختبار النظام الجديد للسداد الإلكتروني وتدريب الكوادر البشرية على استخدامه.

كما أشار سيادته إلى أن نظام "CPS" سيسهم في تخفيض زمن الإفراج عن الشحنات الواردة من الخارج، بجانب تحصيل مستحقات الجمارك لحظياً، بدلاً من الانتظار عدة أيام لحين تحصيل الشيكات وتحويل قيمتها لحساب الخزنة الموحد، وفي نفس الوقت تحقيق فائدة ملموسة للمتعاملين مع الجمارك؛ حيث أن الشيك المصرفي مقبول الدفع له تكلفة يتحملها في النهاية المستهلك النهائي لتلك السلع والرسائل الواردة من الخارج".

وقد كشف الأستاذ أحمد فرج سعودي عن أن المصلحة تهدف في الفترة القادمة إلى اعتماد نظام التحصيل الإلكتروني بشكل رئيسي لتحصيل مستحقاتها باعتبارها الوسيلة السليمة والأمنة للسداد.

وأوضح أن مصلحة الجمارك تعمل على عدة محاور لميكنة أساليب العمل بالجمارك والمنافذ الجمركية وذلك في إطار "خطة لتخفيض زمن الإفراج الجمركي عن الواردات للوصول إلى الإفراج في يوم وصول الشحنات"، وأن من بين تلك المحاور "المدفوعات الإلكترونية" التي حققت نجاحاً ملحوظاً في الفترة الأخيرة، حيث تم تحصيل نحو ١٧٥ مليار جنيه جمارك وضرائب من خلال الأنظمة الإلكترونية.

وفي نهاية حديثه، قدم السيد رئيس مصلحة الجمارك شكره للقائمين على تنظيم الورشة، والسادة الحضور، وأكد على أن نجاح نظام الدفع الإلكتروني يعتمد على تضافر الجهود، والتعاون بين الجمارك والجهاز المصرفي المتمثل في البنوك المشاركة في منظومة السداد، وكبار العملاء والمتعاملين مع الجمارك.

وعن أهمية نظام الدفع الإلكتروني والمخاطر الناتجة عن عدم استخدامه، أضاف

على الجانب الآخر أشار إبراهيم سرحان رئيس

باعتباره صاحب الفكرة، مؤكداً أن نظام السداد يرتبط إلكترونياً بكافة المنافذ الجمركية من خلال ١٤٠٠ فرع بنكي تابع لـ ٢٤ بنك يعمل بمصر وفي كل مرة يتم التعامل بها من خلال النظام الجديد سوف يحصل العميل على شهادة بنكية تفيد سداده لمستحقات الجمارك أو الضرائب، وأضاف أن من بين المزايا المتعددة لهذا النظام هو أنه كلما زاد التحصيل الإلكتروني كلما استفادت الحكومة من ذلك وانتعش الوضع الإقتصادي لمصر.



عصام محمد علي

على سعيد  
آخر تحدث عصام محمد علي رئيس الإدارة المركزية للتطوير الجمركي عن ملامح التطوير التي أدخلتها الجمارك على قطاعاتها الجمركية والتبني لمبدأ التخطيط الاستراتيجي

والتحول إلى الجمارك الإلكترونية، حيث يركز التخطيط الاستراتيجي على عدة ركائز أولها الهيكل التنظيمي لمصلحة الجمارك عن طريق تقديم خدمة جيدة للعملاء والعمل على تحقيق مبدأ الشفافية والالتزام به وإتباع إجراءات جمركية سهلة وميسرة للمساعدة على النهوض بالعملية الجمركية. كما أن التحديثات الجديدة على المنظومة الجمركية والتي من بينها الالتزام بميكنة جميع القطاعات بالجمارك التي تهدف إلى سرعة تبادل المعلومات في مصلحة الجمارك المصرية والتي تحقق العديد من الأهداف من بينها سرعة الإفراج عن البضائع من الدوائر الجمركية وجعلها بوابات مرور وليست مخازن، بالإضافة إلى خفض تكاليف التخلص الجمركي على البضائع و سرعة الإفراج عنها، علاوة على الربط بين الإدارات الجمركية وبين المنظمات والهيئات العالمية المعنية مثل منظمة الجمارك العالمية

مجلس الإدارة والعضو المنتدب لـ e-finance في كلمته إلى أن النظام الجديد يعتمد على شبكة إلكترونية تربط المنافذ الجمركية بالموانئ المختلفة في مصر مع مركز الدفع والتحصيل الإلكتروني والحكومي ومع أكثر



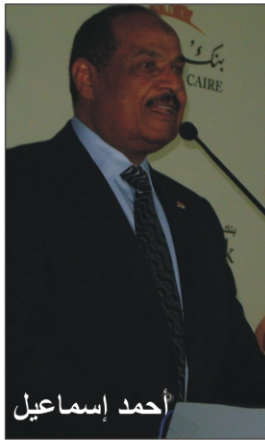
إبراهيم سرحان

من ١٤٠٠ فرع بنكي تابع لـ ٢٤ بنك تجاري في مصر، ومن خلال تلك الشبكة سيتم تداول كافة المعلومات عن رصيد تلك الحسابات المالية والخصم منها بالإضافة إلكترونياً حسب الحاجة، وسوف يحصل عملاء الجمارك على شهادة بنكية بسداد تلك الرسوم والضرائب في كل مرة يتم فيها استخدام هذا النظام.

كما أكد أن شركة e-finance هي أول شركة بمصر قدمت خدمة التحصيل الإلكتروني، فضلاً عن أنها الشركة الوحيدة الحاصلة على شهادة الأيزو في معالجة الحركات المالية الإلكترونية وهي من أكبر البوابات للمدفوعات والمتحصلات الإلكترونية في جمهورية مصر العربية، وبما أنها شركة وطنية فإن مساهميتها يتمثلون في بنك الإستثمار القومي بنسبة (٧٠%) والبنك الأهلي المصري (١٠%) وبنك مصر (١٠%) وشركة بنوك مصر (١٠%). وأوضح سرحان أن الشركة تتبع نظام تشفير عالمي يؤمن ويحمي البيانات المالية لكافة المتعاملين بهذا النظام، ويتم هذا التأمين والتشفير بواسطة الحكومة المصرية والأمن القومي وأن البنوك المشتركة في المنظومة هي المعنية بالتحصيل المالي وهي الضامن للإيرادات الحكومية وأن دور الشركة هو تقديم البيانات عن الدفع والتحصيل للبنوك، كما أثنى على دور البنك الأهلي المصري

الموائى والرابط مع الجهات الرقابية الأخرى. وأضاف أن القطاع يهدف أيضا إلى ميكنة كافة المعاملات الجمركية وأنه يلتزم بدقة البيانات المقدمة وتوفير تقارير إحصائية لمتخذي القرار، وأبرز في كلمته أن مصلحة الجمارك تعتمد في كل ذلك على مجموعة من الكوادر الفنية من مهندسين شباب متميزين وعلى مستوى من الحرفية والإتقان. وعن مساهمة قطاع التكنولوجيا في نظام التحصيل الإلكتروني أكد على أن للقطاع رؤية تتماشى مع الرؤية الجديدة لنظام الدفع الإلكتروني، وأوضح أن الجمارك أصبحت تتعامل مع شبكة الإنترنت عن طريق خطوط "WAN" داخليا بين المواقع الجمركية وتتعامل مع نظام "CPS" والذي يعتمد أيضا على خدمات الإنترنت وهي الخدمة الجديدة التي تتيح سداد الرسوم الجمركية للعملاء من مكاتبهم. كما نوه إلى أهمية نظام السداد الإلكتروني والعائدات الناتجة عن استخدامه في التبسيط على جمهور المتعاملين من خلال تقليل الوقت والجهد وتجنب مخاطر الأموال والشيكات، وبالنسبة للقطاع الحكومي تمثلت في سرعة وصول المبالغ المحصلة لوزارة المالية.

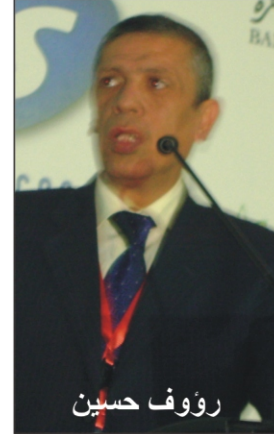
وحول أهمية نظام السداد الإلكتروني والعوائد التي يحققها النظام بصفة عامة أشار أحمد إسماعيل مستشار الجمارك بشركة e-finance أن الخدمة تحقق العديد من المزايا، ومنها أنها تتيح إمكانية سداد الرسوم الجمركية من فروع ٢٤ بنك المشترك في الخدمة، وكذلك إمكانية إتاحة الخدمة من خلال إحدى القنوات الإلكترونية التي يقدمها البنك لعملائه مثل (شبكة الإنترنت



أحمد إسماعيل

ومنظمة التجارة العالمية. كما اشتملت عملية التحديث بالمصلحة على إنشاء إدارة المخاطر والمراجعة اللاحقة وإدارة الإفراج المسبق وخدمة كبار العملاء والإستعلام المسبق والكشف بالأشعة وتقديم الخدمات الجمركية على الإنترنت واستحداث آليات وأنظمة حديثة ومتطورة من بينها نظام "النافذة الواحدة" وخدمة السداد الإلكتروني للرسوم الجمركية، والذي يؤدي جميعها في النهاية إلى تجويد الخدمة المقدمة، والمساهمة في تقليل المدة الزمنية للإفراج عن البضائع والتي حققت الآن زمنا قياسيا مقارنة بالإجراءات السابقة والتي كانت أحيانا تصل فيها مدة الإفراج إلى ٢٣ يوما.

وعن دور التكنولوجيا في مصلحة الجمارك، تحدث رؤوف حسين رشدي رئيس قطاع التكنولوجيا موضحا جهود القطاع في إنشاء قاعدة بيانات متطورة، وربط جميع المواقع الجمركية على مستوى الجمهورية بشكل مميكن عن طريق خطوط "WAN". كما استعرض



رؤوف حسين

استراتيجية قطاع التكنولوجيا لمنظومة العمل المميكن داخل المصلحة، وقد أبرزها في عدة نقاط تمثلت في الإلتزام بالمعايير الدولية وفقاً لإتفاقيات منظمة الجمارك ومنظمة التجارة العالمية، بالإضافة إلى إتاحة الخدمة على مدار الساعة لكافة المتعاملين من خلال موقع المصلحة على الإنترنت. كما تناول في عرضه الحديث عن مجموعة أخرى من الخدمات التي يقدمها قطاع التكنولوجيا ومن بينها خدمة التكامل مع المجتمع المينائي عن طريق تداول الرسائل الإلكترونية مع الجهات العاملة في

المشتركة في منظومة السداد الالكتروني بغرض استحداث قنوات جديدة للسداد من أجل تحقيق الهدف الأهم وهو التيسير على جمهور المتعاملين. وقد أكد على أن شركة e-finance تعمل حسب الضوابط التي تحددها المؤسسات الحكومية المتمثلة في البنك المركزي ومصحة الجمارك والضرائب المصرية وذلك من أجل الاستخدام الآمن والفاعل للخدمة. وقال إن ميلاد فكرة نظام السداد الجديدة جاءت نتيجة رغبة كبار عملاء البنوك في وجود نظام يسمح لهم سرعة دفع مستحقاتهم الجمركية بعيداً عن الشق الروتيني والذهاب إلى البنوك لسداد تلك المستحقات أو التعامل بالشيكات البنكية، وقد استحدثت هذه النظام للتيسير على جمهور المتعاملين لسداد الرسوم الجمركية والضرائب وأية مستحقات حكومية أخرى من مقار عملهم دون الحاجة للتوجه إلى فروع البنك، من أجل ادخار الوقت والجهد وتجنب مخاطر حمل الأموال والشيكات. وأضاف عمر خاطر أن الخدمة تقدم العديد من المزايا من بينها إتاحة خدمة السداد طوال أيام الأسبوع وعلى مدار الساعة، وعدم حاجة العملاء إلى التوجه إلى فرع البنك للسداد، بالإضافة إلى إمكانية الاستعلام عن الرسوم والضرائب المستحقة وتأكيدهم الدفع الكترونياً من خلال واجهات الخدمة، وكذلك إمكانية متابعة عمليات الدفع واستخراج التقارير وكشف حساب أسبوعي بتعاملات الشركة مع المنظومة، وأشار إلى أن الخدمة توفر تكنولوجيا تشفير عالية الكفاءة



محمد نجيب

لضمان مزيد من الضوابط الأمنية وسريّة عملية الدفع.

ومن جهة أخرى أكد محمد نجيب (رئيس مجلس إدارة بنك الشركة المصرفية) أن زيادة الكفاءة المالية للمجتمع هو

وخدمات الهاتف المتمثلة في تسهيل المدفوعات المالية. ومن المزايا الأخرى الإفراج عن الشحنة فور إتمام عملية السداد دون التقيد بالموقع الجغرافي، بحيث أن الخدمة تتوفر في أكثر من ١٢٠٠ فرع بنك على مستوى القطر المصري، كما أن الخدمة تسمح بعملية السداد سواء نقداً أو خصماً من حساب العميل وتتيح له خدمة الاستعلام والحصول على بيان تفصيلي بالشهادة الجمركية إلكترونياً عن أي شحنة من خلال أي فرع مصرفي مشترك في الخدمة قبل عملية السداد، وبذلك فإن الخدمة تحقق فائدة مزدوجة للعميل وللجمارك؛ فهي بالنسبة للعميل توفر عنصر الأمان والسرعة مثل تجنب أخطار نقل الأموال النقدية والشيكات التي تكون أحياناً معرضة للسرقة أو الضياع ويأتي الهدف الآخر متمثلاً في سرعة الإفراج عن البضائع وتجنب غرامات التأخير بالإضافة إلى عدم التقيد بالسداد من داخل المنفذ الجمركي، أما بالنسبة للجمارك فالخدمة تعمل على تجنب مخاطر تحصيل الشيكات، كما أنه يمكن مراجعة جميع المتحصلات من نقطة مركزية واحدة وإضافة المبالغ المتحصلة إلى البنك المركزي بإسم الجمارك في وقت قليل.

كما تحدث

المهندس عمر خاطر مدير إدارة تطوير نظم السداد في شركة e-finance

عن كيفية الاشتراك في الخدمة وآلية تقديمها وأهم مزاياها وفي البداية قال: إن أهم عوامل نجاح المنظومة هو تكاتف مؤسسات



عمر خاطر

الدولة وخاصة وزارة المالية التي تسعى إلى تطوير نظم الدفع الالكتروني وذلك بهدف جذب المزيد من الاستثمارات بالإضافة إلى التنسيق الكامل مع البنك المركزي وباقي البنوك

جانب من السادة الحضور



أحد المؤشرات الإقتصادية التي يستخدمها المجتمع الدولي لقياس مدى قدرة هذا المجتمع على النمو والتطور، وأنه كلما زاد معدل دوران الأموال باستخدام وسائل الدفع الإلكتروني، كلما كان له مردود إيجابى على زيادة قدرة المجتمع فى إنتاج سلع وخدمات تعمل على خلق العديد من فرص العمل، الأمر الذى يؤدى الى زيادة فى دخل الفرد وبالتالي زيادة فى الناتج القومي المحلى وهو الهدف الذى تعاونت من أجله كل من شركة e-finance، ووزارة المالية، ولا بد من تكاتف الجميع لتحقيق هذا الهدف.. ومساهمة من البنوك فى دعم الإقتصاد الوطنى فى المرحلة الحالية، صرح نجيب بأنه سيتم إعفاء العملاء من كافة الأعباء المالية المتمثلة فى الرسوم والعمولات وذلك نظير تقديم خدمة "CPS".

كما أشـار إلى أن نظام المدفوعات الإلكترونية سيسهم فى سرعة دوران النقود فى المجتمع والتي سوف تؤدي بدورها إلى سرعة دوران عجلة الأعمال الخاصة وإنعاش الإقتصاد الوطنى بما يتيح المزيد من الوظائف وإرتفاع معدلات الناتج المحلى الإجمالى لمصر وهذا هو الدور الوطنى الذى تحتاجه مصر الآن.

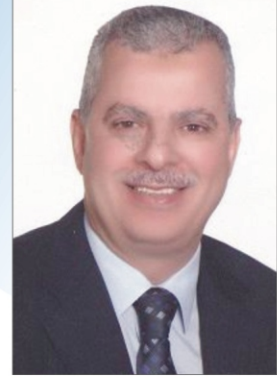
وفى نهاية فعاليات الورشة تقدم رئيس مصلحة الجمارك أحمد فرج سعودى بكلمة شكر قال فيها: أكرر شكرى وتقديرى للسادة الحضور من شركة e-finance، وكبار العملاء، والجهاز المصرفى من البنوك المشاركة، وزملائي من مصلحة الجمارك، كاشفاً عن نية المصلحة فى التعاون مع شركة e-finance لتشكيل مجموعة مصغرة من الفنيين المتخصصين، على أن يتم الإعلان عنها وعن موقعها الإلكتروني للرد على إستفسارات الجمهور عن طبيعة الخدمة أو لمن يرغب الإشتراك فيها..



## رئيس جمارك البحرين في حوار خاص لمجلة الجمارك المصرية

أجرى الحوار

محمود أبو العلا



وجولة ميدانية للمواقع الجمركية

محمد بن خليفة آل خليفة رئاسة الجمارك البحرينية منذ ما يقارب التسعة أشهر وهو الرئيس السادس عشر للجمارك البحرينية، وتولى المنصب خلفاً لسعادة اللواء باسم الحمير الذي تم اختياره وزيراً للإسكان في الحكومة الحالية.

وعلى هامش هذه الزيارة التاريخية والأولى من الجمارك البحرينية لمصر على هذا المستوى أجرينا مع سعادتته هذا الحوار:

**\*\* سعادة الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة مرحباً بكم في بلدكم الثاني مصر وعلى صفحات مجلة الجمارك المصرية التي يسعد قرائها أن تتعرف على سيادتكم عن قرب وتستمع لهذا الحوار، واستأذن سيادتكم في بيانات البطاقة الشخصية.**

إنه رجل من نوع نادر من الرجال، متواضع بدرجة نائب وزير، ويؤمن بكل صدق بوطنه ويسعى لرفعته على نفس النهج الذي كان عليه عظماء التاريخ، متواضع حتى أنك تحتاج أن تذكر نفسك كثيراً وأنت تتحدث إليه أنك تتحدث مع رئيس الجمارك البحرينية، ملتصق بمرؤوسيه رغم أنه حديث العهد بالعمل الجمركي ولكنه سريعاً ما أصبح معشوق من الجميع محبوب من الكافة، إنه الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة رئيس الجمارك البحرينية، الذي حضر إلى الإسكندرية على رأس وفد من الجمارك البحرينية لمتابعة التطوير الجمركي المصري والبناء المؤسسي فيها، ويرقب على أرض الواقع آلية العمل المركزي في إدارات التعريف والإجراءات والتقييم الجمركي، ويزور المعهد القومي للتدريب الجمركي، ويناقش كيفية أداء وظيفة

التدقيق اللاحق بطريقة عصرية صحيحة، رجل يحدد لنفسه خارطة الطريق بعبارات بسيطة: إننا ننشد بناء هيئة جمارك بحرينية حديثة مؤسساتية تصل بالأداء الجمركي إلى أقصى درجات التطور بكل أبعاده بحيث تحقق هذه الهيئة أهدافها وتقدم خدماتها بأعلى درجات الكفاءة.

لقد تولى سعادة الشيخ





أحمد فرج سعودى رئيس الجمارك المصرية لدى استقبله لنظيره البحريني

\* بسم الله الرحمن الرحيم، أنا محمد بن خليفة آل خليفة، أعمل رئيساً للجمارك البحرينية في وزارة الداخلية بدرجة وكيل وزارة، من مواليد عام ١٩٥٠م، متزوج وعندي خمسة من الأولاد، ثلاث من البنات وإثنين من البنين، حصلت على درجة البكالوريوس في الإدارة العامة عام ١٩٧٤م من كلية التجارة في جامعة بيروت العربية بلبنان.

\*\* ما هي السيرة الذاتية لسيداتكم في العمل بمملكة البحرين وغيرها؟

\* بدأت رحلة العمل

في شهر فبراير من عام ١٩٧٥ حيث التحقت بالعمل في قطاع التسجيل العقاري بوزارة العدل والشئون الإسلامية وتم تعييني مديراً للشئون الإدارية والمالية ثم وكيلاً مساعداً للخدمات وأموال القاصرين بنفس الوزارة، وبعدها تم تعييني وكيلاً لوزارة المواصلات في يناير ٢٠٠١.

\*\* هل كان عدم وجود خبرة في العمل الجمركي عائقاً لكم عندما توليتم مسئولية إدارة شئون الجمارك البحرينية؟

\* نعم كان تحدياً كبيراً.

\*\* لماذا لم تأخذ المرأة العربية وضعها بعد في العمل العام بالصورة التي تليق بها، فهل وضعت هذا في الاعتبار ولديكم عدد غير قليل من السيدات في إدارة شئون الجمارك البحرينية؟

\* لا شك أن المرأة تمثل نصف المجتمع ونحن في مملكة البحرين نسبة مشاركة المرأة في القطاع الحكومي والقطاع الخاص هي نسبة كبيرة وهناك ضباط جمارك من السيدات يعملن في المنافذ البحرية والبرية والجوية، وأعتقد أنه فيما

يتعلق بضابطات الجمارك هناك من يعملن في قسم (K9) شعبة الكلاب البوليسية، وهن متدربات على اكتشاف المخدرات والمواد المتفجرة بمصاحبة الكلاب البوليسية المدربة على ذلك.

\*\* العمل الجمركي يعتبر من الوظائف الصعبة والتي لها بعض ردود الأفعال الغير راضية من العامة وخاصة الجمارك والضرائب، كيف ترون هذه المشكلة في مملكة البحرين وهل تؤثر على عملكم؟

\* نحن نعتقد أن الجمارك شريك رئيسي في المجتمع التجاري سواء من المصدرين أو الموردين أو مخلصي البضائع، ونحن قد أرسينا مجالاً واسعاً للتواصل مع تلك القطاعات والتعرف على معوقات التعاون والقضاء على السلبات في العلاقة أن وجدت، حيث أن الفلسفة الجديدة للجمارك لا تعتبر هي ضرائب فقط، وإنما هي دافعاً لمزيد من سهولة انسياب السلع والبضائع وحماية المجتمع المدني من أفة التهريب الغير قانوني للسلع والبضائع، حيث أن فلسفة العمل جنباً إلى جنب مع جميع القطاعات والتي تحقق في النهاية مكسباً مهماً للمجتمع



لقطات من جولة رئيس جمارك البحرين



التجاري والمدني.

**\*\* ما هي التغييرات التي تضعها في خطتكم لتطوير الجمارك البحرينية؟**

\* إن أهم ما نطمح إليه هو ميكنة الدورة المسبقة لجمارك مملكة البحرين وربطها إلكترونياً مع جميع المتعاملين مع الجمارك من موردين ومصدرين ومخلصين وبنوك وشركات عالمية، حيث أننا في جمارك البحرين نعتقد أن سهولة الوصول إلى المعلومات والفهم المتبادل للإجراءات المطلوبة بشكل واضح وشفاف هو الذي سوف يسهم في القضاء على بيروقراطية العمل الجمركي، ونحن الآن بصدد البدء في البرنامج المحوسب الذي تنفذه إحدى الشركات العالمية للبرمجة الإلكترونية والتي سوف تحقق بإذن الله إنشاء مشروع النافذة الواحدة التي تتمثل في إعطاء موظف الجمارك القدرة على فهم البنية التحتية لجميع إجراءات التخليص الجمركي إضافة إلى ما يتعلق بالجهات الأخرى مثل البيئية، الزراعة، الصحة والمواد الصناعية بالإضافة إلى القدرة على التكيف مع ما يطلبه المجتمع التجاري من مرونة في الاستجابة الآنية لجميع المتغيرات في السوق التجاري.

**\*\* قمتم بزيارة لجمارك المملكة الأردنية الهاشمية قبل الحضور إلى مصر، هل كانت الزيارة لذات الغرض أم لأهداف أخرى، وكيف ترون الفارق بين المصريين والأردنيين في العمل الجمركي؟**

\* لاشك إن زيارة جمارك مملكة البحرين لجمارك المملكة الأردنية

والمجتمع التجاري بكافة شرائحه كمصدرين ومسـتوردين ومخلصين وكافة القطاعات الأخرى كالبـنوك وشركات الشحن، وأننا نطمح في بناء ثقة متبادلة بين جميع الأطراف لكي يتم البناء عليها لما سوف يحققه من سرعة التخليص الجمركي وتوافر المعلومات المطلوبة من كلا الجانبين، ولا شك إننا نعول وبشكل كبير على بناء



القدرات البشرية والحوسبة الالكترونية والحصول على الخبرات العالمية في جميع مجالات العمل الجمركي.

**\*\* كلمة أخيرة من سيادتكم في نهاية هذا اللقاء؟**

\* لا يسعني إلا أن اشكر الأخوة والزملاء في الجمارك المصرية على الحفاوة الكريمة التي أحاطوني بها خلال زيارتنا للشقيقة جمهورية مصر العربية والتي كانت وستكون عوناً لنا في تطوير العمل الجمركي وبناء قدرات منتسبي جمارك مملكة البحرين.

**\*\* مكان لا تنساه في مصر؟**

\* لا يمكن بأي حال من الأحوال إلا أن تكون جمهورية مصر العربية في الذاكرة دائماً وأبداً ولا يفوتني إلا أن اذكر مدينة الإسكندرية بجمالها وطيبة أهلها و عذوبة جوها.

في ختام اللقاء نشكر سعادة الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة رئيس الجمارك البحرينية على هذا اللقاء.



الهاشمية كانت للاطلاع على الجانب الأمني في العمليات الجمركية والتركيز عليه وخاصة فيما يتعلق بالتهريب عبر الحدود والمطارات والذي في مجمله هو عبور الممنوعات والأساليب المتبعة من قبل الجمارك الأردنية في الكشف والتحري عن أنشطة وخطط المهربين، وعلى العموم كان الأمر يتعلق بالتجارب والحلول الأمنية بعيداً عن انسياب السلع والبضائع العادية، أما في جمهورية مصر العربية فكان التركيز على الجانب المدني من حركة انتقال السلع والبضائع من الموانئ عند الجمارك المصرية إلى السوق المحلي، والاطلاع عن كثب على الإجراءات الإدارية والجمركية المتبعة في الجمارك المصرية من حيث الدورة المستندية للبيان الجمركي إلى جانب التصريح للبضائع بالخروج إلى السوق المحلي.

**\*\* ما هي التغييرات التي سوف تبادرون بها في سعيكم لتطوير العمل الجمركي فور عودتكم بناءً على نتائج الزيارة لمصر؟**

\* لا شك أن الطريق طويل ومستمر في عمليات تطوير العمل الجمركي لمملكة البحرين حيث أنه من المهم جداً أن نبني جسوراً في العلاقات التعاونية بين جمارك مملكة البحرين

## الجمارك

## وحصاد عام ٢٠١١

متابعة

مجدى عبد السلام

\* تمثيل مصلحة الجمارك المصرية امام المتعاملين والجمهور ووسائل الاعلام وعلى المستوى الدولي من خلال اطلاعهم على تجربة تحديث الجمارك المصرية وما تم في مجال التطوير والاصلاح الجمركي .

\* دعم وتطوير المبادرات الرئيسية والتحقق من تنفيذ المعايير المتعلقة بمعدلات أداء العمل الجمركي في مجالات انشطة القطاع للوصول للنتائج المستهدفة والمحددة.

\* الاشراف على الخطط الخاصة بتطوير الاداء ورفع كفاءة العاملين واعداد كوادر بشرية مؤهلة ومدربة على مستوى القطاع.

\* رفع التقارير التي تعكس تقييم الاداء إلى رئاسة المصلحة متضمنة المحددات اللازمة لتطوير القطاع.

\* الاشراف على وضع القواعد والتعليمات التي تضمن توحيد الاداء في كافة المواقع الجمركية فيما يتعلق بانشطة القطاع .

وفي ضوء هذه المهام والتكليفات فقد قام قطاع شئون المصلحة بتحقيق عدد من المنجزات يمكن سردها على النحو التالي:

في مجال خدمة المتعاملين والجهات ذات الصلة:

\* التعامل مع كافة المشاكل الصادرة عن المناطق الجمركية الثلاث من خلال بحث هذه المشكلات مع الجمرك التنفيذى والوصول الى حلول عادلة مع تحقيق الرضا الكامل للمتعاملين.

\* حضور جميع الندوات والمؤتمرات والاجتماعات الهامة بفاعلية مطلقة وتمثيل مشرف للمصلحة في كافة الاوساط المجتمعية.

\* المشاركة في المحافل الدولية بكفاءة واقتدار وذلك من خلال:

- دراسة الاتفاقيات والمعاهدات والبروتوكولات

أولاً: قطاع  
شئون المصلحةمحمد الصلحوى  
رئيس قطاع  
شئون المصلحة

من منطلق رؤية قطاع شئون المصلحة والمتمثلة في الإرتقاء بمعدلات أداء العمل الجمركى والإهتمام والتركيز على إزالة كافة العقبات التي تواجه جمهور المتعاملين الأمر الذى ينعكس على خفض معدلات زمن الإفراج ويسهم فى تقديم خدمة جمركية مميزة. والرسالة المتمثلة فى: تقديم خدمة متميزة لجمهور المتعاملين والعاملين بمصلحة الجمارك من خلال تبسيط الاجراءات والارتقاء بأساليب العمل وتحقيق معايير الجودة وكذا تحسين بيئة العمل وإمدادها بكافة الأدوات اللازمة لإنجاز الأهداف المرجوة وتنمية الموارد البشرية.

## فقد تم تحديد المهام والأهداف لقطاع شئون المصلحة على النحو التالي:

\* المساهمة في وضع السياسات العامة للمصلحة.

\* وضع الخطط والرؤية المستقبلية "منهاج وأسلوب العمل" لأنشطة الإدارات المركزية والإدارات العامة التي تحدد وتتناول كافة الجوانب المتعلقة بسياسة القطاع خلال المرحلة المقبلة.

\* التنسيق مع القطاعات الجمركية الأخرى لتفعيل الاداء الكلي والتأكد من المسار الصحيح لعملية التطوير ومدى مساهمة العاملين في تحقيق اهداف المصلحة.

## في مجال الاتفاقيات :

وقعت مصر العديد من الاتفاقيات التفضيلية سواء متعددة الأطراف أو الثنائية والتي تهدف إلى إزالة كافة العقبات التي تعوق حركة التبادل السليبي بين الدول الأطراف في الاتفاقية ، وكذا توقيع العديد من الاتفاقيات المعنية بالتعاون الإداري المتبادل من أجل الوقاية من المخالفات الجمركية .

لذا فقد عمل قطاع شئون المصلحة على الاتي :

- \* المشاركة بفاعلية في العديد من اللجان الفرعية والعليا المنبثقة عن الاتفاقيات المشار إليها .
- \* الإعداد والمشاركة في صياغة العديد من الاتفاقيات المعنية بالعمل الجمركي .
- \* إصدار التعليمات الخاصة بتطبيق الاتفاقيات التفضيلية ومستوى الإعفاء للسلع المتبادلة في إطار تطبيق الاتفاقيات وإصدار العديد من المنشورات اللازمة في هذا الشأن بالتنسيق مع الإدارة المختصة .
- \* الاستجابة سريعا إلى أي معوقات تظهر أثناء تطبيق الاتفاقيات التي تكون مصر طرفا فيها .

## في مجال البحوث والدراسات :

- \* المشاركة الفعالة في الاجتماعات الخاصة بالمفاوضات التجارية مع الدول العربية والاجنبية ومفاوضات الاتفاقيات متعددة الأطراف واتفاقيات الجات .
- \* المشاركة في الاجتماعات المشتركة للجان العليا للاتفاقيات الدولية التي تكون مصر عضوا فيها .
- \* المشاركة في اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي على مستوى الخبراء وكبار المسؤولين .
- \* إعداد قاعدة بيانات متكاملة تشمل جميع الاتفاقيات الدولية منها التفضيلية واتفاقيات النقل البري والتعاون في الوقاية من المخالفات الجمركية واتفاقية كيوتو واتفاقيات الترانزيت العربية .
- \* توفير الإحصاءات المتعلقة بالاتفاقيات الدولية وذلك بالتعاون مع الإدارات المعنية الأخرى .
- \* متابعة ما يصدر عن المنظمات الدولية ذات الصلة بالعمل الجمركي " منظمة الجمارك العالمية - منظمة التجارة العالمية " .

قبل المشاركة والمساهمة الفعالة في صياغة نصوصها مع الاطراف المشاركة .

- إعداد الآراء ووجهات النظر المختلفة والتي تتبناها المصلحة والتأكيد على تفعيلها خلال الاجتماعات ووضعها محل التنفيذ .

- الحفاظ على سمعة مصر في الخارج من خلال المشاركة الفعالة وحسن الحوار .

\* التجاوب المستمر مع الشركات والمؤسسات والمشروعات الانتاجية عند الاستفسار والمساعدة في إعداد دراسات الجدوى الخاصة بمشروعاتهم .

\* أعداد القرارات والمنشورات والكتب الدورية التي تصدر عن السيد الأستاذ/ رئيس المصلحة والسيد الأستاذ/ الدكتور وزير المالية وكذا إعداد التعديلات التشريعية المتعلقة بكافة نواحي العمل .

\* التنسيق مع وزارة التجارة والصناعة في تشكيل لجان متابعة الاتفاقيات الدولية وتبسيط الاجراءات والتنسيق من أجل توحيد القواعد والجراءات المنظمة للاستيراد والتصدير وحل المشكلات القائمة في المنافذ الجمركية .

\* التنسيق مع الوزارات الأخرى المعنية كوزارة الخارجية والزراعة والبيئة والهيئات العامة ذات الصلة .

\* التفاعل والتواصل مع المنظمات الدولية ذات الصلة " منظمة الجمارك العالمية - منظمة التجارة العالمية-الانكتاد- OECD" .

\* التنسيق والتعاون مع الاتحادات الصناعية والغرف التجارية وجمعيات رجال الأعمال في شأن بحث المشاكل والظواهر التي تطرأ على الساحة وتتعلق بالشئون الجمركية .

\* الاتصال الدائم والمستمر بمكاتب التمثيل التجاري المصري بالخارج للرد على استفسارات الجاليات المصرية بتلك الدول وكذا الشركات الاجنبية التي ترغب في التعامل مع مصر كتجارة دولية .

\* حل المشكلات التي تتعلق بتطبيق الاتفاقيات الدولية .

\* الاشتراك في اللجان التي تعقدها جامعة الدول العربية في إطار الإعداد لإقامة الاتحاد الجمركي العربي وكذا اجتماعات ترجمات النظام المنسق .

\* بحث الشكاوى والطلبات الواردة للسيد الأستاذ الدكتور / وزير المالية ودراستها والرد بشأنها .

اللائحية ومراجعتها وخاصة قانون الجمارك رقم ٦٦ لسنة ١٩٦٣ ولائحة التنفيذية؛ وكذا قانون الاعفاءات الجمركية رقم ١٨٦ لسنة ١٩٨٦ وتعديلاته ولائحة التنفيذية.

\* الاشتراك في إعداد مشروع قانون الجمارك الجديد.

\* مراجعة قضايا التهرب الجمركى على مستوى المصلحة ودراسة وبحث الموضوعات التى ترد من السيد المستشار / النائب العام والمتعلقة بطلب البدء فى التحقيق ورفع الدعوى الجنائية.

\* مراجعة الموضوعات التى تتعلق بشئون المصلحة وغيرها من الجهات الحكومية وعرضها على الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع.

\* مراجعة قرارات مجالس التأديب للمستخلصين قبل التصديق عليها.

\* مراجعة الموضوعات المتعلقة بالجزاءات المقترحة توقيعها على احد السادة شاغلى الوظائف العليا تمهيدا لعرضها على السيد الاستاذ الدكتور / وزير المالية.

\* مراجعة التوصيات الصادرة عن ورش العمل وتفعيل ما يجب تفعيله.

\* مراجعة التوصيات الصادرة عن لجان التوفيق فى بعض المنازعات التى تكون المصلحة طرفا فيها.

\* الرد على طلبات الاحاطة الواردة من مجلسى الشعب والشورى.

#### فى مجال الترجمة

\* ترجمه كافة المكاتبات الصادرة والواردة من المنظمات الدولية والهيئات الاجنبية ذات الصلة بالعمل الجمركى.

\* المشاركة فى الاجتماعات الناطقة باللغات الاجنبية على المستويين المحلى والدولى.

\* ترجمه الاتفاقات الثنائية والدولية ومذكرات التفاهم التى تكون مصر عضواً فيها ووضعها فى صورتها النهائية تمهيداً لتوقيعها من السادة الوزراء.

\* المساهمة فى إعداد دليل الشراكة المصرية الاوروبية وذلك بالتعاون مع المفوضية الأوروبية واستخدامه كاساس للاتفاقات الدولية بقواعد المنشأ التفضيلية.

\* مراجعة مشروعات الاتفاقات الدولية والثنائية ذات الصلة بالعمل الجمركى ونشر معظمها بمجلة الجمارك.

\* المشاركة فى اجتماعات المكتب الاقليمى لمنظمة الجمارك العالمية لمنطقة شمال افريقيا والشرق الادنى والوسط.

\* تم إدارة مشروع عن اتفاقية المشاركة المصرية الاوروبية بالتعاون مع المفوضية الاوروبية فى مصر وذلك لعمل خمس دورات تدريبية فى القطاعات المختلفة لعدد ١٠٠ متدرب وذلك لتدريبهم على تطبيق آليات الاتفاقية بما فيها قواعد المنشأ الملحقه بالاتفاقية.

وتمت الدورات التدريبية بنجاح .

\* إعداد دليل الأحكام الجمركية فى اتفاقية المشاركة المصرية الاوروبية باللغتين العربية والانجليزية وتم توزيعه على المنافذ الجمركية وذلك حتى يتسنى سهولة التطبيق لبنود وأحكام الشراكة المصرية الاوروبية.

#### فى مجال حماية الملكية الفكرية

\* تم حضور العديد من ورش العمل والدورات التدريبية مع الشركات صاحبة العلامات التجارية.

\* تم الاتصال بالشركات العالمية للتنسيق فى مكافحة السلع المقلدة والمتعدية على حقوق الملكية الفكرية مثل مكتب OLAF.

\* تم إعداد توقيع مذكرات تفاهم مع بعض الشركات صاحبة العلامات والشركات التى تعمل فى مجال حماية الحقوق مثل شركة نستله - طلال ابو غزالة.

\* يتم التنسيق مع وزارة التجارة والصناعة - قطاع الاتفاقات التجارية - بشأن حل المشكلات الناجمة عن ورود سلع من الخارج تنطوى على تعدى الحقوق الملكية الفكرية.

#### فى مجال الشئون القانونية

\* ابداء الاراء القانونية فى كافة الموضوعات المحالة للإدارة.

\* بحث الشكاوى والطلبات الواردة .

\* إعداد القرارات والمنشورات وكذا الكتب الدورية التى تصدر عن رئاسة المصلحة.

\* الاشتراك بصورة فعالة فى التمهيدي لإعداد التعديلات التشريعية سواء القانونية منها او

## ثانياً: قطاع التخطيط الاستراتيجي والمبادرات

في إطار إستكمال خطة قطاع التخطيط الاستراتيجي وما يقوم به من تخطيط للموارد ومنهجية أداء وتقييم العمل الجمركي وتطويره، من خلال دراسة ما هو جديد من نظم جمركية تقوم علي التوازن ما بين اجراءات الرقابة وتيسير حركة التجارة، واطلاع العاملين على تجارب الدول المتقدمة فيما انتهجته من دراسات وتطبيقات لهذه النظم، ورصد ودراسة الأنشطة الجمركية المختلفة في كافة القطاعات الجمركية بهدف تحليلها وتقييمها للوقوف على مدى إحراز تقدمها والتقدم بالمقترحات والتوصيات للقضاء على ما يتم رسده من معوقات و عراقيل، ورغم أن الجمارك كغيرها من مؤسسات الدولة عاشت أحداث ثورة ٢٥ يناير والتي امتدت آثارها حتى اليوم، إلا أنه قد تلاحظ من خلال رصد أنشطة كافة القطاعات الجمركية أنها استطاعت بحمد الله وتوفيقه أن تواصل العمل الجمركي دون توقف حتى لا يفنقده المستهلك لسبعته الإستراتيجية أو يشعر حتى مجرد تأخيرها. وقد تمثلت أهم إنجازات قطاع التخطيط الإستراتيجي لعام ٢٠١١ من خلال إدارته فيما يلي

### الإدارة المركزية لتخطيط الموارد

- \* إعداد مقترح بتبني خطة إستراتيجية لمدة خمسة عشر عاماً لتعيين ٥٠% عمالة جديدة من عدد المحالين للمعاش سنوياً (طبقاً للكوادر التي تحتاجها المصلحة).
- \* إعداد تصور لإنشاء وحدة غير هيكلية لإدارة الأزمات في مصلحة الجمارك المصرية.
- \* الاشتراك في عدد من اللجان بالتعاون مع قطاع الموارد البشرية وبناء القدرات لتطوير مسارات العمل الجمركي تمثلت في اللجان الآتية:-
- لجنة تحديد المسارات الوظيفية.
- لجنة تحديد الاحتياجات التدريبية وربطها بالمسارات الوظيفية.
- لجنة مشروع التخطيط الإلكتروني للموارد البشرية وفقاً لخرائط المسار الوظيفي.
- \* إعداد دراسات بحثية للموضوعات الآتية:-
- مشاكل المهمل بالجمارك المصرية ووضع

- رؤية للتعامل معها.
- المراجعة المحاسبية اللاحقة "المعوقات والتحديات".
- التحكيم بصفة عامة والتحكيم الجمركي بصفة خاصة.
- \* تقديم رؤية لمعالجة بعض الموضوعات المتعلقة بالموارد البشرية وخاصة في المحاور الثلاثة الآتية:
- سياسات التعيين في مصلحة الجمارك.
- سياسات التدريب في مصلحة الجمارك.
- الأعمار السنوية للعاملين في المصلحة.

### الإدارة المركزية للتطوير والإصلاح الجمركي

#### ندوات تثقيفية وورش عمل:

- وقد تميزت مواضيعها باختبارات معينة تتناسب مع مواجهة الآثار السلبية لفترة ما بعد الثورة وكذلك موضوعات جمركية ساخنة وأيضاً المستجدات الدولية في مجالات الحكومة الرشيدة، وشارك في إعداد وتقديم هذه الورش كافة العاملين بالإدارة، وقد تمثلت فيما يلي:
- إدارة الأزمات/ أخلاقيات الوظيفة العامة والفساد الإداري/ التسوية الضريبية/ فرق العمل/ معاً للتغيير/ المنهج العلمي في القيادة والتغيير/ إدارة التميز/ الجرائم الجمركية/ تفعيل منظومة التراخيص/ أحكام الرقابة الجمركية/ غسل الأموال/ التراخيص/ الحكومة الرشيدة.
- وتعميماً للفائدة تم تخصيص صفحة للإدارة المركزية للتطوير علي face book وتم إنزال المادة العلمية لهذه الورش وتلقي ردود الأفعال عليها والتواصل مع أصدقاء الصفحة والتي يزداد عدد المترددين عليها باستمرار.

#### موضوعات جمركية ساخنة:

- \* التراخيص: حيث تم عقد ورش عمل ضمت مسئولو القطاعات المعنية وكافة الأطراف المسؤولة (المحور القانوني- المحور الإجرائي- المحور التكنولوجي- العمليات) وتم الاتفاق علي العديد من الإجراءات واجبة التنفيذ لتحقيق هذه المنظومة الهامة بسبب الموقع الجغرافي المتميز لمصر.
- \* الإفراج المؤقت: حيث تم عقد اجتماعات مكثفة بالتنسيق مع الإدارة العامة المختصة وقطاع

نظام السداد الإلكتروني/ المراجعة اللاحقة والمخاطر/ الإعفاءات الجمركية/ الإيراد المحقق والمستهدف من الحصيلة الجمركية/ قضايا التهرب الجمركي ومخالفات المادة ٣٠/ أجهزة الفحص بالأشعة/ الأمانة الفنية للتحكيم/ الإيداعات الجمركية/ مديونية مصلحة الجمارك/ الواردات والصادرات المصرية/ تقارير تقييم أداء الخدمة الجمركية من خلال تقارير تقييم البنك الدولي من خلال شبكة المعلومات.

\* وقد أسفرت التوصيات التي تم مخاطبة القطاعات المعنية بها عن نتائج إيجابية تمثل أهمها فيما يلي:

#### - نظام السداد الإلكتروني

أوضحت التقارير إنخفاض نسبة السداد الإلكتروني لعموم الجمارك وقد تم التوصية بالتوعية بمزايا النظام والتوسع في استخدامه؛ وبناء عليه تعاقدت مصلحة الجمارك مع شركة لتشغيل المنشآت المالية (فينانس) ووحدة الدفع الإلكتروني بوزارة المالية.

#### - أجهزة الفحص بالأشعة

عكست التقارير انخفاض في معدلات أداء الأجهزة عموماً وتم التوصية بمراعاة ظروف الصيانة وإجرائها في مواعيدها والالتزام بما يتم عرضه على الأجهزة كما جاء باللائحة التنفيذية والقيام بدراسة الأماكن وتحديد احتياجات العمل؛ وبناء عليه تقدم القطاع المعني بكشف لقطاع الأمن والخدمات المالية للصيانة خلال العام المالي ٢٠١١/ ٢٠١٢ بميزانية قدرها ١٦ مليون جنيه.

#### - الأمانة الفنية للتحكيم

عكست التقارير إنخفاض حالات التحكيم الجمركي عموماً مع ارتفاع نسبي بالمنطقة الشرقية، كما تم رصد حالات الزجاج المسطح بالمنطقة الشرقية وارتفاع حالات التحكيم الخاصة بها وقد تم التوصية بتعديل منشورات الأسعار الخاصة بهذا الصنف؛ وبناء عليه قد قام القطاع المعني بالعديد من المكاتبات لمكاتب التمثيل التجاري بالخارج وطلب بيانات سعرية خاصة بهذا الصنف مما أدى إلى عدم ورود حالات تحكيم خلال عام ٢٠١١ تخص هذا الصنف.

التكنولوجيا وتم حل العديد من المعوقات التي تؤثر علي فاعلية الأداء لهذا النظام.

\* **النزاهة:** حيث تم التنسيق لحضور السيدة/ مستشار النزاهة بمنظمة الجمارك العالمية وذلك لعقد اجتماع موسع تحت رعاية وحضور السيد الأستاذ/ وكيل أول الوزارة - رئيس مصلحة الجمارك وبعض السادة من رؤساء الإدارات المركزية.

- بالتنسيق مع وزارة التنمية الإدارية والمعونة الأمريكية تم عقد لقاء موسع بالقاهرة يختص ببناء جهاز حكومي وإداري كفاء وفعال ومسئول تجيب لمطالب وتطلعات الموظفين والمواطنين والمتعاملين معه وقد تم طرح العديد من القضايا والمواضيع الهامة والمترتبة ارتباطاً وثيقاً بالنزاهة والشفافية وتم اعداد تقرير عن اللقاء تم ارساله إلي رئاسة المصلحة.

#### ممارسات عالمية:

بالاطلاع على أفضل الممارسات العالمية تم إعداد الدراسات الآتية:

- الإتفاقية الدولية للأصناف المهددة بالانقراض.  
- الإتفاقية الدولية بشأن المساعدة الإدارية المتبادلة للجمارك.

- برنامج المصدر المعتمد.  
- دور الكلاب البوليسية في إحكام الرقابة.  
- نماذج التقييم الذاتي للموظف.  
- دليل الموظف الجمركي ونشره علي الموقع.  
- مدونة السلوك الوظيفي المقترحة والتي تم تقديمها لرئاسة المصلحة.

#### موضوعات أخرى

- المساهمة في نجاح إجراء عملية التدقيق والمراجعة السنوية الأولى علي مصلحة الجمارك المصرية طبقاً لشهادة الأيزو ٢٠٠٨: ٩٠٠١ الأمر الذي أسفر عن استمرار الشهادة الممنوحة للمصلحة سنة أخرى.

- تم وضع منهجية شاملة لموضوع السلامة والصحة المهنية في مصلحة الجمارك ومن خلال لقاءات متعددة، تم تصميم إطار العمل وعرضه علي رئاسة المصلحة.

#### الإدارة المركزية للتخطيط وإدارة الأداء

\* رصد ودراسة الأنشطة الجمركية في المجالات التالية:

ككل بصفة خاصة والإقتصاد المصري بصفة عامة. وقد أثمر ذلك عن تنافس هائل ليس للشباب في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فحسب بل في قطاعات أخرى أيضا.

وقيادة الابتكار داخل قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يؤدي إلى الابتكار في قطاعات أخرى من مصلحة الجمارك مما يجعل الأخير أكثر تنافسية حيث تملك الجمارك فرصة لتطوير ثقافة ابتكار قوية لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فيها من خلال رعاية مشاريع التكنولوجيا الحديثة، ووضع سياسات وبرامج مواتية للأعمال في مجالات شتى، وتخصيص نسبة أكبر من موازنه مصلحة الجمارك للأبحاث والتطوير، حيث ان لغياب الابتكار بوجه عام أثر سلبي كبير علي القدرة التنافسية علي المدى الطويل.

**إعتمد قطاع التكنولوجيا طوال تلك الفترة الوجيهة في عملية التطوير على عدة محاور أساسية تركزت على:**

\* الإلتزام بالمعايير الدولية لتبادل المعلومات مع الجهات المختلفة.  
\* تطوير الأنظمة العاملة بالمصلحة وفروعها بجهودها الذاتية وذلك بهدف تبسيط الإجراءات وتسهيل المعاملات على العاملين والمستوردين والمصدرين ورفع كفاءة الأداء والسرعة والدقة في إنجاز الأعمال وتوفير المعلومات، وشمل ذلك مايلي:-

الأنظمة الجمركية- الأنظمة الإدارية والمالية- البيانات والتقارير الاحصائية الجمركية- تطوير الكوادر البشرية- تقنية البرامج والشبكات- تبسيط الإجراءات الجمركية.

**وإنطلاقا من هذا المنظور فكان الهدف هو:**

تيسير الإجراءات الجمركية على العاملين والمتعاملين بما لا يخل بلائحة العمل الداخلي للنظم والإجراءات الجمركية/ تدقيق البيانات الإحصائية بما يخدم متخذى القرار/ إتاحة الخدمة على مدار الساعة/ إتاحة المانيفست فى المخاطر/ تقليل تداول الأوراق والمستندات والإعتماد على النسخ الإلكترونية.

وإيماءا الى الرؤية والرسالة والهدف وضعت الخطة التى أسفرت عن تحقيق تلك الإنجازات خلال العام الماضى :

### ثالثا: قطاع التكنولوجيا



رؤوف حسين  
رئيس قطاع التكنولوجيا

تملك مصلحة الجمارك المصرية من الكوادر الفنية المتخصصة والمتمثلة في مجموعة من الشباب الذى غير مجرى التاريخ المصرى بثورته العظيمة في الخامس

والعشرين من يناير لدفع عجلة النمو الاقصادى عن طريق تطوير قطاع التكنولوجيا، إلا ان مصلحة الجمارك لم تستفد بعد بشكل كامل من هذه الكوادر، لكنها تبقى حتى الآن مستخدمة للتكنولوجيا من خلال شركات فرضها النظام البائد على مصلحة الجمارك، وبفضل ثورة ٢٥ يناير أصبح على هذه الكوادر عبء تحقيق وإثبات الذات لتكون أكثر ابتكارا وتجديدا، وبالتالي أكثر استعدادا لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين. والتعامل مع الواقع بالأسلوب العلمى المتقدم بعيدا عن العشوائية ونفوذ المستشارين وأن نعى أن لا صوت يعلو فوق صوت المصلحة العامة للوطن والإقتصاد القومى والعاملين والمتعاملين من المجتمع التجارى.

وعليه فالأسلوب العلمى الحديث لتطوير التكنولوجيا يركز على خمسة عناصر أساسية لتعزيز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتشجيع الابتكار، وهي تحديد مجالات التركيز الرئيسية، ووضع سياسات وأنظمة مواتية للابتكار، وتوفير التمويل بشكل اكبر، وتطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتطوير المواهب المحلية.

في الواقع أن هذه العناصر مترابطة وتتطلب إعتداه نهج شمولي يجري تطبيقه بمشاركة الإدارات العامة للتكنولوجيا بالمناطق الجمركية بقطاع العمليات مع قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ليكون هناك بيئة مواتية للابتكار والتجديد، ليس في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فحسب بل في مصلحة الجمارك





**محمود أبو العلاء**  
رئيس قطاع الموارد البشرية  
وبناء القدرات

## رابعاً: قطاع الموارد البشرية وبناء القدرات

وفقاً للمفهوم الحديث لم تعد إدارة الموارد البشرية هي الإدارة التي تقوم بمهام ووظائف

الإدارة التقليدية ولكن أصبح ينظر للمورد البشري على أنه أصل استثماري يجب إدارته بكفاءة وفعالية باعتباره شريك استراتيجي في التخطيط الشامل للمنظمة، فمُنظمة القرن الواحد والعشرين تنتظر للعاملين بطريقة مختلفة باعتبارهم أعلى الأصول على الإطلاق. وقد حقق قطاع الموارد البشرية العديد من الانجازات نوجزها فيما يلي:-

- أولاً:- في مجال الموارد البشرية.
- \* تمويل درجات و تثبيت العمالة المؤقتة والعمالة التي تم معادلة مؤهلاتهم للجامعات المصرية وذلك لعدد (٢٥٠٧) عامل بالمصلحة.
- \* إعادة تعيين العاملين الحاصلين على مؤهلات أعلى قبيل وأثناء الخدمة وذلك لعدد (١٦٩) عامل.
- \* تجديد التعاقدات للعمالة المؤقتة التي حل عليها الدور في التجديد (٧٠٠ عقد مؤقت).
- \* تسوية حالات عدد (٥٦) من الصرافين العاملين بالمصلحة.
- \* تمويل درجات عالية لتعيين:-
- عدد (١) رئيس قطاع.
- عدد (١٧) رئيس إدارة مركزية.
- عدد (٥١) مدير عام.
- \* تمويل درجات للتترقي ولإعادة التعيين أو للنقل التحويلي (من مجموعة نوعية إلى أخرى).
- \* تمويل حافز الماجستير (١٢٠).
- \* الرد على شكاوى العديد من العاملين بالمصلحة من خلال عمل أعضاء لجنة التظلمات.
- \* إعداد دليل أكواد الوظائف لمصلحة الجمارك.

\* جرى حالياً تعديل تطبيق الوارد بدءاً من المفاهيم الجمركية التي بنى عليها التطبيق مما يمكن من إدخال البيانات بصورة تسمح بالحصول على قاعدة بيانات سعرية وبيانات إحصائية سليمة ومتكاملة مما يؤدي إلى توحيد المعاملة الجمركية في كافة المنافذ.

\* تطوير خدمة إدراج إقرار الوارد والصادر والمانيست الوارد والصادر من خلال شبكة المعلومات مما يعد إضافة متميزة لمفهوم الحكومة الإلكترونية وإتاحة المجال للمتعاملين للحصول على الخدمة من خلال مكاتبهم.

\* التنسيق والتعاون مع إدارات التهريب والاستخبارات من خلال منح صلاحيات الإطلاع بما يحقق الأهداف المشتركة والمنشودة لمصلحة الجمارك المصرية.

\* إنشاء موقع جديد للجمارك على الإنترنت بشكل ومحتوى حديث، وقاعدة بيانات مركزية للمتعاملين يتم الإدراج عليها مباشرة من كافة إدارات المتعاملين في المناطق الجمركية.

\* التحول من بيئة نظام SyBase إلى SQL.

\* توحيد تطبيق الإفراج المؤقت عن السيارات في كافة المنافذ الجمركية مما يحكم الرقابة على التحركات ومتابعة المخالفات وإتخاذ الإجراءات اللازمة.

\* تشغيل صالة الحاسب الآلي الجديدة بمبنى A3 بكافة الإمكانيات المتوفرة بها.

\* توحيد قواعد البيانات في المناطق الجمركية بشكل يسهل التعامل معها مما يحقق السرعة والدقة في الأداء.

\* متابعة تشغيل مشروع E-Freight حسب الخطة الموضوعية من حيث الإلتزام بالمعايير الدولية الموحدة.

\* إدخال تطبيقات جديدة حيز التنفيذ مثل المهمل والبيوع - الإيداعات العامة والخاصة بما يمكن إحكام للرقابة على الرسائل الواردة.

كما أن موقع الجمارك على الشبكة العالمية يتضمن تفاصيل عن كافة الأنظمة واللوائح الجمركية والتعريفات الجمركية ودليل الإجراءات الجمركية والقوانين والإتفاقيات وتعليمات مزاوله مهنة التخليص الجمركي والإجراءات الحدودية الخاصة بحماية حقوق الملكية الفكرية.

وتحديث أعمال القطاع على الموقع الالكتروني للمصلحة.

\* إعداد مسابقة الوظائف القيادية المعلن عنها بالإعلان رقم ٣ لسنة ٢٠١١ من الدرجة الممتازة والعالية ومديري العموم.

\* تجديد تعيين شاغلي الوظائف القيادية من الدرجة العالية ومديري العموم.

\* تجديد نذب شاغلي الوظائف القيادية من الدرجة العالية ومديري العموم.

\* الانتهاء من حركة الترقيات للدرجات الشاغرة بالمصلحة.

\* الرد علي الدعاوي القضائية الخاصة بالعمالين وتنفيذ الأحكام القضائية الصادرة بشأنهم.

\* منح علاوات تشجيعية لعدد ١٢٣٠ عامل من درجة كبير فمادون.

\* ضم مدة الخدمة السابقة للعمالين الذين تم تثبيتهم. " ضم مدة الخدمة العسكرية، مدة الخدمة العامة للعمالين بالدرجة الثالثة التخصصية.

\* إنشاء قاعدة بيانات للعمالين بمصلحة الجمارك تشمل على جميع البيانات الخاصة بهم من بداية التعيين وحتى الخروج للمعاش.

\* تصميم وإعداد الموسوعة الالكترونية للموارد البشرية والتي تتكون من ٣ أجزاء متضمنة رسم

تفصيلي لخريطة العمالة (الدائمة والمؤقتة) على مستوى كل قطاع وإدارة مركزية. مدعمة

بالجداول والرسوم البيانية وفقا للهيكل التنظيمي للمصلحة. وكذلك تقارير وإحصائيات إجمالية عن العمالة بمصلحة الجمارك (دائمة ومؤقتة) و

تقارير خاصة للتنبؤ بحجم العمالة المستقبلية والمحاليين للمعاش من شاغلي الوظائف القيادية خلال الخمسة أعوام المقبلة وأخرى توضح أعداد

الوفيات والاستقالات وإنهاء التعاقد خلال العام.

\* تصميم النسخة الأولى للدليل المصور لقيادات مصلحة الجمارك وإعداده للطباعة كنسخة ورقية وكذا نسخة الكترونية تم تحميلها على

اسطوانات مدمجة وتوزيعها على جميع السادة شاغلي الوظائف الإدارية العليا.

\* تصميم وإنشاء برنامج وقاعدة بيانات لشاغلي وظائف الإدارة العليا (رئيس قطاع- رئيس إدارة

مركزية- مدير عام) تشمل كافة بيانات الحالة الوظيفية والتدرج الوظيفي الخاصة بهم وتزويدها بوسائل البحث الالكتروني وتحميلها

\* تصميم مسارات الترقى للعمالين بالمصلحة.

\* تصميم خرائط المسار الوظيفي (المسار الرأسي).

\* إصدار دليل آليات تنفيذ وضوابط تغيير المسار الوظيفي ويشمل:-

- قواعد تنقلات العمالين بمصلحة الجمارك (المسار الأفقى).

- قواعد وضوابط تغيير المسار الوظيفي.

- قواعد منح الوظائف الإشرافية (رئيس قسم - مدير إدارة).

\* تحقيق الرضا الوظيفي من خلال تعديل المسارات الوظيفية للعمالين الذين لا تتوافق

وظائفهم مع المؤهلات الحاصلين عليها، وفقا للدراسة المقدمة من الإدارة العامة للمسار الوظيفي.

\* قياس رضا العمالين والمتعاملين مع مصلحة الجمارك من خلال.. قيام الإدارة العامة للمسار

الوظيفي بإجراء الاستبيانات الآتية:-

- استبيان الرضا الوظيفي.

- استبيان صندوق الادخار.

- استبيان صندوق التأمين الخاص للعمالين بالجمارك.

- استبيان رضا المجتمع التجاري.

مع تحليل نتائج الاستبيان الكترونيا ورفع تقارير بشأنها للسيد الأستاذ/رئيس المصلحة. "

قيام الإدارة الالكترونية للمسار الوظيفي بتصميم مجموعة برمجيات الاختبارات الشخصية.

\* إصدار ونشر موسوعة المعرفة القانونية لإدارة الموارد البشرية.

وقد وصف تقرير الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة المرفوع للسيد الأستاذ/ رئيس المصلحة

، مشروع المسار الوظيفي بأنه يمثل طفرة كبيرة فى مجال الموارد البشرية ورفع كفاءة العمل

بالمصلحة.

\* الرد على كافة الاستفسارات الوظيفية المتعلقة بالموارد البشرية والعملية التدريبية الكترونيا

على "face book" من خلال الصفحة الرسمية لقطاع الموارد البشرية وبناء القدرات والصفحة الرسمية للمعهد القومي للتدريب الجمركي ، مما

كان له أكبر الأثر في تحقيق الرضا الوظيفي واستقرار العمل الإداري بالمصلحة.

\* تشكيل لجنة مختصة بتولى مهام متابعة

\* إعداد الدراسات التنظيمية لتعديل الهيكل التنظيمي للإدارات العامة للنظم الخاصة التابعة للإدارات المركزية لدعم العمليات بالمناطق الجمركية الثلاث.

ثانياً :- في مجال تنمية القدرات. تولى مصلحة الجمارك المصرية ممثلة في المعهد القومي للتدريب الجمركي اهتماماً خاصاً بالتدريب بهدف إعداد كوادر بشرية قادرة على تلبية حاجات العمل ومواكبة التطورات والتغيرات السريعة التي تحدث في مجالات العمل سواء على المدى القصير أو الطويل، ويتم هذا التدريب من خلال وضع خطط تدريبية بناءً على الاحتياجات التدريبية الفعلية للعاملين، العمل، المنظمة ككل . وتنقسم هذه الخطط إلى:

- الخطة التدريبية الممولة من الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة.  
- الخطة التدريبية الممولة من ميزانية التدريب بمصلحة الجمارك.

المعهد القومي في سطور.

- أنشئ المعهد في ٢٧/٢/١٩٣٠  
- وفي عام ٢٠٠٤ وتمشياً مع سياسة التطوير والتحديث أصبح المعهد القومي للتدريب الجمركي. - وفي عام ٢٠٠٨ تم اختيار المعهد القومي ليكون مركزاً إقليمياً للتدريب الجمركي لمنطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط والأدنى لمنظمة الجمارك العالمية.

منظومة التدريب بالمعهد:

يتم تنفيذ العملية التدريبية بما يتفق والمفاهيم العلمية الحديثة في مجال بناء القدرات، وعلي الأسس العلمية التالية:

- التدريب على كافة المستويات الوظيفية علي أساس تحديد علمي دقيق للاحتياجات التدريبية - وضع برامج تدريبية متخصصة تلبى الاحتياجات الفعلية للعاملين.  
- تنفيذ التدريب بقاعات وورش عمل ومعامل مجهزة على أحدث مستوى علمي وتقني.  
- تقييم التدريب ومتابعته قبل وأثناء وبعد التنفيذ للتأكد من تحقيق الأهداف المرجوة منه - تدريب أعداد صغيرة حتى يسهل اكتساب الخبرة

على اسطوانات مدمجة لسهولة الاطلاع عليها وتداولها بطريقة ميسرة.

\* تقديم الدعم الفني والمعلومات والإحصائيات والدراسات الخاصة بالعمالة لجميع الإدارات الجمركية ومتخذي القرار بالإضافة إلي توفير كافة البيانات المطلوبة لجميع الجهات الخارجية الرسمية.

\* مراجعة التسويات الضريبية عن عامي ٢٠٠٧, ٢٠٠٨ لبعض العاملين بالمصلحة بالتنسيق مع مأمورية ضرائب التفتيش على المصالح الحكومية وما ترتب علي ذلك من إعادة حساب الأقساط الضريبية ووقف الخصم لبعض العاملين واسترداد ما تم خصمه بالخطأ للبعض الآخر مما ساهم في تصحيح الأوضاع المالية لهم.

\* دراسة وفحص بعض الشكاوى الواردة من السادة العاملين بالمصلحة بشأن زيادة المبالغ المخصومة لصالح مصلحة الضرائب وذلك عن عام ٢٠١١، وذلك طبقاً للبرنامج المعد بمعرفة الإدارة العامة للتطبيقات الغير جمركية.

\* عقد اجتماعات لإدارات الاستحقاقات والأجور المتغيرة على مستوى مصلحة الجمارك لتوحيد بنود الاستقطاعات التي يتم خصمها من العاملين بالمصلحة.

\* منح علاوة تشجيعية وحافز التميز للحاصلين علي الماجستير وفقاً للقرارات المنظمة لهذا الشأن.

\* إعداد ومتابعة خريطة العمالة لجميع قطاعات المصلحة.

\* استحداث عدد (٣٤) إدارة بالقطاعات الجمركية المختلفة.

\* تعديل تبعية وتعديل مسمى عدد (١٢) إدارة.

\* مراجعة بطاقات الوصف الوظيفي للمنطقة الشمالية والغربية والمنطقة الوسطى والجنوبية وتعديلها طبقاً للمقترحات المقدمة من هذه المناطق.

\* استحداث عدد (٨٤) بطاقة وصف بجدول وظائف المصلحة - وإعداد بطاقات الوصف الخاصة بها.

\* إعداد الدراسات التنظيمية لتعديل الهيكل التنظيمي للإدارة العامة للموارد البشرية التابعة للإدارة المركزية للدعم الإداري بالمنطقة الوسطى والجنوبية.



**محمد هندي**  
رئيس قطاع الأمن والخدمات  
المالية والإدارية

### خامسا: قطاع الأمن والخدمات المالية والإدارية

قام القطاع من خلال إدارته المركزية قام خلال الفترة الماضية بإنجاز العديد من الأعمال التي يهتم العاملين الإطلاع عليها و تتمثل في الأعمال التالية:-

أولا : الإدارة المركزية للخدمات الإدارية  
\* تم إصلاح وصيانة عدد كبير من السيارات العاملة بالجراج بالإضافة إلى إصلاح أعطال اليومية الناتجة عن التشغيل مما أدى إلى إنتظام تشغيل خطوط نقل الموظفين ونقل إحتياجات المصلحة إلى أفرع الجمارك المختلفة.  
\* تم تصنيع أثاث مكتبي على سبيل المثال (مكتبة المعهد الجمركي بالإسكندرية، مكاتب الموظفين، مكتبة لشئون العاملين، قاعة الإجتماعات ، تصنيع وتركيب أرفف خشبية وتجهيز العديد من المخازن على مستوى أفرع الجمارك وذلك لحفظ المستندات الجمركية.  
\* بناء وإصلاح وصيانة العديد من المباني مثل :مبنى جراج المصلحة بالإسكندرية - منافذ الدخيلة - طابا - العريش - مبنى المعهد الجمركي بالإسكندرية - بورسعيد - الإعفاءات).  
\* صيانة جميع التوصيلات الكهربائية وتركيب وإصلاح كشافات الإضاءة والتكليفات للمواقع الجمركية المختلفة منها (مطروح - سيينا - المناقستو المركزي - مخزن تموين السفن - حفظ المسنندات - المركز المطور، وغيرها من المواقع).  
\* صيانة معظم السننترات العامة للمواقع الجمركية المختلفة ومنها (الدخيلة - مجمع الحاويات - أبراج وزارة المالية بالقاهرة - مبنى الدخان الجديد بالإسكندرية).

والمعرفة.  
- إعداد مناهج تدريب علمية تطبق مفاهيم جمركية رائدة وحديثة.  
- الاستعانة بأكفأ المدربين من (الخبراء الجمركيين بالمصلحة) وكذلك الاستعانة بأساتذة الجامعات والأكاديميات العلمية المعتمدة .  
- يتخلل البرامج التدريبية زيارات ميدانية للمواقع الجمركية المختلفة وتطبيقات عملية لربط المعرفة النظرية بالواقع العملي.  
- البرامج التدريبية بالمعهد للعاملين بالجمارك - التدريب الأساسي للمعينين الجدد.  
- التدريب على أعمال التثمين.  
- التدريب التخصصي الفني في مختلف المجالات الجمركية - برامج إدارية وسلوكية وتنمية مهارات "الحاسب الالى - اللغة الانجليزية".  
- ندوات ثقافية وفنية جمركية.  
- المتعاملون والمجتمع التجاري  
- التدريب للحصول على تراخيص مزاوله مهنة التخليص الجمركي. - التدريب لرفع الكفاءة فى المعارف الجمركية.  
المركز الاقليمي لمنظمة الجمارك العالمية  
يتم تدريب العاملين بجمارك دول شمال إفريقيا والشرق الأدنى والأوسط على مجموعة من البرامج التدريبية الفنية الجمركية التي تعتمدها منظمة الجمارك العالمية ومنها " التعريفه - النافذة الواحدة - التقييم الجمركي .....الخ".  
التدريب في اطار بروتوكولات وشرارات ثنائية.  
- بروتوكولات مع جامعات علمية يتم من خلالها:  
- تدريب سنوي لطلبة شعبة الدراسات الجمركية بكلية التجارة - جامعتى الإسكندرية والقاهرة-  
تدريب لطلبة شعبة علوم الحاسب بكلية العلوم- جامعة الإسكندرية - منح درجات علمية "دبلوم مهني،ماجستير مهني في الدراسات الجمركية".  
- شراكات ثنائية مع بعض الدول العربية لعقد برامج تخصصية في كافة العلوم الجمركية.

و توفير خدمات تكنولوجيا المعلومات والإتصالات .  
- عقد لتوريد قطع غيار للسيارات المصلحية .  
- عقد لتوريد و تشغيل و تركيب بطاريات لأجهزة مانع انقطاع التيار الكهربائي UPS للحاسب الآلى بالمصلحة .  
- عقد لتوريد أطرف كرافت مقاسات مختلفة .  
- عقد لتوريد بدل رجالي كحلى .

ثانياً :- الإدارة المركزية للخدمات المالية :-  
\* تفعيلًا لنظم إدارة المحاسبة الحكومية فقد تم الإنتهاء من البرنامج التدريبي للشجرة الثالثة في الموضوعات الآتية :-

Budget allocation  
Closing System  
User Inquiring

كما تم تسليم المتدربين أجهزة Lap Top لبدء التنفيذ .

\* تم الإنتهاء من التصميم النهائي لمنظومة الحسابات الجارية المركزية (CAMS) بالتكامل مع منظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني وجارى وضع البرنامج الزمني لتدريب مستخدمي واجهات المنظومة تمهيدا لتنفيذها وذلك بالتنسيق مع شركة e-Finance \* في إطار تفعيل خدمة الدفع والتحصيل الإلكتروني لمستحقات العاملين بالدولة A.T.M فقد تم موافقة وزارة المالية على تعديل الفترة البنينية لبقاء الشيكات بالبنك لتصبح ثلاثة أيام في حالة الشيك الورقي ويومين في حالة أمر الدفع الإلكتروني وجارى التنسيق مع بنك مصر بهذا الخصوص، كما تم العرض على السيد الأستاذ/ وكيل أول الوزارة - رئيس مصلحة الجمارك للتفضل بالموافقة على التحرير لوزارة المالية للموافقة على قبول العرض المقدم من البنك الأهلى المصري والمتضمن صرف مستحقات العاملين بالمصلحة في نفس يوم تسليم الشيك للبنك مقابل تحصيل جنيته واحد شهريا من العاملين .

\* دراسة مدى إمكانية الاستمرار في عقد تحصيل الشيكات المبرم بين المصلحة وبنك باركليز نتيجة لما اتضح من وجود بعض أوجه قصور في تنفيذ العقد على ضوء ما ورد من المناطق

\* إجراء الجرد السنوى والرقابى الفجائى فى العديد من مخازن المصلحة المختلفة .

\* طباعة آلاف المستندات والسجلات التى تستخدم بكافة المواقع الجمركية من خلال الموارد والإمكانات المتاحة .

\* تفعيل نظام الحفظ الإلكتروني للمستندات ونسخها إليكترونيا ( بجمارك بورسعيد - المركز المطور - الدخيلة - العامرية - شرق التفريعة - دمياط ) والعمل على نشرها بكافة المواقع .

\* إعداد المقاييسات لأعمال الإنشاء والتطوير لكافة المباني محل الخطة والمتابعة والإشراف التنفيذى للمباني تحت الإنشاء والتطوير واستلامها بالمناطق الجمركية المختلفة .

\* تنفيذ إجراء الشراء لقطاعات المصلحة حيث بلغت إجمالي المشتريات التى فوض فيها السيد الأستاذ / رئيس قطاع الأمن و الخدمات المالية والإدارية فى الفترة من ١ / ١ / ٢٠١١ حتى ٢٥ / ١٢ / ٢٠١١ عدد ٢٠٣ مذكرة لشراء أصناف مختلفة بالأمر المباشر .

\* الموافقة على قيام إحدى شركات الكمبيوتر بأعمال الشبكات بمنفذ السلوم .

\* مناقصات تم الانتهاء من البت الفنى و البت المالى :- وهى مناقصة عامة رقم ٢ لشراء السيل الطويل و القصير للعام المالى ٢٠١١ / ٢٠١٢ لتوريد عدد ٣٩٢٦٠٠ سيل جمركى و اير طويل ، عدد ٣٢٥٣٥٠ سيل جمركى و اير قصير .

\* مناقصات تم الانتهاء من البت الفنى فقط :- وهى مناقصة عامة رقم الشراء عدد ١٢٥٠٠٠٠ شهادات و ايرد مميكنة و عدد ٤٠٠٠٠٠ شهادة صادر و عدد ٦٠٠٠٠٠ حافظة توريد .

\* تطوير طوابع البندول وذلك بالتنسيق مع قطاع العمليات و قطاع النظم و الإجراءات و مصلحة الضرائب المصرية وذلك باستخدام العلامة المائية لمنع التزوير و نشر برنامج ميكنة المخزون السلعي ببعض المناطق الجمركية (القااهرة - السويس - بورسعيد - دمياط) لتحقيق الرقابة علي الأرصدة الموجودة بالمخازن .

\* تجهيز قاعتي الإجتماعات الكبرى والصغرى بمبنى مصلحة الجمارك بالبرج الثالث بالقااهرة .

\* تنفيذ العديد من التعاقدات منها :-

- عقد لتنفيذ أعمال بناء و تجهيز و إدارة مراكز لوجيستية لخدمة المتعاملين مع مصلحة الجمارك

## سادسا: قطاع النظم والإجراءات الجمركية

للارتفاع بمستوى أداء الخدمة الجمركية يحرص قطاع النظم والإجراءات الجمركية على عمل التحديث والتعديل الدائم لمنظومة العمل الإجرائية والتشريعية بما يتلائم مع المتغيرات الاقتصادية بالتنسيق مع القطاعات الجمركية وبالتعاون مع المنظمات الدولية ذات العلاقة لتطبيق أفضل الممارسات الدولية وكذا التنسيق مع وزارة التجارة والصناعة من خلال اللجان المشتركة من أجل توحيد القواعد المنظمة للإستيراد والتصدير وتقديم خدمة جمركية متكاملة لتيسير وتسهيل حركة التجارة وانسيابها دون الإخلال بمتطلبات الرقابة الجمركية. ومن أبرز ماتم انجازه بقطاع النظم والإجراءات الآتى:-

\* يقوم القطاع بدراسة وحل المشاكل الفنية التي تعرض عليه من كافة المواقع التنفيذية وكافة الجهات الخارجية، بالإضافة الى الرد على الاستفسارات والمشاكل التي تظهر فى المواقع الجمركية بخصوص التطبيقات على أجهزة الحاسب الالى والعمل على تذليل العقبات التي تعوق تنفيذ العمل الجمركي.

\* مراجعة شروح تعريفية ٢٠٠٧ باللغتين العربية والإنجليزية والتعديلات الواردة من منظمة الجمارك العالمية ببروكسيل.

\* تم الانتهاء من التعديلات الخاصة بجدول التعريفية الجمركية الحالية وعرضها على الأمانة الفنية للمجلس الأعلى للتعريفية الجمركية، وجرى إصدار التعريفية الجمركية لعام ٢٠١٢ باللغة العربية.

\* دراسة كتاب جهاز شئون البيئة بشأن أحكام بروتوكول مونتريال بخصوص المواد المستنفذة لطبقة الأوزون ومعالجة ذلك تعريفا.

\* إصدار عدد ٨٥ من المنشورات الإسترشادية للأسعار، وأعداد من جريدتى الببليك ليديجر والمعادن، ومنشورات أسعار العملات وتوزيعها على كافة فروع الجمارك التنفيذية.

\* إصدار عدد ١٠ قوائم أسعار مميكنة بالحاسب الالى، فضلا على إصدار قائمة أسعار السلع

## الجمركية.

فقد تم التحرير الى البنوك العاملة فى هذا المجال لاختيار الأفضل بموافقة السيد الأستاذ/ وكيل أول الوزارة - رئيس مصلحة الجمارك عن طريق الإدارة العامة للمشتريات وجرى اتخاذ اللازم بهذا الخصوص.

\* الإنتهاء من إعداد ختامي مجمع مصلحة الجمارك وكذا الرد على ملاحظات الجهاز المركزي للمحاسبات عن ختامي مجمع مصلحة الجمارك.

\* إصدار منشور تعليمات بتاريخ ٢٧ / ١٠ / ٢٠١١ بناء على موافقة السيد الأستاذ/ وكيل أول الوزارة - رئيس مصلحة الجمارك المتضمن كتابة الشيكات بالنظام الآلى بدلا من النظام اليدوي على أن يتم تنفيذه اعتبارا من ١ / ٢٠١٢

\* تفعيل نظام ميكنة الحسابات العامة فى الدولة مشروع GFMIS تم الإنتهاء من البرنامج التدريبي لتطبيق الإستمارة ٧٥ ع.ح المميكنة وتسليم المتدربين أجهزة Lap Top.

\* إعداد مشروع موازنة مصلحة الجمارك عن العام المالي القادم ٢٠١٢ / ٢٠١٣ على مستوى كافة الأبواب ووفقا لتوجيهات وزارة المالية بهذا الخصوص.

\* إنجاز الإدارات العامة التابعة للإدارة المركزية للخدمات المالية لأعمالها خلال هذه الفترة من متابعه إيرادات المصلحة والديون المستحقة للحكومة والأمانات مما يساهم فى تنشيط الحصيلة الجمركية وموقف الخطة الإستثمارية مع المناطق الجمركية المختلفة حتى يتسنى تنفيذ الخطة الإستثمارية وكذا تنفيذ كافة الأحكام القضائية الخاصة برد رسوم الخدمات والمقابل النقدي لرصيد الأجازات على مستوى مصلحة الجمارك وذلك على أكمل وجه وفى التوقيتات المحددة.



\* تشكيل لجنة لدراسة كافة البنود الجمركية الواردة بالجدول الجديدة التي ستدخل حيز التنفيذ في الإتفاقيات التفضيلية والتي يتم العمل بها اعتباراً من بداية كل عام والخاصة بالإتفاقيات التالية :- إتفاقية المشاركة المصرية الأوروبية، إتفاقية إقامة منطقة تجارة حرة بين مصر ودول الإفتا، إتفاقية إقامة منطقة تجارة حرة بين مصر وتركيا .

\* إعداد ومعالجة جداول الصادرات المصرية التي تتمتع بإعفاءات أو تخفيضات فى الرسوم الجمركية عند تصديرها إلى الدول الأطراف فى الإتفاقيات التفضيلية التى تعد مصر طرفاً فيها وادراجها على شبكة الحاسب الآلى للمصلحة.

\* تم إعلان عدد ٣٣ منشور إتفاقيات على المواقع التنفيذية المختصة متضمنة كافة التعليمات الواردة من قطاع الإتفاقيات التجارية بوزارة التجارة والصناعة بشأن الاتفاقيات المبرمه مع مصر وقواعد تطبيقها.

\* دراسة التساؤلات الواردة من قبل المفوضية الأوروبية بخصوص جداول التخفيضات المعدة من قبل الجمارك والخاصة بإتفاقية المشاركة المصرية الأوروبية.

\* تعديل نماذج الأختام الخاصة بكافة جمارك الصادر المصرية .

\* المبادرة بإنشاء متحف الجمارك المصرية بمبنى جمرك الدخان القديم .

\* الإعداد لإحتفال مصلحة الجمارك المصرية باليوم العالمى لمنظمة الجمارك العالمية.

\* إعداد الجمارك المصرية للترشح للدورة القادمة لتكون المكتب الإقليمي للشرق الأدنى والأوسط .

\* فى إطار إسترداد الآثار المصرية المسروقة من المتحف المصرى بالقاهرة، تم التنسيق بدعوة الدكتور/ عبد الحميد عزب أستاذ الآثار الفرعونية لإلقاء محاضرة للعاملين بالجمارك حول كيفية التفريق بين الآثار الأصلية والآثار المقلدة .

\* إعداد مقترح الإقرار الجمركى الموحد، وقد تم إعماده لتوحيد كافة المتطلبات الإدارية للجمارك والجهات الرقابية بهذا المستند فقط.

\* إعداد دليل الإجراءات الجمركية لتوحيد الإجراءات الجمركية لكافة المناطق وتم إعماده وإذاعته على كافة الإدارات الجمركية.

الشائعة الورود صحبة الراكب .

\* حسم الخلافات الموجودة فى المنشأ مع المواقع التنفيذية ونشر كل ما يتعلق بالمنشأ على العاملين والمتعاملين من خلال الدورات بالمعهد الجمركي.

\* تمثيل مصلحة الجمارك باللجنة الفنية لقواعد المنشأ لمنظمة الجمارك العالمية وتفعيل التوصيات الصادرة من اللجنة، وكذلك تمثيلها فى حضور اللجنة الفنية لقواعد المنشأ التفضيلية بجامعة الدول العربية.

\* تم الانتهاء من إعداد دليل المنشأ تمهيداً لنشرها على الموقع الجمركي.

\* الرد على الإستفسارات الواردة من منظمة الجمارك العالمية بخصوص الطرق المختلفة لتطبيق نظام النافذة الواحدة وذلك لإختيار أفضلها للتطبيق .

\* حضور جلسات اللجنة الفنية ١٩١ / ١٩٢ مع تقديم عرض تقديمي حول تطبيق ميثاق الكوارث الطبيعية.

\* القيام بكافة الإجراءات الخاصة بشراء الشروح التفسيرية وكذا الألفابيتكال للنظام المنسق من منظمة الجمارك العالمية ،وكذا شراء قرارات اللجنة الفنية للقيمة الخاصة بمنظمة الجمارك العالمية.

\* ترجمة كل من الدليل الإرشادى لإتفاقية كيو توب بملاحظتها ودليل المخاطر الصادر عن المنظمة.

\* تمكين العاملين الراغبين بالمصلحة من الدخول على موقع التعليم الإلكتروني E-Learning.

\* الإعداد والتنسيق والتنظيم لزيارة الوفد العراقي للجمارك المصرية للوقوف على الاجراءات الجمركية المصرية المطورة.

\* تمثيل الجمارك المصرية فى المحافل الدولية والمشاركة فى برنامج الزمالة الجمركية لإعداد كوادر إدارية من الدول الأعضاء الناطقين بالإنجليزية بمقر منظمة الجمارك العالمية وكذا تمثيل المصلحة فى حضور دورة Seminar on customs administration For Egypt وذلك من خلال إتفاقية التعاون الإقتصادي والفني بجمهورية الصين وتقديم دراسة عن تطوير وتوسيع برنامج AMS ليشمل أطراف أخرى من أطراف سلسلة الإمداد وهم المصدرين.

### سابعا: قطاع الالتزام التجارى

قطاع الإلتزام هو قطاع وثيق الصلة بتسهيل التجارة وإحكام الرقابة، وذلك من واقع الإدارات التابعة له سواء المتعلقة بخدمة المتعاملين أو بإدارة المخاطر التي تعنى بتقليل تدخل العنصر البشري في فحص البضائع لتقليل زمن الإفراج. أو إدارات الرقابة مثل المراجعة اللاحقة، ومكافحة التهرب الجمركي. ويتكون الهيكل التنظيمي لقطاع الإلتزام من أربع إدارات مركزية ولكل منها إنجازاتها.. وسوف نعرض فيما يلي بإختصار لما تحقق من تلك الإنجازات خلال عام ٢٠١١.

#### الإدارة المركزية لتسهيل التجارة:

تهدف هذه الإدارة لتسهيل وتيسير حركة التجارة مع إحكام الرقابة الجمركية على ما يدخل الى مصر أو يخرج منها. وذلك من خلال جهد الإدارات العامة التابعة لها وهي الإدارة العامة للمراجعة اللاحقة - الإدارة العامة لأنظمة المخاطر - الإدارة العامة لتحليل النشاط.

#### الإدارة العامة للمراجعة اللاحقة:

تقوم هذه الإدارة على فلسفة تأجيل جزء من الإجراءات الجمركية ونقله إلى مقرر المستوردين تحقيقاً لمبدأ المصادقية و الشفافية، وبالتالي يتحقق هدف الإدارة في عملية تيسير التجارة وتحقيق الرقابة الجمركية. غير أن هذه الإدارة تعنى أساساً بوضع خطط المراجعة اللاحقة للمناطق الجمركية الثلاث، وتقديم الدعم الفني لها، وفيما يلي الإنجازات خلال عام ٢٠١١:

\* وضع الخطط للإدارات العامة للمراجعة اللاحقة بالمناطق الجمركية الثلاث والإدارة المركزية لخدمة كبار العملاء بقطاع العمليات. وتقديم الدعم الفني لإدارات المراجعة اللاحقة بقطاع العمليات.

\* التنسيق مع الإدارات ذات الصلة مثل إدارة المخاطر وتحليل النشاط ومكافحة التهريب وإمدادهم بالمعلومات والتغذية العكسية.

\* حضور لقاءات مع غرفة ملاحه إسكندرية و ندوة جمعية مستثمري السادس من أكتوبر لتتقيف المجتمع التجاري والرد على استفسارات

\* دراسة موقف مصر من الإتفاقية الدولية لتبسيط وتنسيق الإجراءات (كيوتو).

\* المبادرة لمقترح الحد من ظاهرة إستغلال بعض المصدرين للتيسيرات الممنوحة بالنسبة للرسائل المصدرة والتحايل بتصدير بضائع مدعمة دون سداد فرق الدعم.

\* إصدار المنشورات المنظمة للعمل الجمركي.  
\* مقترح بوضع ضوابط خمور الأسواق الحرة للحد من ظاهرة التحايل على الإعفاءات، وقد صدر بها قرار وزير المالية رقم ٢٠١١/٧١٤.

\* إصدار كافة التعليمات للإغاثة إلى ليبيا، وتسهيل اجراءات التعامل بالنسبة للأفراد والسيارات الواردة من ليبيا في ظل الظروف السياسية التي مرت بها البلاد.

\*دراسة آلية تسيير الشاحنات والبرادات السعودية-العراقية-الكويتية-السورية بالعبور والعودة محملة أو فارغة عبر خط العقبة نوبيع.

\* استكمال الملف الخاص بتعديلات التعريفية المتكاملة ومراجعتها على الملفات الخاصة بكل اتفاقية.

\* وضع برنامج تطبيقي بقاعدة بيانات أساسية لكافة البيانات الجمركية الواردة لإدارات التحكيم الجمركي وذلك بالتنسيق بين الإدارة المركزية للتحكيم وقطاع تكنولوجيا المعلومات.

\* توحيد إجراءات العمل بالمنافذ الجمركية بشأن الإفراج المؤقت عن السيارات التريبتك وكيفية مطالبة الأندية المحلية والدولية بالمديونيات.

\* أثمرت اللجان المنعقدة مع الأندية الدولية عن قيام عدد ست أندية بالإسراع في تسوية بعض المديونيات المستحقة بها، كما تمت الموافقة على إنذار الأندية المحلية بإيقاف التعامل مع الدفاتر الصادرة منها والتي تجاوزت مديونيتها الضمانات المودعة لدى المصلحة.

\* عمل اجتماعات مع الهيئة العامة للبترول لحث شركات البترول لتسوية وتوثيق أوضاعها، وقامت بالفعل معظم الشركات باتمام إجراءات التسوية.





وإحتياجات العمل .

- \* المشاركة في الملتقيات الدولية ذات الصلة بعمل المخاطر وأخرها بالمملكة المغربية خلال شهر يونيو ٢٠١١ للإستفادة من خبرات الآخرين.
- \* إضافة عدد من النظم الجمركية إلى جدول نظم جمركية أحمر لزيادة إحكام الرقابة الجمركية تأسيسا على ما تعكسه المتابعة والإحصائيات من مؤشرات الخطر، وما تمر به البلاد من أجواء أمنية مضطربة.
- \* تحديث جداول المخاطر على أساس التغذية العكسية التي ترد من المواقع التنفيذية ولجان التصالحات. سواء فيما يتعلق بالبضائع او الاشخاص أو الموانئ أو غيرها.
- \* تم الإنتهاء من تجربة برنامج المخاطر على المنافستو و الذي أثبت نجاحه، وتم إحالته إلى قطاع التكنولوجيا لتفعيله.
- \* عمل كمنترول ولات لضبط إدراج وقيد البيانات الجمركية على الحاسب بمعرفة أصحاب الشأن لعدم التلاعب، ومن قبيل ذلك كمنترول لمنع استخدام كود القطاع التعريفى الخاص بالجهات السيادية، وآخر لضبط سلامة تسلسل عملية إدراج البيان الجمركي وفق المقرر لها.
- \* حجب المسار عند إدراج البيان الجمركي بنظام الإفراج المسبق حتى تمام وصول البضاعة والتقدم للإفراج عنها.
- \* الرد على الإستفسارات الخاصة بتحديد المسار سواء الواردة من المواقع الجمركية أو الإدارات ذات الصلة بعمل المخاطر أو من المتعاملين تحقيقا للشفافية.
- \* إخطار المواقع الجمركية بما يظهر أثناء المتابعة من نتائج تعكس خلل فى التطبيق داخل الموقع لتلافى مسبباته ومساءلة المتسبب.

**الإدارة العامة لتحليل النشاط**

تقوم الإدارة على فلسفة تحليل النشاط / العملاء من خلال جمع المعلومات وتحليلها ومقارنتها بمثيلاتها من الأصناف أو الأنشطة فى نفس المدة الزمنية مع إمداد الإدارات الأخرى بهذه البيانات والمعلومات تحقيقا لهدف الرقابة. و فيما يلى انجازاتها خلال عام ٢٠١١.

- \* تم تحليل العديد من الشركات مع الأخذ فى

العملاء فيما يخص عمل الإدارة العامة للمراجعة اللاحقة.

- \* الإشتراك مع لجان المراجعة اللاحقة بالمنطقة الشمالية والغربية مما اسفر عن تحصيل فروق مستحقة للجمارك بلغت مبلغ وقدره (٢٤٨٨٠٥) جنيه.
- \* الإشتراك مع لجان المراجعة اللاحقة بإدارة خدمة كبار العملاء مما اسفر عن وجود مخالفات مستحقة للجمارك قدرها (١٢٠٠٠٠٠) جنيه.
- \* متابعة تنفيذ موضوع الإخبارية الخاصة بتطبيق إتفاقية تيسير التبادل التجارى بين الدول العربية بالخطأ وأسفرت المتابعة عن وجود مبالغ مستحقة للجمارك جاري سدادها على دفعات شهرية من تحت حساب المبالغ المستحقة. وقد بلغ عدد الشركات التى تم مراجعتها عدد ٤٩٣ شركة، تبين مخالفة عدد ٢٧١ شركة مستحق عنها مبلغ إجمالى قدره ٤٠١٣٦٩٨,٩ جنيها، تم تحصيل ٣٤١٧٧٠,٤٥ جنيها، وقد بلغت المتطلبات مبلغ قدره ٥٩٥٩٩٤,٤٥ جنيها..

#### الإدارة العامة لأنظمة إدارة المخاطر

تقوم الإدارة على فلسفة إنسياب حركة التجارة عن طريق تقليل تدخل العنصر البشرى وجعل الجمارك بوابات عبور وليست ساحات تخزين، وذلك من خلال تطبيق مسارات الإفراج المختلفة (احمر - اصفر - اخضر). ثم المتابعة المستمرة مع المواقع التنفيذية للحصول على التغذية العكسية التي تساهم في تحديث معايير المخاطر. و فيما يلى انجازاتها خلال عام ٢٠١١.

- \* إعداد التقارير الخاصة بالإحصائيات الدورية ودراستها وإعادة تحديث المعايير على أساس ذلك، بما يحكم الرقابة على الواردات والصادرات.

- \* المتابعة المستمرة لبرنامج المخاطر والتأكد من سلامة التطبيق فى جميع المواقع التنفيذية والتدخل لحل المشاكل التى تعوق التطبيق.
- \* التنسيق مع قطاع العمليات بالمنطقة الشمالية والغربية فى تشكيل لجان دورية متخصصة لإبداء الملاحظات على بنود التعريفة المشروط بها مسار أحمر لتتقيتها وتحديثها طبقا لواقع

مصلحة الجمارك والشركة الأمريكية وكذلك قانون المناقصات والمزايدات.

#### الإدارة العامة للعمليات:

تمكن زملاء العاملين على أجهزة الفحص بالأشعة المختلفة المتواجدة بجميع المواقع الجمركية من إحباط العديد من محاولات التهريب حيث بلغ إجمالي الرسائل المخالفة التي تم اكتشافها خلال عام ٢٠١١ (١٥٢ رسالة) وبلغت قيمة التعويضات والرسوم المستحقة عنها (١٩١,٣٢٦,٧٨٩ جنيه مصري).

حيث تمثلت المضبوطات على مستوى الجمهورية بمنافذ الوارد والصادر في الأصناف التالية: (خناجر - سيوف - مطاوي - تليفونات محمولة ولوازمها - صواعق كهربائية - أجهزة كشف عن المعادن - أنواع مختلفة من الأدوية - أجهزة طبية - مبيدات زراعية - كميات كبيرة من الهدايا والملابس - تليفزيونات (LCD) - ألعاب نارية - سجاير - شكاير مجروش بلاستيك - موآتير سيارات - كيبنة سيارة نقل - مواد غذائية - أسلحة وذخائر - آثار - أدوية مخدرة ومنشطات).

#### الإدارة المركزية لشئون المجتمع التجاري

\* استخراج تراخيص مزاولة مهنة التخليص الجمركي والتفويضات على مستوى جميع المناطق الجمركية.

\* التنسيق مع جميع الكليات والمعاهد العليا على مستوى الجمهورية للاستعلام عن مدى صحة بيانات المؤهلات الدراسية المقدمة لاستخراج التصاريح.

\* التنسيق مع المعهد القومي للتدريب الجمركي لمطابقة بيانات شهادات دورة التخليص الجمركي مع الكشوف الواردة من المعهد.

\* التعامل مع الجهات الخارجية على مستوى الجمهورية مثل الضرائب، التأمينات الاجتماعية، السجل التجاري، التهريب الضريبي والجمركي، النيابة العامة والإدارية.

\* التعامل مع شكاوى المستخلصين على مستوى الجمهورية.

\* معاينة مكاتب المستخلصين بطريقة عشوائية للتحقق من مطابقتها لما اشترطه القانون لإصدار رخصة التخليص.

الحسبان بعض المعايير منها النشاط، البند، القيمة، المنشأ... الخ وقد أسفرت نتائج التحليل عن الآتي:-

- الكشف عن وجود مخالفات في أنشطة عدد من الشركات في البند أو القيمة، وتم إحالة المخالفات إلى الإدارة العامة للمراجعة اللاحقة لعمل المناقصات اللازمة لها و تحصيل الغرامات المستحقة لمصلحة الجمارك.

- تم تحليل أصناف البنود الخاصة بالأدوات المنزلية منشأ الصين وتبين وجود انخفاض في مستوى القيمة المقبولة جمركيا عن أسعار الخامات في بعض البيانات الجمركية وتم إحالتهم إلى الإدارة العامة للمراجعة اللاحقة لاتخاذ اللازم و إدراجها بالخطط الخاصة بإدارات المراجعة بالمناطق الثلاث.

#### الإدارة المركزية لتكنولوجيا الالتزام.

تعنى هذه الإدارة بمنظومة عمل أجهزة الفحص بالأشعة والتي تمثل عنصرا هاما من عناصر تسهيل التجارة وتحقيق الرقابة في أن واحد، شأن الإدارة العامة للمخاطر، وفيما يلي انجازاتها من خلال الإدارات التابعة لها:

#### الإدارة العامة للشئون الفنية والصيانة:

\* تم إتباع فلسفة جديدة تهدف إلي إصلاح أجهزة الفحص بالأشعة والتي خرجت من نطاق الضمان بمعرفة القائمين علي تشغيلها، وفي هذا الخصوص قامت الإدارة بالآتي:

- تم تشكيل لجنة فنية للوقوف علي مدي إمكانية تشغيل وتفعيل دور أجهزة الفحص بالأشعة في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها البلاد وكانت من نتيجة أعمالها إصلاح عدد ثلاثة أجهزة كانت متوقفة تماما وذلك بمعرفة القائمين عليها وذلك بالجهود الذاتية الأمر الذي جنب المصلحة تكاليف باهظة فيما لو قامت الشركة القائمة بالصيانة علي إصلاحها، كما أنه جاري إعداد فريق من المشغلين والفنيين للقيام بعمليات الصيانة الدورية والضرورية لضمان سلامة الأجهزة والحفاظ علي كفاءتها.

هذا بالتنسيق الدائم مع قطاع الخدمات المالية والإدارية، كذا الإدارة المركزية للشئون القانونية لإيجاد آليه لصيانة وإصلاح الأجهزة بما لا يتعارض مع ما جاء بنصوص العقد المبرم بين

## ثامننا: قطاع العمليات

### في مجال تبسيط الإجراءات:-

\* تم عقد ورش عمل برئاسة السيد الأستاذ / رئيس القطاع وذلك فيما يخص السيارات- المهمل - الصادر - الإفراج المسبق - الشئون القانونية -



الحسينى حجاج  
رئيس قطاع العمليات

المديونية وذلك لتوحيد الإجراءات على مستوى المناطق الثلاث.

\* إصدار تعليمات لتنظيم وتيسير العمل بالمناطق التنفيذية (المهمل - الإيداعات - الصادر- الركاب - البيانات الإحصائية).

\* تدعيم نظام المعلومات بقاعدة بيانات ليتم من خلالها إعداد تقارير الحصيلة الجمركية الفعلية ومقارنتها بالمستهدف.

\* إعداد الدراسات لتحديد إحتياجات القطاع من أجهزة ووضع نظام التطبيقات والبيانات. \* متابعة تنفيذ القرارات السابق صدورها .

### في مجال سياسات تطوير وتحديث العمل :-

\* تم تطبيق نظام اللامركزية في أداء العمل من خلال تفويض العديد من السلطات.

\* تم التوجيه بمراجعة الضمانات الممنوحة للإيداعات واستيفاء مستحقات الخزنة العامة من الجعالة طبقا للقانون وسرعة الربط الآلي بين الإيداعات على مستوى الجمارك.

### في مجال الموارد البشرية :-

\* إستجابة لتوجيهات السيد الأستاذ/وكيل أول الوزارة - رئيس مصلحة الجمارك بضرورة الاهتمام بالعنصر البشرى تم الترشيح لحضور دورات تدريبية في مجالات العمل الجمركي على سبيل المثال :-

دورات تأهيل مديري الإدارات/ دورات كبير باحثين/ دورات الجودة الشاملة/ إدارة الأزمات/ المخاطر/ القيمة.

### في مجال تدوير العمالة :-

\* تحديث قاعدة بيانات الموارد البشرية على مستوى القطاع لاكتساب كافة العاملين بالقطاع خبرات جمركية متزايدة، حيث تم تدوير العمالة على المواقع الجمركية المختلفة.

### في مجال التأهيل العلمي :-

\* منحة المصلحة للحصول على درجة الماجستير فى الإدارة العامة واللوجستات وفى العلوم الإدارية من الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري.

### في مجال العلاقات الدولية :-

\* توفير التدريب بالخارج لرفع كفاءة العاملين بالقطاع.

### في مجال البنية التحتية :-

\* تم تطوير وتجهيز المعهد الثقافى الجمركى ببورسعيد.

\* تم تطوير المباني بالمنطقة الغربية منها :- مبنى جمرك رشيد - جمرك أبو قير - جمرك مرسى مطروح - إستراحة جمرك السلوم - جمرك سيوه.

\* تم توسيع الدائرة الجمركية لمطار برج العرب الدولي الجديد.

\* تم السير في إصدار ترخيص لقرية البضائع الجديدة بمطار برج العرب الجديد.

\* حصول المصلحة على شهادة الأيزو.

### في مجال تطوير العمل الجمركي :-

\* إنشاء قاعدة بيانات خاصة للشهادات المفرج عنها بصفة أمانة - السلع المصدرة المقرر عليها رسم صادر.

\* إنشاء قاعدة بيانات وحصر للإيداعات الجمركية على مستوى المناطق.

\* تم إعداد قاعدة بيانات لأسعار الأصناف المفرج عنها ليتم الإسترشاد بها.

### في مجال تكنولوجيا المعلومات :-

\* تم تفعيل شبكة الحاسب الآلي مما أدى إلى دقة العمل وسرعة وجوده الأداء.

\* تم ربط الأموال العامة بشبكة معلومات مصلحة الجمارك.

\* تم التوجيه بتشغيل أجهزة فحص بالأشعة بنظام الوراى على مدار الساعة.

وجه بتقـــديم الخدمات الجمركية رغم تزايد حركة التجارة عبر الميناء.

\* بلغت إجمالي قيمة الصادرات ١٦,٣٠٠,٧٩٠,٠٦٣ جنيه.

\* بلغت عدد المناطق الحرة عامة وخاصة عدد ٣٣٥ منطقة.

\* بلغت عدد الإيداعات بالمنطقة ١٧٤ إيداع عام وخاص تم الربط الآلي لبعضها.

\* تم استيعاب حركة عودة الحجاج عن طريق منافذ جمارك سيناء نظرا لإلغاء الحج البحري.

\* تم تفعيل أعمال المهمل بقرار رئيس المصلحة رقم ١٥ بشأن تصريف المهمل بتشكيل لجنة

مشتركة من الجمارك وهيئة المبيعات الحكومية وبلغت عدد الجلسات المزاد حتى ١٢/٣١/

٢٠١١ (١٦) جلسة مزاد بين مع هيئات حكومية ومحلى وبلغ الإيراد ٦٧٦,٢٩٠,٢٢ جنيه.

#### إنجازات المنطقة الوسطى والجنوبية :-

\* تم تفعيل أعمال المهمل بقرار رئيس المصلحة رقم ١٥ بشأن تصريف المهمل بتشكيل لجنة

مشتركة من الجمارك وهيئة المبيعات الحكومية وبلغت عدد الجلسات المزاد حتى ١٢/٣١/

٢٠١١ (١٤) جلسة مزاد بين مع هيئات حكومية ومحلى وبلغ الإيراد ٤٨٨,٨٣٦,٣٥ مليون

جنيه. \* بلغت عدد المناطق الحرة عامة وخاصة عدد ٣٤٩ منطقة.

\* بلغت عدد الإيداعات بالمنطقة ١١ إيداع عام وخاص تم الربط الآلي لبعضها.

\* تم تحديث قاعدة البيانات عن الإيداعات العامة والخاصة للمناطق الثلاث وتم الربط الآلي لعدد ٢٥ إيداع.

\* بلغت إجمالي قيمة الصادرات ٢٣,٢١٨,٢٨٠,٢١٨ جنيه.

في مجال الإجراءات التي تم تنفيذها لتطوير العمل في مكافحة التهريب :-

\* تم تفعيل دور الحاسب الآلي واستخدام شبكة المعلومات للبحث عن مصادر السلع وتتبع سير

الحاويات. \* تم الاستفادة من شبكة الربط داخل المصلحة في

البحث والتحري عن البيانات الجمركية . \* تفعيل جهاز الفحص بالأشعة وتشكيل فريق

التدخل السريع وذلك لإحكام الرقابة ومكافحة التهريب وقد ساهم ذلك في اكتشاف ٩٠% من

حالات التهريب.

#### إنجازات المنطقة الشمالية والغربية :-

\* إنشاء مبنى رشيد الجديد - مبنى جمرک أبو قير - تجديد المبنى الإدارى لجمرك مرسى

مطروح - تجديد إستراحة السلوم - مجمع مرغم المطور.

\* بلغت عدد المناطق الحرة عامة وخاصة ٣٨٠ منطقة.

\* بلغت إجمالي الرسوم لعدد البيانات الجمركية للواردات المختلفة ٨٧٢,٩٢٠,٠٦٧,٢٦ جنيه.

\* بلغت إجمالي الرسوم لعدد البيانات الجمركية للبتروول ١٢٨٦٣٥١٠٢٨ جنيه.

\* بلغت إجمالي قيمة الصادرات ٣٢,٤٩٥,٢٢٩,٥٦٦ جنيه.

\* بلغ إجمالي عدد السيارات المفرج عنها ١٦٣٤٤ سيارة بإجمالي رسوم

٦٩٠,٤٣٢,٩٦٦ جنيه. \* بلغت عدد الإيداعات بالمنطقة ٧٤ إيداع عام

وخاص تم الربط الآلي لبعضها. \* تم تفعيل أعمال المهمل بقرار رئيس المصلحة

رقم ١٥ بشأن تصريف المهمل بتشكيل لجنة مشتركة من الجمارك وهيئة المبيعات الحكومية

وبلغت عدد الجلسات المزاد حتى ١٢/٣١/ ٢٠١١ (٣٧) جلسة مزاد بين مع هيئات حكومية

ومحلى وبلغ الإيراد ٤٢٦,٥٥٤,٧٠ مليون جنيه.

#### إنجازات المنطقة الشرقية :-

\* تيسير حركة العبور خلال معبر رفح التزاما بالسياسات العامة للدولة دون وجود معوقات

للإجراءات الجمركية. \* جارى العمل بميناء شرق التفريعة على أكمل





# الرقابة الجمركية

## أعزائي القراء

المتقدم الذي يستخدم وسائل التقنية المستحدثة، والذي يهدف إلى إدخال سلع وبضائع ممنوعة أو محظورة أو متعدي عليها فكريا، أو بهدف إتمام عمليات غسل الأموال باعتبارها من الجرائم العابرة للحدود..

وحتى يمكن مواجهة هذا الخطر المتزايد والمتلاحق للنشاط الجمركي، قامت الجمارك المصرية باستحداث بعض الإدارات لتواكب مستويات الرقابة الجمركية، ونهيب بجميع الزملاء والزميلات باثراء هذا الباب بكافة الدراسات والمقترحات المتعلقة بالرقابة الجمركية، ووقائع التهريب الجمركي التي تم ضبطها، حتى تتحقق الاستفادة المرجوة وتنتقل الخبرات لكافة المهتمين بهذا المجال..

والله ولى التوفيق

مع قبلة

عبد الناصر عز الدين  
مدير عام المكتب الفني  
لرئيس قطاع التخطيط الإستراتيجي  
والمبادرات  
ez\_naser@yahoo.com

تم إنشاء هذا الباب باسم الرقابة الجمركية ليكون بمثابة نافذة، نترقب من خلالها ما استحدثت من وسائل وأساليب لمكافحة الجريمة الجمركية.. تلك الجريمة التي تطورت في الأونة الأخيرة تطورا ملحوظا، في الوقت الذي تشهد فيه الإدارات الجمركية تحديات متعددة نتيجة لما يشهده العالم من إنسياب في حركة التجارة الدولية وزوال الكثير من القيود والحواجز تطبيقا لمبدأ حرية التجارة، وما استتبعه من تحول تدريجي لفئات التعريفات الجمركية نحو الصفرية.. هذا من ناحية

ومن ناحية أخرى.. فلا يخفى على أحد أن تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفر مناخا آمنا وأوجد نوعا من الإحتيالات الإلكترونية لأفعال التزوير وتغيير الحقائق، ليمثل نمطا آخر يمكن بمقتضاه تهديد النظام الرقابي بصفة عامة والجمركي بصفة خاصة..

فكل هذا الوضع بمسـتجداته يعد أمرا يتطلب قراءة جديدة للواقع الذي سنؤول إليه الإتجاهات الحديثة في أساليب التهريب وحجمه وأنواعه، والإنتقال به من مرحلة التهريب التقليدي بالوسائل البدائية والذي يهدف إلى مجرد التهريب من الرسوم والضرائب الجمركية، إلى مرحلة التهريب



بقلم

عبد الناصر عز الدين

## مستويات الرقابة الجمركية في الجمارك المصرية

تحديد مواطن الخطر، فيستهدفها دون التعرض العشوائي والتفتيش النمطي الذي يعيق من حركة التجارة، ومن هنا أصبح تطوير أنظمة العمل في إدارات مكافحة التهريب الجمركي أمراً ملحاً، حتى تتمكن الإدارات الجمركية من مواجهة تحديات هذا العصر، وتحقيق التزاماتها نحو التيسير التجاري والرقابة الجمركية.

وفي سبيل تحقيق ذلك قامت الجمارك المصرية باستحداث بعض الإدارات لتطوير النظام الرقابي لديها، وجعلته على مستويات ثلاث.. حيث تدور مستويات الرقابة الجمركية وجوداً وعدمها مع المعلومات التي ترد عن البضائع والسلع التي من خلالها يلجأ معتادي التهريب إلى محاولة إختراق اللوائح والقوانين للتهرب من سداد الرسوم والضرائب، أو لإدخال ممنوعات أو بضائع محظورة أو مقيدة أو غير ذلك من صور التهريب الجمركي المتعارف عليها بالتشريعات الجمركية المختلفة.

والفرض في تلك السلع إنما هو واحد من ثلاث فروض هي، إما أن تكون ما زالت خارج البلاد ولم تصل بعد، وإما أن تكون قد وصلت إلى الموانئ ولم يتم الإفراج عنها،

تسعى أي منظمة أو مؤسسة أو شركة دائماً إلى تحقيق أهدافها والعمل على رفعتها وتقدمها حتى تكون قادرة على منافسة قرانئها ونظائرها في الوسط الذي تعمل فيه، والجمارك كأي منظمة لها أهدافها التي تسعى إلى تحقيقها، كالحفاظ على موارد الدولة وحماية أراضيها من النفايات الضارة والمواد الملوثة والممنوعات، والمساهمة في تحقيق الأمن وضمان سلامة رعاياها، وهي أهداف جميعها تتعلق بالوظيفة الرقابية المعهودة للإدارات الجمركية؛ ولكن على الجانب الآخر تختص الجمارك بـوظائف خدمية متعددة كالمعلقة بتنظيم إجراءات دخول وخروج البضائع وعبور الأشخاص، وهي في سبيل ذلك تسعى إلى تقديم أفضل الخدمات لجمهور المتعاملين من أجل تشجيع الاستثمار واستقطاب رؤوس الأموال.

ولذلك فإن التيسير التجاري والإحكام الرقابي الجمركي هما من أهداف الإدارات الجمركية في العصر الحديث؛ ولكنهما أمرين يبدو من ظاهرهما شيئاً من التضاد، فالمغلاة في إحداها يؤثر سلباً على الأخرى، الأمر الذي يتطلب إيجاد نوع من التوازن فيما بينهما. وفي الحقيقة لا يوجد تضاد بينهما إذا توافر جهاز رقابي ذو كفاءة عالية قادر على

### المستوى الثالث: ما بعد الإفراج:

وهي مرحلة أخيرة تكمل ما حدث من خلل أو تقصير في المرحلتين السابقتين، ويتجلى فيها دور المراجعة المحاسبية اللاحقة، وإدارات المكافحة التابعة لقطاع الالتزام التجارى، حيث تتم في هذه المرحلة عمليات المراجعة المحاسبية اللاحقة للمستندات التي سبق تقديمها للجمارك عن بضائع تم الإفراج عنها بموجب نظام المخاطر دون كشف أو معاينة، وذلك في مواقع ومكاتب أصحاب الشأن للتأكد من سلامتها، كما تقوم إدارات المكافحة بقطاع الالتزام التجارى بملاحقة الرسائل والبضائع التي تم تهريبها إلى داخل البلاد بالمخالفة للقوانين والتشريعات السارية.

ويلاحظ أن كل من المستويين الثاني والثالث هما من المستويات الرقابية المعتادة والتي تتعامل مع السلع والبضائع بصفة مباشرة بمجرد كشف النشاط الغير مشروع، أما المستوى الأول والذى يتجلى فيه نظام الإستخبارات الجمركية فهو نوع من الرقابة على النشاط قبل تمامه، ومن هنا تتجلى أهميته وتبرز قيمته، فضلا على كونه مستوى داعم للمستويين الثاني والثالث.. فما هو هذا النظام وما هي الضرورة التي دعت إلى إنشاؤه فى الهيكل التنظيمى للجمارك المصرية، وما الفرق بينه وبين التحريات التى اعتادت الإدارات الجمركية على الإعتماد عليها .. أمور وتساؤلات كثيرة قد نتعرض لها فى أعداد قادمة إن كان فى العمر بقية..

وإلى اللقاء



وإما أن تكون قد تم الإفراج عنها إلى داخل البلاد.

ومن هنا تبدو مستويات الرقابة الجمركية واضحة في ثلاث مستويات هما:

### المستوى الأول: ما قبل وصول البضاعة:

ويتجلى فيه دور الإستخبارات الجمركية، وأنظمة المخاطر فى توجيه الرقابة نحو الرسائل التى تمثل درجة خطورة مرتفعة.

ومن أمثلتها مراجعة خط الرحلة الخاص بوسائل النقل من أجل تحديد تلك الوسائل التى بدأت رحلتها من دول المصدر أو عبرت ترانزيت منها. كما تشمل مراجعة بيانات الركاب قبل وصول وسيلة النقل بهدف تحديد من قد يمثلون خطورة تهريب كبيرة. ومراجعة قوائم البضائع قبل وصول وسيلة النقل بهدف تحديد البضائع التى يجب أن تخضع لمراجعة أكثر تشدداً عند الوصول.

### المستوى الثانى: ما بعد وصول السلعة وعند الإفراج عنها:

ويتجلى فيه دور إدارات المكافحة فى الخطوط الأمامية بقطاع العمليات، وأجهزة الفحص بالأشعة بقطاع الالتزام التجارى، حيث تعتمد على تقنيات الترقب عند الوصول وأثناء إنهاء الإجراءات الجمركية.

وفى هذه المرحلة يتم التدقيق فى المستندات المقدمة بخصوص دخول وخروج البضائع بهدف تحديد ما يتعلق بخطورة التهريب العالية، كما تشمل التفتيش الذاتى للركاب والمادى للبضائع ووسائل النقل عند منفذ الدخول أو الخروج.

## ضبطيات جمركية



كتب /

أشرف بركات

في ظل الأحداث

الساخنة التي

شهدتها مصر في أعقاب ثورة ٢٥ يناير وما صاحبها من انفلات أمني، وجد المهربون وكل من باعوا ضمائرهم ووطنهم مقابل حفنة من الجنيهات غايتهم، وخيل إليهم أن جميع قطاعات الدولة أصابها الترهل والتسيب فعقدوا العزم على المضي قدماً في التوسع في مخططاتهم الشيطانية وأعمالهم الإجرامية، وتناسوا أن هناك من الشرفاء من يقف لهم ولمشروعاتهم بالمرصاد.... السطور التالية تميظ اللثام عن بعض قضايا التهريب التي تم ضبطها من جانب رجال الجمارك بقرية البضائع بميناء القاهرة الدولي في الآونة الأخيرة، وتقدم لنا سجلاً حافلاً يحوى العديد من الصور المشرفة لرجال الجمارك الذين وهبوا أنفسهم وحياتهم للدفاع عن وطنهم ومقدراته.....

### مهرب منحوس...!!

اعتدنا دائماً أن نرى الأخطار تأتي من وراء البحار وخلف الحدود لكن هذه المرة جاء الخطر على غير المعتاد ومن الداخل، فأتساءل إتمام الإجراءات الجمركية على شهادة الصادر رقم ٦٥٢٩ من شهر مارس وأثناء المعاينة ارتاب مأمور الجمرک محمد عليوة في وزن وشكل الطرد المكون من "صندوق خشبي" بما يوحي أن بداخله أشياء مخبأة فقام بعرض الطرد على جهاز الكشف بالأشعة وتبين له وجود جيوب

خفية تحتوى بداخلها على مواد صلبة فعرض بدوره الأمر على الأستاذ / السيد إبراهيم مدير جمرک الصادر الذي أمر بتشكيل لجنة جمركية مكونة من رئيس الوردية الأستاذ إسماعيل برسى والأستاذ جورج سمير لكشف وجرد محتويات الطرد وكانت المفاجأة ضبط خمس سبائك من الذهب بوزن ٣,٥ كيلو جرام قدرت قيمتها ٨٣٧ ألف جنيه كما تم أيضاً العثور على حبيبات معدن الفضة بوزن ١١٥,٥ كيلو جرام بقيمة ٨٠٥ ألف جنيه.

ومن عجائب القدر انه بعد تلك الضبطية صدر قرار يسمح بتصدير الذهب مما يؤكد أن المهرب كان سيئ الحظ لان الفارق الزمني بين محاولته تهريب السبائك بالمخالفة للقانون ورفع الحظر عن التصدير لا يزيد عن بضعة أيام...!!

### عملات أثرية

استكمالاً لما سبق التنويه عنه من محاولات التهريب فانه أثناء إتمام الإجراءات الجمركية على شهادة صادر رقم ١٢١٨٦ بتاريخ ٢٢ مايو وأثناء المعاينة الفعلية لعدد سبع طرود عثر مأمور الحركة باسم السيد عبد الهادي على عدد من العملات التي يرجع تاريخها إلى العصر العثماني ضمن محتويات الطرود ولكي يتم التأكد من أثرية العملات تم تشكيل لجنة مكونة من أعضاء هيئة الآثار ومصالح الجمارك يرأسها مدير جمرک الصادر السيد إبراهيم وفاطمة عبد الفتاح موسى مأمور جمرک، وقد أقرت اللجنة بأثرية العملات المضبوطة التي يرجع تاريخها إلى العصر العثماني وفترة حكم السلطان عبد المجيد، وعليه فقد اتخذت لجنة الآثار قراراً يقضى بخضوع العملات المذكورة لقانون حماية الآثار رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ وتعديلاته اللجنة بمصادرة جميع العملات المضبوطة.

### أجهزة للتجسس

وفى إطار الدور القومي لمصلحة



صغير ومكحلة، بالإضافة إلى شكومية مزخرفة من الخارج بزخارف هندسية ومنظر تصويري لأشكال آدمية، يعود تاريخ هذه المقتنيات إلى نهاية العصر الصفوي الإيراني.

كما تحققت اللجنة من وجود غليون اثري "بايب" مكون من العاج ومرصع بفصوص ثمينة بارزة، ويرجع تاريخه إلى نهاية العصر العثماني.

### ٥ مليون جنية تعويضات للجمارك

صرحت إدارة الشئون القانونية بقرية البضائع بمطار القاهرة انه تم تحصيل مبلغ ٥ مليون جنية عن عام ٢٠١١ قيمة تعويضات للجمارك ناتجة عن تلاعب بعض المستورين في أسعار الفواتير وتقديم فواتير مصطنعة مزورة إلى الجمارك بسعر يخالف السعر الحقيقي للسلعة، مما يعد طبقاً للمادة ١٢١ من قانون الجمارك ٦٦ لسنة ١٩٦٣ "تهريباً حكماً".

الجدير بالذكر انه قد تم التصالح فيما نسبته ٩٠% من تلك القضايا، والبالغ عددها ١١٥ قضية، وقد أحييت النسبة المتبقية إلى جهات التحقيق لرفض أصحابها التصالح ودفع الغرامات والتعويضات المقررة!!.

### داخل ثلاثة رسائل تجارية فقط ٧٧ مليون جنية تعويضات لجمارك "السخنة" عن سلع مهربة!

أحببت جمارك ميناء السخنة في النصف الثاني من عام ٢٠١١ العديد من محاولات التهريب لعدد كبير من السلع المحظورة استيرادها والتي تضر بالأمن القومي المصري لارتباطها بالجوانب الأخلاقية والأمنية.

كان ميناء عين السخنة قد شهد في الأشهر الأخيرة الماضية محاولات عديدة لتهريب بضائع محظورة من جانب قلة من المهربين المحترفين' لولا أن يقظة رجال الجمارك حالت

الجمارك ورجالها الوطنيين تم مؤخراً ضبط مجموعة من أحدث أجهزة التنصت والتجسس الدقيقة المصممة بأشكال مختلفة للحيلولة دون اكتشافها والتعرف عليها ومن بينها نظارات شمسية مزودة بكاميرات حساسة للرصد والتصوير والتسجيل لكونها تحتوى على ميكروفونات مخصوصة لهذا الغرض كما تم ضبط العديد من الساعات والأقلام لاستخدامها في ذات الأغراض التخريبية بالمخالفة للقوانين . جدير بالذكر انه فور العلم بضبط هذه الأجهزة قامت السيدة أحلام السيد سلامة مدير عام جمارك طرود البريد بالتحرك لضبط الأجهزة الممنوعة وإحالة أصحابها للجهات الأمنية بعد اتخاذ الإجراءات الإدارية والقانونية اللازمة حيال الواقعة حيث يحظر استيراد أي سلعة مخالفة طبقاً لأحكام القانون رقم ١٠ لسنة ٢٠٠٣ لتنظيم الاتصالات ومواده رقم ٤٤، ٧٧ وكذلك قرار نائب الحاكم العسكري رقم ٣ لسنة ١٩٩٨ .

### مكحلة وشكومية.. من العصر الصفوي

قررت النيابة العامة في محضرها رقم ١١٠٤٨ لسنة ٢٠١١ - جنح النزاهة- تسليم المضبوطات الأثرية للمجلس الأعلى للآثار واتخاذ كافة الإجراءات القانونية حيال الواقعة.

كان هاني وديد مهني مأمور جمرك الصادر قد اشتبه أثناء قيامه بالكشف عن إحدى الرسائل في محتواها، فأدرك بخبرته أن من بين ماتضمنته الرسالة بعض المقتنيات الأثرية فسارع على التو بعرض الأمر على السيدة أمينة إبراهيم مديرة الجمرك والتي قامت بدورها بإخطار الوحدة الأثرية بمطار القاهرة للتأكد من صحة الاشتباه، حيث أفادت اللجنة المشكلة من أعضاء الوحدة بأن الأصناف المشتبه فيها أثرية بالفعل وهي عبارة عن مرايا ذات اطر منقوش على جوانبها زخارف هندسية ونباتية وكذلك علبة لأدوات الزينة مزينة ببعض الرسوم الملونة ويظهر عليها شكل لطائران متقابلان وأشكال ورود وأغصان وبداخلها مشط خشبي

والذى يفيد بأن الرسالة الواردة عبارة عن فزات خزفية تُستخدم في أغراض الديكور منشأها الهند وعند عرض الرسالة على جهاز الكشف بالأشعة تأكد وجود بضائع مخالفة لما أقر عنه المستورد.

وبعد تشكيل لجنة للكشف والمعاينة وجرى محتوى المشمول بمعرفة كل من إيهاب سعيد "للمعاينة" ومحمد عبد الغنى "مكافحة التهريب" وجمال عبد اللطيف القائم على جهاز الكشف بالأشعة، عثر على ٧،٤ مليون قرص ترامادول مخبأة داخل تلك الفزات وفي كراتين منفصلة، وتم مصادرة جميع المضبوطات التي بلغت قيمة غرامتها الجمركية ٢٥ مليون و٥٠٠ ألف جنيه.. وعليه تم تحرير محضر بالواقعة، فيما تولت النيابة التحقيق.

### "المحاولة الثالثة"

#### أقرص ترامادول داخل قوارير مياه

ولم يمر سوى ٦ أيام فقط على الضبطية الثانية إلا وقامت جمارك العين السخنة بإحباط المحاولة الثالثة التي عثر خلالها على أقراص الترامادول المخدرة مخبأة داخل قوارير مياه "كولمان" وبذلك قد تحققت شبهة الإخفاء والتي جاءت مخالفة لما أقر بها المستورد بإقراره الجمركي رقم ٢٤٦٣٩ والذي أكد أن البضائع الواردة "قوارير مياه" وبناء عليه تم تحرير محضر جمركي بالواقعة.

هذا وقد قدرت قيمة الغرامة الجمركية المستحقة بـ ٣٨ مليون و٣٠٠ ألف جنيه، وتمت إحالة الواقعة إلى النيابة لاتخاذ الإجراءات القانونية.

.....

دون تمكنهم من تنفيذ خطط التهريب ونجاح المحاولات ..

### "المحاولة الأولى"

#### صواعق كهربائية ومنشطات جنسية

تعود وقائع المحاولة الأولى إلى شهر يوليو حيث كانت بعض المعلومات قد وردت إلى محسن احمد مدير عام جمرک ميناء عين السخنة تفيد باعتزام إحدى شركات التصدير والاستيراد تهريب سخنة صواعق كهربائية في حاوية رقم ٨١١٢٣١٨ قادمة من الصين لحساب إحدى شركات الاستيراد والتصدير عبر ميناء عين السخنة قدم خلالها المستورد مستندات إلى الجمارك تفيد بأن الرسالة الواردة عبارة عن مستلزم كمبيوتر بالاقرار الجمركي رقم ١٨٦٧٧ وبالكشف والمعاينة وفي وجود من ينوب عن صاحب الشأن تم العثور على منشطات جنسية للرجال على شكل "أقرص" وأخرى للنساء على شكل "علكة" وكذلك أعداد كبيرة من العبوات على شكل أكياس القهوة والمئات من الكبسولات المثيرة للشهوة والإثارة الجنسية.

وقد تم العثور أيضا على "صواعق كهربائية" بالإضافة إلى عدد من الأجهزة اللاسلكية التي تستخدم في التخابر.

على الجانب الآخر قدرت الجمارك قيمة الغرامة المستحقة بـ ١٢ مليون و٧٠٠ ألف جنيه، وقد تم تحرير محضر جمركي بالواقعة وأحيلت القضية إلى جهة التحقيق.

### "المحاولة الثانية"

#### أقرص ترامادول داخل فزات خزفية

أما المحاولة الثانية فقد جاءت وقائعها بعد شهر واحد من القضية الأولى حين تقدمت إحدى شركات الاستيراد بمسندات مخالفة لما هو مدون بالاقرار الجمركي رقم ٢٣٦٩٠

كتب /

مجدي عبد السلام

## إحباط تهريب أثار مصرية



أحبط طرزال  
الجمارك بالميناء  
أكبر محاولة  
لتهريب الآثار،  
وتجلت في هذه العملية أسـمى معاني التكامل  
والتناغم بين نظم العمل الجمركي.

تبدأ أحداث الواقعة بإشتباه السيد/ أحمد بكري  
مدير إدارة منافذ الميناء في المستندات المقدمة  
للبيان الجمركي رقم ٧٤٧٣ لـصنف " أنتريهات  
" والمصدرة لدبي و الواردة من أحد النقاط  
الجمركية الأخرى بنظام الإفراج المروري.

وعلى الفور تم العرض على السيد/ جلال  
الويشي المدير العام، ونظرا للحساسية الشديدة  
في التعامل مع حاويات الصادر وارتباطها  
بمواعيد شحن البواخر أمر سيادته بعرض  
الحاوية وهي على سيارة التحميل على جهاز  
الكشف بالأشعة لتأكيد صحة الإشتباه من عدمه.

وهنا يأتي دور الكتيبة الثانية بقيادة الأستاذ/  
أحمد عبد السلام وفريقه من شباب الكشف  
بالأشعة، وتتويجا لجهودهم في الفقرة السابقة  
أكدت صور الأشعة إحتواء الحاوية المذكورة  
على صناديق خشبية أسفل المشمول الوارد  
بالمستندات ولم يتعرف الجهاز على المحتوى  
الداخلي لهذه الصناديق لسبب ما..

وعلى الفور أمر الأستاذ/جلال الويشي  
بتحويل الحاوية إلى ساحة الكشف؛ وبعد تقنين  
الإجراءات الجمركية أتى دور الكتيبة الثالثة  
بقيادة الأستاذ / عصام عبد اللطيف رئيس قسم  
الحركة بالميناء والذي قام بتشكيل لجنة من كل من  
السادة / محمد عمر عبد الحافظ وحسن عثمان  
أبوجميل والسيد النجار لكشف مشمول الحاوية  
وبيان ما فيها من أصناف.

وكانت المفاجأة والتي أكدت صحة ما جاء  
بصور الأشعة ووجود صناديق مغلقة بمنتهى

العناية والدقة بأوراق عاكسة لتضليل أجهزة  
الكشف بالأشعة، وموضوعه يزوايا الحاوية أسفل  
المشمول بطريقة يصعب بالفعل اكتشافها ويفتح  
إحداها طالع اللجنة المشكلة .. تمثال آية الروعة  
لأحد قياصرة الرومان .. فأيقن الجميع أنهم قد  
نجحوا في إحباط أكبر محاولة لتهريب الآثار  
المصرية خارج البلاد.

وعلى الفور قام الأستاذ/ جلال الويشي بإبلاغ  
المصلحة بالواقعة وقام بإبلاغ النيابة المختصة  
والتي أمرت باستحضار لجنة من كبار رجال  
الهيئة العامة للآثار لتحديد قيمة المضبوطات  
وبيان الحقبة التاريخية التي تعود إليها، ونظرا  
لخطورة الأمر و ضرورة تقنية الإجراءات  
الجمركية وللتعامل مع هذه اللجنة الجديدة أمر  
سيادته بضم الأستاذ/ صلاح بدوي للجنة العمل  
لما له من باع طويل في الإجراءات القانونية.

أتمت اللجنة الجديدة أعمالها وكان التقرير  
النهائي لها بمثابة التتويج لهذه الجهود وأثبتت فيه  
أن المضبوطات بمثابة كشف أثري نادر وليست  
محاولة تهريب عادية وأن من قاموا بهذه المحاولة  
من المحترفين بعمليات التهريب لدقة عملية  
البراعة في صناعة الصناديق. كما أثبتت اللجنة  
أيضا أن هذه الآثار لا تقدر بثمن وترجع إلى  
العصور اليونانية والرومانية وأوائل العصر  
القبطي، وأمرت أيضا بتخصيص قاعات في  
المتحف لعرض هذه المضبوطات نظرا لندرتها  
وما تمثله من قيمة تاريخية.

### أجمل ما قيل في هذه الواقعة

- "لا بد من محاكمة القانمين بهذه المحاولة  
لغبائهم وقدمهم إلى شرق التفريعة" أحد  
المستخلصين الجمركيين.

- "ستقوم النيابة العامة بإنشاء وحدة مستقلة لشرق  
بور سعيد لكثرة ما يرد منها من محاضر ضبط  
جمركي" رئيس نيابة ميناء بورسعيد

- "لم أكن أصدق أن هناك من رجال الجمارك  
المصرية من يتمتع بهذه الخبرة في مجال  
الآثار...." رئيس لجنة الهيئة المصرية للآثار

- وأخيرا كلمة قائد هذه الكتيبة وفي غمرة الفرح  
بالضبطية: "خلاص محضر وجبناه .. كل واحد  
يرجع شغله.. بقية الناس ملهاش ذنب تتعطل...."



بقلم

محمد هندي

## تطوير المصقات الضريبية

### وأثره في الحد من التهريب

والتزوير فقد كان لابد من القضاء على هذه الظاهرة حفاظاً على المال العام وزيادة إيرادات الدولة عن طريق تعديل طابع البندول وجعل هذه المصقات أكثر تأميناً وإحكاماً للقضاء على هذه الظاهرة .

وقد تم التنسيق بين السيد الأستاذ/ رئيس مصلحة الجمارك والسيد الأستاذ/ رئيس مصلحة الضرائب المصرية نظراً لأن قانون الضريبة العامة على المبيعات رقم ١ لسنة ١٩٩١ يشير أيضاً إلى طوابع البندول للحد أيضاً من التهريب من الضريبة العامة على المبيعات ، حيث عقدت عدة اجتماعات للجنة المشكلة من قطاع الأمن والخدمات المالية والإدارية ، وقطاع النظم والإجراءات ، وقطاع العمليات ، ومدير عام الدخان ، ومدير عام الإجراءات وتم الاتفاق على أن تقوم مصلحة الضرائب المصرية بإعداد

استكمالاً لمنظومة التطوير بمصلحة الجمارك ، فقد قامت المصلحة ببناء على توجيهات السيد الأستاذ/ وكيل أول الوزارة رئيس مصلحة الجمارك بالعمل على تطوير المصقات الضريبية ( البندول ) .

والمقصود بالبندول ( العلامات المميزة ) هي المصقات ذات الطابع المميز الدال على سداد الضريبة الجمركية أو ضريبة المبيعات أو الإعفاء منهما بالنسبة للسلع المستوردة ، أو سداد الضريبة العامة على المبيعات أو الإعفاء منها بالنسبة للسلع المنتجة محلياً ، حيث يتم لصقها على هذه السلع وفقاً للقواعد والإجراءات والمواعيد التي يحددها القرار الإداري المنظم لذلك .

وقد حضر قانون تنظيم الإعفاءات الجمركية رقم ١٨٦ لسنة ١٩٨٦ الإفراج من الجمارك عن السجائر والسيجار والدخان والمشروبات الروحية المعفاة من الضرائب الجمركية بموجب هذا القانون أو بقوانين وقرارات أخرى ما لم يكن ملصقاً عليها طابع ( البندول) أو العلامة المميزة الدالة على إعفائها من هذه الضرائب .

واعتبر القانون عرض هذه الأصناف المعفاة للبيع بأية وسيلة أو تواجدها في المحال العامة تهريباً جمركياً ، نظراً لأن الإعفاء في هذه الحالات يكون لاستخدام السلع استخداماً شخصياً وليس لغرض الاتجار . (المادة ٩/و)

ونظراً لأن طابع البندول الذي كان معمولاً به قبل ذلك لم يكن مؤمناً ضد التقليد



شكل البندول قبل تطويره

الاستخدام ، وتم وضع بصمة عليه باسم وشعار مصلحة الجمارك المصرية فيما يخص الجمارك ، وباسم مصلحة الضرائب المصرية ( مبيعات ) وشعارها فيما يخص الضرائب علي المبيعات .

وتتولي مصلحة الضرائب المصرية عملية طباعة العلامات المميزة ( البندول ) بكل فئاتها وذلك مع الشركة المختصة بتنفيذ هذه العلامات ، وتسلم مصلحة الجمارك العلامات التي تخصها بسعر التكلفة في ضوء القواعد المالية المتبعة.

ويتمتع البندول الجديد بمميزات ووسائل تأمين بعلامات يصعب تزويرها ، مع وجود أدوات قراءة لهذه العلامات تستخدم عند الشك في تزويرها ، وتم إمداد المواقع الجمركية بها عن طريق مصلحة الضرائب العامة ، مما يمكن العاملين من اكتشاف حالات تزوير هذه الملصقات . وعلي المتعاملين في هذه السلع استيراداً أو بيعاً لصق العلامات المميزة ( البندول ) عليها طبقاً لنص المادة ( ٩ / و ) من قانون تنظيم الإعفاءات الجمركية رقم ١٨٦ لسنة ١٩٨٦ وتعديلاته والمادة ٢٧ والمادة ٣٦ مكرر من اللائحة التنفيذية لقانون الضريبة علي المبيعات ، وذلك وفقاً للإجراءات الواردة بالقرار الإداري ٢٩٣ لسنة ٢٠١١ .

وتخضع العلامات المميزة ( البندول ) الخاصة بهذه السلع للرقابة والتفتيش من جانب مصلحة الضرائب المصرية ( المبيعات ) ومصلحة الجمارك ، حيث يكون للعاملين بالمصلحتين ممن لهم صفة الضبطية القضائية التفتيش علي المحال والمخازن الخاصة بهذه السلع للتأكد من سلامة الإجراءات القانونية واتخاذ الإجراءات القانونية في حالة وجود مخالفات أو تهريب . وبذلك يكون تعديل هذه الملصقات الضريبية استكمالاً لمنظومة التطوير داخل الجمارك والتي بدأت في كافة المجالات ، وللمحد من محاولات التهريب من الضرائب الجمركية وغيرها من الضرائب والرسوم .

طابع البندول ، وطابعه طبقاً للمواصفات التي تم الاتفاق عليها .

وقد صدر القرار الإداري رقم ٢٩٣ لسنة ٢٠١١ بمعرفة السيد/ رئيس مصلحة الجمارك ، والسيد/ رئيس مصلحة الضرائب بتنظيم هذا الموضوع علي أن تتحدد طابع البندول بفئات ثلاث:

الفئة الأولى : وتخص السلع المستوردة الواردة للإتجار خالصة الضرائب الجمركية وضريبة المبيعات وغيرها من الضرائب والرسوم وتصدر باللون الأخضر .

الفئة الثانية: وتخص السلع المستوردة الواردة لقطاع السياحة والتي تتمتع فقط بتخفيض في الضرائب المستحقة في قطاع السياحة وتصدر باللون الأزرق وعليها جملة ( للاستخدام السياحي وغير مسموح بيعها ) .

الفئة الثالثة: وتخص السلع المستوردة بمعرفة الأشخاص والجهات المعفاة وتصدر باللون الأحمر ويكتب عليها ( للاستخدام الشخصي وغير مسموح بيعها ) .

وقد تم طباعة البندول الجديد بطريقة يصعب معها تزويره أو تقليده حيث اشتمل علي علامات مائية ، وهو في شكل رولات أو باكتات تتناسب مع طريقة لصقه بالماكينات أو يدوياً ، وتم تصنيفه في الشكل واللون والطباعة حسب



شكل البندول بعد تطويره



بقلم

أحمد الطوبجي

## صحة رقم الحاوية كيف تتعرف عليه؟؟

الذي يعرض لكيفية التحقق من صحة رقم الحاوية لما لذلك من أهمية في التعرف على مواطن الخطر في الشحنة الواردة.

نشير بدأه إلى أن رقم التعريف بالحاوية يتكون من أربعة أحرف باللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى سبعة أرقام، ستة منها تكون مع الأحرف رقم الحاوية، والرقم السابع والأخير (والذي يقع أقصى اليمين) يسمى الرقم الاختباري Check digit لئلا من أهمية في التحقق من صحة رقم الحاوية. ونعرض لكل منها.

### الأحرف الإنجليزية

تعتبر الأحرف الثلاثة الأولى من اليسار عن مالك الحاوية أو مشغلها، وهي تعطى من قبل هيئة تسجيل فرنسية تسمى Bureau International Conteneurs ويشار إليها اختصاراً (BIC) وذلك لضمان أحادية الرقم وتفرد، أما الحرف الرابع فإنه يكون أحد ثلاثة أحرف هي:

١. حرف (U) ويرمز إلى الحاويات التي يعتاد استخدامها في النقل مقابل النولون.

٢. حرف (J) ويرمز إلى الحاويات تتأرجح بين كونها حاوية نولون أو حاوية ذات استخدام خاص كما في الحاويات التي تعمل كمولد كهرباء، أو مكتب، أو عيادة، أو ما يماثلها.

٣. حرف (Z) ويرمز إلى الحاوية التي بشكل سيارة أو شاسية أو تكون مجهزة للتثبيت بسيارة نقل.

عزيزي القارئ ناديت في مقالي المنشور بالعدد السابق تحت عنوان "استنهاض الذات" بضرورة وحتمية تبادل المعرفة ونشرها لتعم الفائدة، ولتلقاها من يستطيع البناء عليها فنتعاطم وتفيد المجتمع ككل.

وإيماناً بأن على الفرد أن يبدأ بنفسه فما أنا أضع بين أيديكم اليوم معلومة أرجو أن تفيد العاملين في مجال فحص البضائع الواردة داخل حاويات، وتمكنهم من اكتشاف التلاعب في أرقام الحاويات، وهو ما يعكس خطورة ينبغي التنبه إليها.

ولكن قبل الشروع في عرض الفكرة فلا مانع من العودة بالذاكرة إلى نشأة النقل بالحاويات والذي كان يرجع الفضل فيه إلى السيد/ مالكوم ماكلين مؤسس شركة ميرسك سيلاند العملاقة في ثلاثينيات القرن الماضي، حين كان يتأمل شحنة يتم تحميلها من الشاحنة إلى الباخرة، فحلق بفكرة في مدى إمكانية تحميل الشاحنة نفسها مع تعديل بعض الإجراءات، وما سوف يعود به ذلك على عملية الشحن من توفير للجهد والوقت والمال. فبادر في الخمسينيات من ذات القرن بتأسيس شركته التي أضحت بعد ذلك من كبريات شركات الشحن البحري الدولي. وما لبثت الحاويات أن شكلت ثورة في عالم الشحن وغيرت أنظمتها، وأضحت تنقل اليوم ما يعادل ٩٠% من حجم البضائع المتداولة، وأصبح عدد الشحنات التي يتم نقلها سنوياً يقارب ٢٠٠ مليون حاوية سنوياً.

نعود بعد هذه المقدمة إلي موضوع المقال

الأرقام أشرنا أن الحاوية تتكون من ستة أرقام تحددها الشركة مالكة الحاوية أو المشغلة لها، وهي الأرقام الستة الملاصقة للأحرف الإنجليزية. أما الرقم السابع (ويقع أقصى اليمين) فهو الرقم الاختباري والذي من خلاله يتم التحقق من صحة أرقام الحاوية.

#### عملية الاختبار

حتى يمكن اختبار مدى صحة رقم الحاوية محل الفحص نقول أن كل حرف أو رقم من أرقام الحاوية يعبر عنه برقم حسابي، ثم يتم إجراء عملية حسابية على هذه الأرقام جميعا يتضح في نهايتها مدى صحة أرقام الحاوية

فهيما نشرح ذلك بالتفصيل فيما يلي:

#### أولا بالنسبة للحروف

يتم استبدال كل حرف من الحروف الأربعة التي يبدأ بها رقم الحاوية بالأرقام المقابلة لها في هذا الجدول:

A	B	C	D	E	F	G	H	I	J	K	L	M
10	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	23	24

N	O	P	Q	R	S	T	U	V	W	X	Y	Z
25	26	27	28	29	30	31	32	34	35	36	37	38

#### ملحوظة:

- \* لا يوجد أرقام (١١-٢٢-٣٣-)
- \* يتم الإبقاء على الأرقام الستة الباقية والرقم الاختباري كما هي.

#### ثانيا: إجراء العملية الحسابية

1	الرقم الأول
2	الرقم الثاني
4	الرقم الثالث
8	الرقم الرابع
16	الرقم الخامس
32	الرقم السادس
64	الرقم السابع
128	الرقم الثامن
256	الرقم التاسع
512	الرقم العاشر

1. بعد الاستعاضة عن الأحرف الموجودة برقم الحاوية باستخدام الجدول السابق فقد أصبح الرقم الآن يتكون من عشرة أرقام (دون احتساب الرقم الاختباري)
2. يتم إجراء عملية ضرب لهذه الأرقام العشرة وفق الجدول التالي: حيث يتم ضرب كل رقم من أرقام الحاوية العشرة في الرقم الموضح أدناه بالجدول
- 3- يتم تجميع نواتج كافة عمليات الضرب السابقة لتصبح رقما واحدا.
- 4- يتم قسمة ناتج الجمع على رقم (١١).
- 5- يتم تجاهل الكسور الناتجة عن القسمة، ليكون الباقي رقما صحيحا.
- 6- يعاد ضرب الرقم الصحيح (ناتج الضرب)  $\times 11$  ثم يتم طرح الناتج من حاصل الجمع الموضح بالخطوة رقم (٣).



٧- الرقم المتبقي من عملية الطرح يجب أن يكون هو الرقم الاختباري (أي الرقم الحادي عشر من أرقام الحاوية، أو الرقم الموجود أقصى اليمين)

مثال توضيحي: نفترض ان رقم الحاوية هو CSQU 305438-3

C	S	Q	U	3	0	5	4	3	8
13	30	28	32	3	0	5	4	3	8
1	2	4	8	16	32	64	128	256	512
13	60	112	256	48	0	320	521	768	4096

حاصل جمع نواتج الضرب الموضحة أعلاه هو = ٦١٨٥ يتم قسمة (حاصل الجمع) ٦١٨٥ على ١١ يكون الناتج = ٥٦٢,٢٧٢

يتم استبعاد الكسر ليصبح الناتج (كرقم صحيح) هو ٥٦٢ يتم ضرب (الرقم الصحيح)  $١١ \times ٥٦٢ = ٦١٨٢$  يتم طرح هذا الناتج من حاصل الجمع الأصلي  $(٦١٨٥ - ٦١٨٢) = (٣)$  وهو الرقم الاختباري. وعليه.. فإذا كان ناتج الطرح يساوي الرقم الاختباري يكون رقم الحاوية صحيحا.

مثال آخر: نفترض ان رقم الحاوية هو ICSU 468858-0

I	C	S	U	4	6	8	8	5	8
19	13	30	32	4	6	8	8	5	8
1	2	4	8	16	32	64	128	256	512
19	26	120	256	64	192	512	1024	1280	4096

\* المجموع الكلي = ٧٥٨٩

\* بقسمة هذا الناتج على ١١ يكون ناتج القسمة هو ٦٨٩,٩٠٩

\* ومن ثم عند إعادة ضرب الرقم الصحيح  $٦٨٩ \times ١١$  فسوف يكون الناتج هو ٧٥٧٩

\* عند طرح هذا الناتج من المجموع الكلي يكون حاصل الطرح (١٠)

\* ومن ثم يتعين أن يكون الرقم الاختباري هو (صفر) وهو ما يثبت صحة رقم الحاوية الموضح أعلاه.

ملحوظة لو كان الفارق بين المجموع الكلي وحاصل ضرب ناتج القسمة  $\times ١١$  يساوي (٠) أو (١٠) يكون الرقم الاختباري هو (٠) أي (صفر).

ونشير أخيرا إلى أن ثبوت التلاعب في رقم الحاوية لاشك في أنه يعطي مؤشرا بالخطورة في الشحنة الموجودة داخل هذه الحاوية، سيما لو كانت الحاوية ملكا للشاحنين أو المرسل إليهم... حتى يثبت الفحص المادي للبضاعة غير ذلك. ونتمنى أن تكون هذه المعلومة مفيدة للملاء الأعزاء تمكنهم من إحكام الرقابة على البضائع الواردة، وأن تجد من يتلقفها ويضيف إليها، وليكن ذلك بتصميم برنامج EXCEL على الحاسب يقوم بإجراء هذه الخطوات بطريقة اتوماتيكية متتابعة ويعرض لنا النتيجة النهائية إما بصحة رقم الحاوية أو بخطئه.

والى لقاء قادم نتحدث فيه تفصيلا عن أنواع الحاويات وأبعادها وأكوادها وأنواع الأختام المضروبة عليها.. وغيرها من المعلومات المتعلقة بها.





عبدناجي

بقلم

## المركز الجمركي النموذجي لمنتسبي الغرفة التجارية

التوازن بين تيسير التجارة وإحكام الرقابة الجمركية فهم من أوائل المشاركين في ثورة ٢٥ يناير وذلك بالإصرار على الحضور بعدم الغياب عن العمل للإفراج عن رسائل الأغذية الضرورية ومستلزمات الإنتاج ولتقديرهم لأهمية ما يقومون به في إقتصاد البلد بالرغم من ان مكان العمل بمحطة الرمل يقع في وسط الأحداث وبجوار مسجد القائد إبراهيم الذي تنطلق منه التظاهرات وهم أول فريق عمل جمركي يتبرع بأجر خمسة أيام لصالح صندوق دعم مصر وإن شاء الله سوف يتبرعوا المشروع مصر القومي (جامعة زويل).

إتجاه جديد انتهجته الجمارك المصرية لتقديم الخدمة الجمركية في مقر العميل .

أول مركز لوجيستي جمركي نموذجي بقلب مدينة الأسكندرية يقع في وسط مكاتب رجال الأعمال ومكاتب التوكيلات البحرية ومكاتب التخليص الجمركي والبنوك مما أعطاه ميزة تفضلية بالمقارنة مع اللوجيستيات الأخرى ويقدم الخدمة الجمركية لسادة منتسبي الغرفة التجارية بالاسكندرية (مستخلصين جمركيين ومستوردين) حيث يتم الإفراج الجمركي عن الرسائل في زمن قياسي شهدت به كافة الجهات المعنية والمتعاملة مع

الجمارك المصرية وتظهره إحصائيات الحاسب الآلي. بالإضافة إلى الموقع المتميز يرى المتعامل لوحة فنية تبرز الطابع المعماري الرائع لمبنى الغرفة التجارية وتكتمل الصورة بالنخبة الممتازة من العاملين بالجمارك والذين يتميزون بالالتزام والأخلاق الحميدة و الذي ينص عليها ميثاق الشرف الجمركي ويتحلقون بالمسئولية تجاه



- الإفراج بنظام الدروبك للبطائع المخزنة في مينائي الإسكندرية والدخيلة.
- الإفراج بنظام تحت الشبكة (على وسائل النقل المباشر) للبطائع المخزنة في مينائي الإسكندرية والدخيلة.
- خدمة كبار العملاء.
- السداد الإلكتروني.
- السداد خصما من الحساب الجاري لدى الجمارك.
- خدمة تقديم الاستفسارات الجمركية.



### التوسع في الخدمات الجديدة

### الخدمات التي يؤديها المركز

مثل

- ١- تعديل المنافستو .
- ٢- استطلاع شهادة CIQ للمنتجات الصينية على الموقع الخاص بها .
- ٣- التنسيق مع شركة الإسكندرية لمحطة الحاويات الدولية (الساحة الصينية بالدخيلة) لتنزيل الحاويات مباشرة بالاتصال بالموقع .

- الإفراج بنظام الوارد للبطائع المخزنة في مينائي الإسكندرية والدخيلة.
- الإفراج المسبق للبطائع المخزنة في مينائي الإسكندرية والدخيلة.
- الإفراج بنظام التراخيص للبطائع المخزنة في مينائي الإسكندرية والدخيلة.

### تطور حركة العمل بالمركز :- من ٢٠١٠ / ١ / ١ م إلى ٢٠١٠ / ١٢ / ٣١ م

الميناء	عدد الشهادات	الوزن الإجمالي	القيمة الإجمالية
الاسكندرية	1795	952232479	1111610738
الدخيلة	1278	55704628	741344290

### تطور حركة العمل بالمركز :- من ٢٠١١ / ١ / ١ م إلى ٢٠١١ / ١٢ / ٣١ م

الميناء	عدد الشهادات	الوزن الإجمالي	القيمة الإجمالية
الاسكندرية	3250	667489289	2027213725
الدخيلة	2940	254916708	2083218007

يتضح تزايد العمل بالمركز حيث اصبح المركز مكان جاذب للمتعاملين مع الجمارك ، وسوف يكون هناك الكثير من التطور والتقدم في ظل مكتسبات ثورة ٢٥ يناير المجيدة للتسهيل على المتعاملين مع الجمارك

## العمل بالمناطق النائية تحديات .. وأمال ..

متابعة

محمود عويضة



على أطراف مصر وبالتحديد على حدودها أو معابر دخولها يعمل زملاء لنا ويعيشون في ظروف غاية قبي القسوة واللا إنسانية، إنهم أشقائنا الذين يعملون في المناطق النائية وبالتحديد في نوبيع وسفاجا والسلوم إنهم يفتقرون إلى متطلبات الحياة البسيطة فلا مكاتب تحقق إنسيابية العمل من حيث التجهيز أو الأثاث ولا إستراحات توفر الحياة الأدمية لهؤلاء الزملاء ولا نظام إداري يتجاوب مع مشاكلهم - أليس تلك هي أساسيات العمل التي تحقق معايير التعامل الإنساني مع البشر؟

إستراحات المصلحة ولكن الجميع طبعاً يعمل داخل الميناء،

يتم العمل داخل ديوان متهاك عمره يزيد على مائة عام بدون صيانة أو متابعة، الأثاث متهاك ويحتوي على ٦ مكاتب فقط والمكان نفسه في حاجة إلى صيانة- بل إلى هدم- وإعادة تصميم بناء يتناسب مع تحقيق إنسيابية العمل وراحة العاملين والمتعاملين.

الإستراحات عبارة عن (٤ بلوكات مؤجرة من المحافظة) كل بلوك شقة واحدة وبالإضافة إلى عدد ٢ إستراحات خشبية - داخل تلك الإستراحات يعيش الزملاء حياة بدائية- بالإضافة إلى قيام المصلحة بتاجير عمارة بها ١٠ شقق سكنية كإستراحات للعاملين في حاجة أيضاً إلى صيانة وتأثيث.

ولا يمكن أن تسمر تلك الإستراحات أو مبنى الديوان بدون

وفي العدد السابق رقم ٤٦٣ توجه الأستاذ/عصام محمد علي رئيس الإدارة المركزية للتطوير الجمركي وعضو التحرير بالمجلة، وأجرى حواراً مع الأستاذ/ محمد نبيل هندي رئيس قطاع الأمن والخدمات الإدارية بالمصلحة تم فيه مناقشة الموقف لمواجهة تلك المشكلات حيث تم على إثر هذا اللقاء تشكيل عدة لجان فنية لمتابعة هذا الموضوع- وقد تابعنا من خلال المواقع التنفيذية ما تم من إجراءات على أرض الواقع.

اولاً : ميناء سفاجا

يعمل في ميناء سفاجا حوالي ١٥٠ موظف على ورديتين يسكن خارج إستراحات المصلحة حوالي ٢٠ موظف والباقي يعيش في



صيانة أو مخصص صيانة لمقاومة الزمن وأيضاً من غير المعقول أن يعمل ويعيش ١٥٠ موظف في مصلحة الجمارك المصرية بدون أثاث مكتبي حتى أن هناك الكثير من العاملين بلا مكتب أو مقعد بالإضافة إلى عدم وجود دواليب مناسبة لحفظ المستندات مما يعرضهم للمزيد من المشاكل.

### ثانياً : جمرک نوبيع

يعمل في جمرک نوبيع حوالي ١٩٠ موظف تقريباً على ورديتين كلهم بالكامل يسكنون في استراحات الجمارك ويعملون بميناء نوبيع - مبنى قديم ربما منذ عام ١٩٨٦ - ومكون من دور واحد وحوالي ١٠ غرف بالإضافة إلى صالة تفتيش الركاب وساحة للكشوف للوارد والصادر ويعمل في الميناء العاملين بالإدارة العامة لجمرک نوبيع والإدارة العامة للمهمل والبسويج بالإضافة إلى لجنة مستودعات تابعة للإدارة العامة للإيداعات بجمارك سيناء وحالة الديوان في منتهى السوء إلا من رحم ربي (وأقصد هنا ما قام به الأستاذ توفيق محمد توفيق المدير العام السابق بجمارك نوبيع بصيانة وتعديلات في المبنى على نفقة العاملين وهو تغيير الأرضيات في الديوان بالإضافة إلى دهان الديوان بالكامل كل ذلك خصماً من حوافر العاملين بالأسواق الحرة وهيئة الميناء وشركة الجسر العربي) ولكن على المستوى الرسمي والمصلحة لم يتم تخصيص أي مبالغ للصيانة سواء للديوان أو الإستراحات.

تلك الإستراحات حق انتفاع أي من تسقط منها تؤول إلى المحافظة وتضيع على المصلحة وعدم الصيانة في حد ذاته يعتبر إهدار للمال العام - بالإضافة إلى عدم تأييد تلك الإستراحات منذ إنشائها ويعتمدون على العاملين في تجهيز الأثاث الخاص بهم مما أدى إلى ظهور القبح في بعض الإستراحات وعدم وجود أثاث من أساسه.

وقد استكملنا الحوار مع الأستاذ/ محمد نبيل هندي رئيس قطاع الامن والخدمات الادارية وقد أفاد سيادته بتصديه لإنجاز كبير - حيث تم الإنتهاء من حصر كل ممتلكات المصلحة وإثبات الملكية وتوثيقها - بتشكيل لجنة من القانونيين لحصر وإثبات وتوثيق الملكية - حيث كان اثبات الملكية الوحيد هو وضع اليد بلا مستندات - وجاري إزالة التعديلات عن حوالي ٧٠٠٠ متر خارج حرم الميناء بالإسكندرية لإقامة مبنى إداري للمصلحة خارج

تمتلك المصلحة بنظام حق انتفاع ٩٨ شقة تقريباً بالإضافة إلى عدد واحد شاليه بمدينة نوبيع، هذه الاستراحات مغلقة منها عمارة كاملة بسبب سقوط جزئي بالأسقف نظراً لإنعدام الصيانة وباقي الوحدات في طريقها أيضاً للإهيار لنفس السبب يكفي أن تعلم أن

عضوا.  
٤) مساعد مهندس/ حسين عبد الفتاح حسين -  
عضوا.  
٥) مساعد مهندس/ على البدرى علي محمود -  
عضوا.  
٦) مساعد مهندس/ ياسر شعبان محمد  
عضوا

- تم تكليف السيد مدير عام المشتريات  
بتوفير المستلزمات المطلوبة للعمل على وجه  
السرعة ويتم تحديد أولويات العمل مع رؤساء  
الادارات المركزية بالمناطق الجمركية خلال  
السنة المالية ٢٠١١/٢٠١٢

- واخيراً على اللجنة الإستعانة بمن تراه  
من الفنيين والعاملين حسب التخصصات  
والأعمال المطلوبة.

- وأفاد سيادته بالنسبة للسلوم تم حصر  
الإستراحات (١٥ استراحة) منها ٨ استراحات  
ملك المصلحة تم الإنتهاء من أعمال الصيانة  
فيها، كما تم تخصيص قطعة أرض بالسلوم  
مساحتها ٢٣٠ متر سوف يتم بناء ديوان للعمل  
بالسلوم يليق بالجمارك المصرية - وكذلك تم  
الإنتهاء من أعمال الصيانة لإستراحة مرسى  
مطروح. - بالنسبة لجمرك العوجة انتهت  
الدراسات لبناء مبنى إداري لجمرك العوجة  
بتكلفة ٥ مليون جنية جاري التعاقد مع جهاز  
الخدمات العامة للقوات المسلحة لإنشاء  
المبنى لكفاءة هذا الجهاز وإمكانية إسناد العملية  
إليه بالأمر المباشر لاختصار الوقت والإنتهاء  
من المبنى في زمن قياسي.

وبالفعل توجهت اللجنة الفنية صباح  
السبت الموافق ٢٤ سبتمبر ٢٠١١ لمعاينة  
الإستراحات....حيث قام أعضاء اللجنة  
بالمروور على الإستراحات لعمل

الميناء يشغله العاملین الذين لا يحتاجون إلى  
العمل داخل الميناء - وبالتالي يسهل التعامل  
معهم بدون الحاجة إلى دخول الميناء أو  
تصاريح لدخول الميناء.

- بالنسبة للمباني المملوكة للمصلحة  
بالمناطق النائية فقد تم تشكيل لجنة بالقرار رقم  
١٧ لسنة ٢٠١١ صادر في ١٤/٨/٢٠١١  
تختص بمعاينة كافة الإستراحات التابعة  
لمصلحة الجمارك بالمناطق النائية وإعداد  
الدراسات اللازمة لصيانتها الكاملة وتحديد  
إحتياجاتها الكاملة وتجهيزاتها والقيمة التقديرية  
اللازمة لها، وتحديد الأولوية المطلوبة في  
أعمال الصيانة وعمل جدول زمني محدد  
للإنتهاء منها - وتم تتشكل اللجنة من السادة  
الأتي اسمائهم طبقاً لنص القرار :-

١) المهندس/ وليد محمد عبد الله - رئيساً.  
٢) المهندس/ محمد ابو العباس الصيفي  
- عضواً.  
٣) مساعد مهندس / أحمد زكي على زكي-



الأمن والخدمات الادارية، وأفاد سيادته بأن اللجنة قامت بحصر الأعمال والمستلزمات المطلوبة لإجراء الصيانة والأعمال اللازمة لجمرك ميناء سفاجا ونوبيع - وبالفعل التكلفة المبدئية تعدت الإمكانيات المتاحة للشراء بالأمر المباشر ولذلك لا بد من إجراء مناقصة عامة طبقاً لقانون المناقصات، وعليه فقد تم عرض الأمر على السيد الأستاذ رئيس مصلحة الجمارك لإعداد المناقصات اللازمة لتوفير المستلزمات المطلوبة لإنجاز الأعمال - وفي إجراء لتخطي بيروقراطية المناقصات وإحتياجها لوقت كبير طبقاً لإجراءات المناقصات مما يعطل أعمال البدء بالمشروع - تقدم سيادته بطلب للسيد الأستاذ رئيس المصلحة لعرض الأمر على معالي وزير المالية لإسناد الأعمال بالكامل لجهاز الخدمة العامة بالقوات المسلحة لإنجاز الأعمال بعيداً عن المناقصات وما تتطلبه من وقت وإجراءات تعطل إنجاز الأعمال المطلوبة.



المعاينات اللازمة وقاموا بإجراء قياسات وحددوا أنواع الصيانه والتجهيزات اللازمه من الأثاث، وأبدى أعضاء اللجنة أسفهم لحال الاستراحات وما آلت إليه نتيجة الإهمال وعدم إجراء الصيانة الدورية أو إصلاح التلفيات فور حدوثها. وبالنسبة للمكاتب الإدارية قامت اللجنة بإعداد التقارير اللازمة لتوفير مكاتب وكراسي.. وتم عمل محضر للزيارة وتم التوقيع عليه من م. /وليد م. /محمد ا. /وصفي حسنين مدير عام المهمل ا. /محمد حسن مدير المكتب الفني لوكيل الوزارة. والزميل علي حامد عضو من موظفي سفاجا.



وفي صباح السبت ١٥ أكتوبر ٢٠١١ توجهت نفس اللجنة إلى جمرك ميناء نوبيع البحري لمعاينة الاستراحات والمكاتب وتقرير الحالة التي عليها المنشآت المملوكة للجمارك بنوبيع - وبالفعل تم معاينة الاستراحات والمكاتب وعمل محضر معاينة وقع عليه أعضاء اللجنة ومدير عام جمارك ميناء نوبيع لرفعه لرئيس قطاع الأمن والخدمات الإدارية.

وفي يوم ١٤ يناير ٢٠١٢ قمنا بمتابعة ما تم في هذا الملف مع السيد الأستاذ محمد نبيل هندي رئيس قطاع

## ماذا تعرف

إعداد وترجمة

ماجى كمال ميخائيل

### عن النافذة الواحدة؟؟

تعد النافذة الواحدة (SINGLE WINDOW) من أجمل الشعارات المطروحة لأنها تضيء نوعاً من السحر الممزوج بالأمل في التخلص من الروتين وبعض أشكال الفساد الذي يمارس جهاراً نهاراً في بعض الجهات الحكومية ذات العلاقة المباشرة بالمواطن. وتسعى الجهات والمصالح الحكومية لتفعيلها تسهيلاً للإجراءات والحد بقدر الإمكان من استخدام الورق، والتعقيدات الإدارية، والاحتكاك المباشر بين صاحب العلاقة والموظف المسئول. وهي آلية إذا ما قدر لها أن تتحول إلى واقع ملموس توفر الكثير من الجهد والوقت والمال على طرفي العاملين والمتعاملين.

فهي آلية إدارية جديدة ومهمة وهدفها نبيل، تحتاج لدراسة دقيقة تأخذ في الاعتبار كل التفاصيل المتعلقة بالعناصر الفنية والبشرية وشبكات الحاسب الآلي وربطها مع الأجهزة الحكومية المختصة ذات العلاقة بالعمل والإجراءات الموحدة بينهما في تقديم الخدمة للمواطن في وقت قياسي وبتكلفه منخفضة.

#### النافذة الواحدة في مجال العمل الجمركي :

هي أداة من الأدوات الحديثة لمنظمة الجمارك العالمية تهدف إلى الحفاظ على أمن وتسهيل سلسلة التوريد في التجارة العالمية وتبسيط الإجراءات الجمركية وتسهيل مرور البضائع من خلال تجميع وتوحيد إجراءات الجهات ذات العلاقة بعملية التخليص والإفراج عن البضائع في المراكز الجمركية مما يؤدي إلى زيادة كفاءة العمل فيها وتقليل التكاليف وسرعة التخليص والإفراج عن البضائع، والمساهمة الكبيرة في ضبط العمل وتحديد المسؤوليات وتطوير وتحديث نظام الانتقائية وفق منهجية إدارة المخاطر.

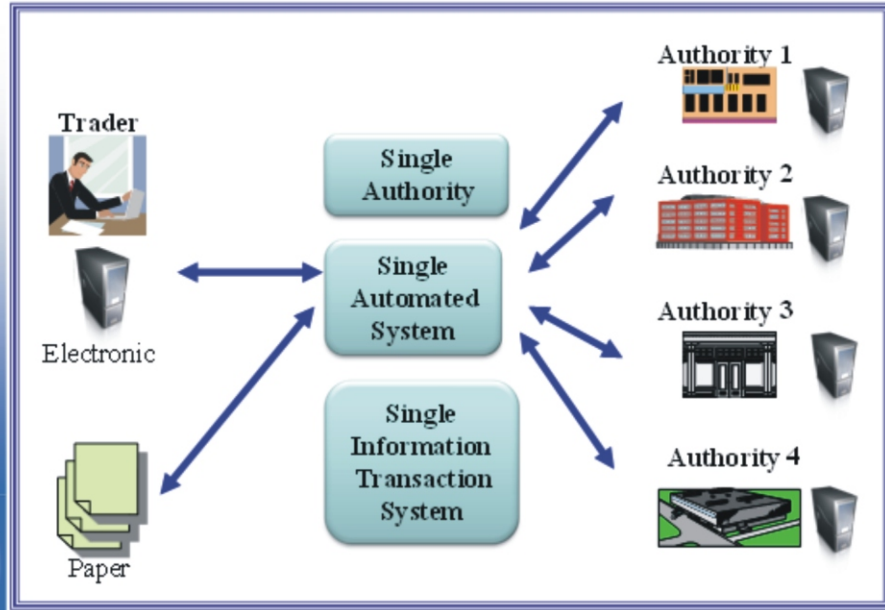
ولقد كان لهيئة الأمم المتحدة السابق في هذا المجال من خلال الأسيكودا (ASYCUDA) وهو نظام عالمي لحوسبة العمليات الخاصة بالإدارات الجمركية تأسس في أوائل الثمانينات ووضعت الأنكثاد

(UNCTAD) الحول في نظام الأسيكودا الذي أصبح الوسيلة الرائدة للجمارك الحديثة على مستوى العالم. ويمكن التحديث من خلال النظام للوصول إلى عدم استخدام الأوراق في التعامل الجمركي، ويساعد على إنشاء النافذة الواحدة لإمكانية الحصول على كافة المعلومات من خلال النظام وربط كافة الأنظمة





## Single Window – The Most Common Models



(UN Recommendation 33)

المركزية في دائرة الجمارك ليتم عملها من خلال نظام الأسيكودا العالمي، ويعتبر برنامج الأسيكودا حاليا المكون الرئيسي والجوهري لأنظمة المعلومات الجمركية المتكاملة والشاملة في أكثر من ثمانين دولة حول العالم.

الأسس والمعايير التي يقوم عليها نظام النافذة الواحدة :

اولا : تعريف نظام النافذة الواحدة :

يعد نظام النافذة الواحدة أحد أدوات تيسير التجارة إذ يقوم على إتاحة الإمكانية لكافة الأطراف الداخلة في عمليات الاستيراد والتصدير والنقل عبر الحدود الدولية لتقديم مجموعة موحدة من البيانات المستندية سواء بالصورة الورقية أو الإلكترونية من خلال نقطة إدخال موحدة وذلك لاستيفاء كافة المتطلبات الإدارية والجمركية المعتادة كالأقرارات الجمركية وطلبات ترخيص الاستيراد والتصدير والمستندات الداعمة كشهادات المنشأ والفواتير التجارية..... الخ.

وتتعامل معها السلطات الجمركية وغيرها من السلطات المعنية كالحجر الصحي والزراعي والهجرة وأية جهات سيادية أخرى دون الحاجة لإعادة تقديم ذات المستندات لكل





- تبسيط وتنسيق السياسات والإجراءات بما يتلاءم مع تطبيق النظام ويسهل من عمليات توحيد البيانات .

#### (٢١) الشق الفني ويتضمن ما يلي :

- تكوين فريق فني من الهيئات والجهات الحكومية ذات العلاقة بالعمل الجمركي .
- تنسيق وتبسيط قاعدة البيانات على المستوى القومي مما يؤدي لتوفير المناخ الملائم لتطبيق النظام .
- بدء الخطوات الفعلية لتطبيق نظام النافذة الواحدة .
- تنسيق وتبسيط قائمة متطلبات المعلومات والبيانات بما يتماشى مع المعايير العالمية .
- رابعا: خطوات تدفق البيانات من خلال نظام النافذة الواحدة :

يقوم الأشخاص الداخلين في سلسلة التوريد (الناقل - الشاحن - المستخلص..... الخ) بإرسال الإقرارات الخاصة بالعملية التجارية لقاعدة تخزين البيانات ، ومن هناك يتم إرسالها لنظام النافذة الواحدة الخاص بكافة الإدارات والهيئات الحكومية حيث يتم توزيع هذه الإقرارات على مختلف الجهات الرقابية والإدارية المعنية كالإحصائيات والهجرة والحجر الزراعي والبيطري..... الخ للدراسة والتحليل وإرسال النتائج لقاعدة البيانات الموحدة التي تقوم بإعادتها مرة أخرى للأشخاص العاملين في سلسلة التوريد .

#### نموذج اخر لتطبيق نظام النافذة الواحدة :

يقوم التاجر بتقديم أوراقه سواء كان بالصورة الالكترونية أو الورقية للسلطة المختصة من خلال نقطة إدخال موحدة للبيانات الالكترونية ، ويتم تخزين البيانات المقدمة داخل قاعدة بيانات موحدة محتوية على نظام للعمليات .

من خلال هذه القاعدة يتم اختيار وتنظيم وتصنيف البيانات وإرسالها إلكترونيا للجهات المختصة تباعا .

جهة على حدة .

#### ثانيا: مزايا استخدام النافذة الواحدة :

- امكانية تقديم البيانات من خلال نقطة ادخال موحدة وتلقى الاستجابة من ذات النقطة مع ضمان ارسال البيانات للسلطات المختصة
- امكانية اعادة استخدام البيانات الالكترونية التي يتم تقديمها مرة واحدة استخدامات عديدة .
- توحيد البيانات المقدمه مع امكانية الحصول على كافة التقارير والاقارات من خلال شبكة الانترنت .

#### ثالثا: مقومات نجاح تطبيق نظام النافذة الواحدة :

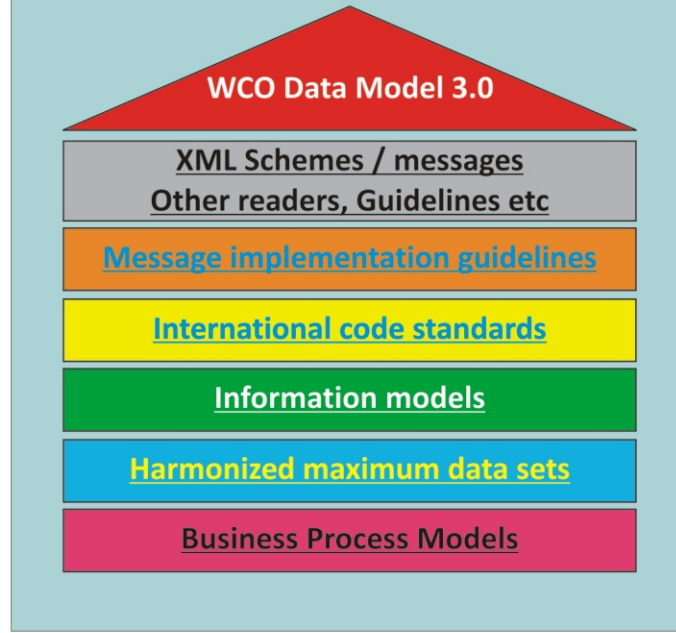
تنقسم المقومات اللازمه لنجاح تطبيق نظام النافذة الواحدة لشقين اساسيين :

#### (١) الشق السياسى ويتضمن مايلي :

- قوة الارادة والادارة السياسيه لتقبل فكرة النظام من خلال إقامة البرامج والمؤتمرات للتعريف بماهية النافذة الواحدة وفوائد تطبيقها .
- تشكيل فريق عمل لإدارة المشروع من الهيئات والجهات الحكومية ذات العلاقة بالعمل الجمركي .
- القيام بإعداد دراسة للمفهوم الشامل للنظام والأهداف المتوقعة من تطبيقه وأيضا دراسة لجدوى إنشاء النظام وطبيعة الاحتياجات التي يلبيها وسيناريوهات التنفيذ المحتملة .
- اختيار وكالة رائدة للإشراف على التنفيذ تتضمن طاقما من الخبراء المتخصصين في تنسيق وتوحيد البيانات .



## WCO Data Model Component



القانونية والإجرائية من خلال نظام النافذة  
الواحدة .  
- تحديد أكثر دقة لأرقام المعاملات التجارية ..

### ٢) بالنسبة للقطاع التجاري :

- خفض تكلفة الالتزام باللوائح الجمركية نظرا  
لما يوفره النظام من سرعه في تنفيذ الإجراءات  
والحد من المصروفات الاداريه والتأخير  
المكلف اقتصاديا.
- الإسراع في عمليات الإفراج و التخليص.
- سهولة التطبيق وشرح القوانين.
- زيادة فاعلية استغلال الموارد البشرية  
والمالية مما يؤدي إلى زيادة في الإنتاج وخلق  
روح التنافس في الأسواق الاقتصادية.

### المصادر :

- موقع منظمة الجمارك العالمية  
[www.wcoomd.org](http://www.wcoomd.org)
- موقع منظمة الاونكتاد [www.unctad.org](http://www.unctad.org)
- موسوعة ويكيبيديا .

تقوم الجهات المختصة بدورها بإرسال  
المستندات بعد استيفائها للنظام الالكتروني،  
الذي يقوم بدوره بإعادة هذه المستندات للتاجر .

### خامسا: مزايا تطبيق نظام النافذة الواحدة :

#### ١) بالنسبة للحكومات :

- زيادة تأمين سلسلة الإمدادات الدولية عن  
طريق إنشاء قاعدة مشتركة لتبادل البيانات  
الرسمية، مما يسمح بتبادل سريع للمعلومات .
- ضمان الاستغلال الأمثل والأكثر فاعليه  
للموارد وذلك نتيجة لتوحيد جهة تلقى وتنسيق  
البيانات والمستندات الخاصة بالصفقات  
التجارية وبالتالي توفير كل من الموارد المالية  
والبشرية مما يمكن الجهات الحكومية من إعادة  
توزيع مواردها واستخدمها في مجالات أكثر  
اتساعا وأهمية .
- تشجيع التجار على إبداء المزيد من الالتزام  
باللوائح والقوانين الجمركية نظرا لسهولة  
التعرف على كافة المتغيرات التي تطرأ على  
نسب التعريفه وغير ذلك من المتطلبات

# التجربة الهندية لخلق بيئة إلكترونية وطنية

إعداد

أمل الجابري



في عالم صناعة البرمجيات ، ورغم ذلك فقد استطاعت الهند أن تستفيد من موقعها الجغرافي الذي يتفوق على غيره من البلدان، ذلك أن التوقيت الهندي يختلف عن توقيت الولايات المتحدة بـ ١٢ ساعة، ومن المعروف أن الولايات المتحدة الأمريكية أكبر سوق عالمي للبرمجيات. وقد سمحت هذه الميزة للشركات الأمريكية بتأسيس فروع لها في الهند أو بإيرام عقود مع شركات هندية، مما ساهم في جعل مشروعاتها البرمجية تعمل على مدار اليوم. إن فرق ١٢ ساعة في التوقيت ميزة كبيرة سمحت بعمل مستمر في المشروعات البرمجية.

## ٢ - القوى البشرية :

يقول الاقتصاديون الهنود: "إذا كان لدى بلدان الشرق الأوسط البترول، فإن لدينا رجال تكنولوجيا البرمجيات"، وفعلاً تستفيد الهند كثيراً من هذه النقطة، فهي تمتلك ثاني أضخم مجموعة في العالم من القوى العاملة المتخصصة تكنولوجياً والتي تتقن اللغة الإنجليزية، ولا يسبق الهند في هذا المجال سوى الولايات المتحدة الأمريكية، وللهند أفضلية على هذه الأخيرة، بسبب انخفاض الكلفة كما هو معروف للجميع.

## ٣ - تكلفة منخفضة :

ينسب النمو الهندي

هدفنا تحقيق التنمية لذا نسعى للتعرف على تجارب الدول سواء العربية أو الأجنبية في مجال التنمية وكيف أسست هذه الدول التخطيط كأداة لتحقيق التنمية وهنا نتعرف على التجربة الهندية في تكنولوجيا المعلومات باعتبارها إحدى الدول النامية التي حققت نجاح في عالم البرمجيات.

ونلقى الضوء على أهم سمات التجربة الهندية لخلق قطاع وطني لتكنولوجيا المعلومات، باعتبارها إحدى أهم المبادرات الوطنية في البلدان النامية، بل ونستطيع أن نقول دون مبالغة إنها المبادرة الأهم فعلاً في هذا المجال.

ولا نهدف من هذا إلى تمجيد هذه المبادرة وتقديمها كنموذج قابل للنسخ والتطبيق في البلدان العربية، وعرضنا لهذه المبادرة ليس سوى دعوة إلى دراسة نقاط القوة والضعف في البلدان العربية، والانطلاق إلى خلق "نموذج" جديد ملائم يستفيد من نقاط القوة ويقلص تأثير نقاط الضعف، وهي الطريقة التي وصل عبرها الهنود إلى صياغة مبادراتهم.

## مزايا صناعة البرمجيات الهندية

يتمتع قطاع البرمجيات الهندي بمزايا عديدة سمحت له بالنمو بقفزات سريعة ونوجز أهم هذه المزايا في الآتي:

### ١ - ميزة الموقع الجغرافي :

قد لا يبدو للموقع الجغرافي ميزة جوهرية



لتنفيذ المشروعات البرمجية تعكس الثقة، كما أن مهارات الشركات الهندية في إدارة مثل هذه المشروعات، تسمح لها بتخفيض الزمن اللازم لتنفيذي أي مشروع، وبالتالي تخفيض كلفته في الوقت نفسه.

#### ٧ - ثقافة مهنية عالية في مجال الإدارة :

تتميز الهند بوجود عدد كبير من المدارس العليا للأعمال والإدارة، وبوجود كوادر متخصصة ذات مستوى رفيع يطابق المعايير الغربية، كما أن الثقافة الهندية عموماً في مجال الاقتصاد والإدارة مشابهة لمثيلاتها في البلدان الغربية والدول المتطورة، مما يسهل على الشركات الأجنبية تطبيق فكرة تأسيس فروع لها في الهند، أو المضي في التعاقد مع شركات هندية لتنفيذ مشروعات محددة.

#### خطة الحكومة الهندية للمبادرة في عالم البرمجيات

##### التمويل:

لا شك أن أهم عنصر في نجاح هذه المبادرة كان ضمان القدرة على تمويلها، ورغم أن معظم العمل الذي تم إنجازه في المبادرة كان من صنع القطاع الخاص، إلا أن القرار الاستراتيجي للانطلاق بالمبادرة كان قراراً حكومياً دون شك، و سنعرض فيما يلي أشكال تمويل هذه المبادرة :

القوي في صناعة البرمجيات سابقاً إلى التكلفة المنخفضة للمبرمجين الهنود. فقد كان المبرمجون الهنود يتقاضون ما يعادل من ١٥ - ٢٠ % فقط مما يتقاضاه نظراؤهم في البلدان المتقدمة.

#### ٤ - تقديم خدمات على نطاق واسع :

تستطيع الهند أن تقدم طيفاً واسعاً من خدمات البرمجيات، بدءاً من الدعم الفني ومعالجة المعطيات وحتى أكثر أنظمة البرمجيات تطوراً وتعقيداً.

#### ٥ - عدم ترحيل التكنولوجيا العتيقة :

كان من حسن حظ الهند أنها دخلت إلى عالم صناعة البرمجيات في وقت متأخر نسبياً، فعلى عكس البلدان الأوروبية واليابان التي اضطرت إلى تجديد شامل لتجهيزاتها وبرمجياتها، لم تتحمل الهند كلفة مثل هذا التجديد إلا عدداً قليلاً جداً من الشركات الهندية اضطرت إلى الاستثمار في جيل ثانٍ من التجهيزات. ذلك أن الشركات الهندية بدأت بالاستثمار بشكل جاد في منتصف الثمانينات، وقد توافقت هذه الفترة مع بداية انتشار الحاسب الشخصي (PC) في الغرب، ومنذ ذلك الحين أصبحت تجهيزات الحواسيب الشخصية وبرمجياتها القطاع الأسرع تطوراً على المستوى العالمي مما سمح للهند أن تمتطي موجة النمو.

#### ٦ - مهارات في إدارة المشروعات :

تتمتع الشركات الهندية بخبرة غنية في العمل مع شركات برمجيات عالمية ضخمة، وقد حققت رقماً قياسياً غير مسبوق في عدد وحجم عقود إنجاز مشروعات مشكلة عام ٢٠٠٠ مما منحها خبرة أساسية في التزام وتنفيذ مشروعات برمجية ضخمة، وقد اكتسبت بذلك مصداقية عالية على دول أوروبا الغربية والولايات المتحدة، وإن الزيادة التدريجية المستمرة لحجم العقود

## ١ - التمويل الحكومي :

الحكومة الهندية هي التي خطت لهذه المبادرة، وقد دعمتها بالتمويل المباشر من خلال قروض ميسرة، وغير المباشر من خلال تمويل حدائق تكنولوجيا البرمجيات، و حدائق تكنولوجيا التجهيزات الإلكترونية، وأشكال تنظيمية أخرى تقدم التسهيلات للحصول على كل شيء: مساحة طابقية - تجهيزات - اتصالات - خدمات استشارية إرشادية - قروض ميسرة .. الخ.، كما أن التمويل غير المباشر يشمل الإعفاءات من الرسوم الجمركية وضريبة المبيعات المركزية .. الخ ... ، إلى جانب إقرار دفع مكافأة تشجيعية لعمليات التصدير.

كما يشمل التمويل غير المباشر ، عملية التعليم التي وضفت فيها الدولة استثمارات ضخمة للوصول إلى رقم /٦٠,٠٠٠ خريج هندي اختصاصي في تكنولوجيا المعلومات، وبذلك وفرت الحكومة الهندية القوة البشرية اللازمة للانطلاق بهذا المشروع الضخم استثماراته الكبيرة ، وقراراته الإستراتيجية.

لقد منحت الحكومة الهندية الأولوية الأولى لمشروع النهوض بقطاع تكنولوجيا المعلومات ، وكان العمل يجري على التوازي في الميادين التنظيمية والقانونية والإقتصادية والتعليمية، ولذلك كان لا بد من وضع هذه الخطة الإستراتيجية تحت إشراف القيادة الحكومية الأولى في الهند، وفعلاً فقد ألحقت هذه المبادرة الإستراتيجية برئاسة الوزراء الهندية مباشرة، وكان رئيس الوزراء يفتتح دائماً نشر الخطط المتتالية في هذا المجال بدعوة شخصية منه يوضح فيها هدف هذه الخطة، وفي ٢٢/٥/١٩٩٨ أعلن رئيس الوزراء الهندي عن مبادرته قائلاً : "سنجعل من الهند خلال عشر سنوات قوة عظمى لتكنولوجيا المعلومات وأحد أكبر المنتجين والمصدرين في عالم البرمجيات .

و تحقيقاً لهذا الهدف وضعت الهند سياسة تكنولوجيا المعلومات، بفضل تعاون كبار الإختصاصيين الهنود من المغتربين والمقيمين

داخل الهند، وقد نشرت مسودة وثيقة سياسة تكنولوجيا المعلومات على الإنترنت وطلب من جميع الإختصاصيين أن يدلوا برأيهم، وقد شكل رئيس الوزراء قسماً ملحقاً بمكتبه مباشرة يشرف على الحملة الوطنية لإنجاز سياسة تكنولوجيا المعلومات الهندية، و تحت شعار: "المعلوماتية للجميع في عام ٢٠٠٨"، وتم نشر سياسة تكنولوجيا المعلومات الهندية عام ١٩٩٨

وتجدر بنا الإشارة إلى أن الحكومة أصدرت أمراً بتخصيص ما نسبته ١-٣% من ميزانية كل وزارة أو مديرية أو مؤسسة عامة تخصص لتطبيق تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات (تجهيزات - برمجيات - تدريب)، ولا شك أن هذا القرار يشكل تمويلاً مهماً لشركات تكنولوجيا المعلومات الهندية، ويخلق لها سوقاً واسعة لبيع منتجاتها .

كما يجب أن نشير إلى جهود مركز المعلومات الوطني الهندي الذي يقوم بدور محوري في جميع الأعمال الحكومية ويدعم مشروعات المؤسسات العامة في مجال تكنولوجيا المعلومات ويتبع لهذا المركز (٢٥) وحدة رئيسية في عواصم الولايات الهندية جميعها و(٧) مراكز إدارة إقليمية و(٥٤٠) دائرة جوهرية في الهند، ويوظف هذا المركز عدداً كبيراً من الإختصاصيين الهنود الذين يوفرون عدداً كبيراً من التطبيقات بالإضافة إلى أعمال بناء الشبكات والبرمجيات وصيانتها وتعديلها وجميع أعمال التدريب في الوزارات والمؤسسات الوطنية الهندية، وقد أسس المركز مؤخراً (٢٢) وحدة لتعزيز تكنولوجيا المعلومات في الهند واختار أهم المدن الصناعية والتجارية الهندية.

### تقييم التجربة الهندية

لا شك أن تجربة الهند رائدة في مجالها، وقد استطاعت الحكومة الهندية أن توظف نقطة ضعف الهند (الانفجار السكاني) وتحويلها إلى نقطة قوة تدعم مبادرة خلق قطاع تكنولوجيا المعلومات الهندي وتمدها بعشرات الآلاف من الإختصاصيين الهنود كل عام.

و هكذا نجد أن الخطوة الأولى في أية مبادرة يجب أن تبدأ بقراءة الواقع قراءة تحليلية واستكشاف الآفاق التي تنطلق من الإفادة من هذا الواقع وتسخير نقاط قوته وتجنب تأثيرات نقاط ضعفه أو بالأحرى تحويل بعض نقاط الضعف إلى نقاط مساعدة في إنجاح المبادرة، إنها عملية معقدة تعتمد على الواقعية قدر اعتمادها على الخيال وتعتمد على الدراسة الرصينة قدر اعتمادها على الإبداع الخلاق في استكشاف آفاق المستقبل.

وبتطبيق ذلك على التجربة الهندية نرى ان مبادرة الهند في قطاع البرمجيات من التجارب الناجحة ويرجع ذلك إلى العوامل الآتية :-

\* بدأت التخطيط كأداة لتحقيق التنمية في هذا المجال من خلال قراءة الواقع وإستغلال نقاط الضعف (الانفجار السكاني) وتحويلها إلى نقطة قوة حيث وضعت الخطة على أساس من

الواقعية بصورة المجتمع والحقائق الاقتصادية القائمة وذلك باستغلال الثروة البشرية المتوافرة لديهم .

\* وضعت خطة استراتيجية طويلة المدى حيث وضعت الهند لنفسها في عام ١٩٩٨ أن يكون عام ٢٠٠٨ هو عام تكنولوجيا المعلومات.

\* استخدمت التخطيط التأشيرى أو التوجيهى بأعداد الخطط وتنفيذها ضمن الهيكل الاقتصادى أو الاجتماعى القائم.

\* اتصفت الخطة بالمرونة نظراً للتطور السريع فى هذا المجال.

\* القدرة على تمويل هذه التجربة عن طريق التمويل المباشر والغير مباشر وبمساهمة القطاع الخاص فى استثمار رؤوس الاموال الضخمة.

\* بالرغم من أن الهند من الدول النامية إلا انها استغلت الموارد البشرية المتوافرة لديها لتحقيق التنمية بها

\* وجود بنية اتصالات قوية .

\* العامل اللغوى حيث ان اللغة الانجليزية هي المهيمنة على قطاع التكنولوجيا وهي اللغة الثانية فى الهند وفى كثير من الاحيان يتكلم الهنود اللغة الانجليزية.

### مؤشرات تحقيق التجربة الهندية للتنمية

السنة	نمو العائدات من الناتج المحلى الاجمالى	صافى القيمة المضافة فى الاقتصاد	حجم العمالة التى تم تشغيلها	اجمالى الصادرات من قطاع التكنولوجيا
1998	1,2 %			
2002			6 مليارات دولار	
2006			32 مليار دولار	
2007		3,3 %	553000	41 مليار دولار
2008/2009	5,5 %	3,9 %	700000	50 مليار دولار

## ماذا تعنى الأيزو

### للجمارك المصرية



محمد البلتاجي إعداد

الإصلاحات الجمركية المتتالية سواء علي مستوي خفض سعر الضريبة الجمركية، وإزالة معظم التشوهات والتناقضات الموجودة بها، وانحياز فئات التعريفات إلي تشجيع الصناعة المحلية من خلال خفض سعر الضريبة الجمركية علي الأصناف التي تمثل سلعا وسيطة أو أصولا رأسمالية أو مستلزمات للإنتاج، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى صدور اللائحة التنفيذية لقانون الجمارك بعد ثلاثة وأربعين عاماً من صدور القانون بما احتوته بين دفتيها من كل ما يتعلق بالعملية الجمركية في يسر وسهولة. وقد سبق ذلك إجراء حزمة من التعديلات علي قانون الجمارك الأساسي لتتماشي مع السياسة العامة للدولة في جذب الاستثمار وإزالة مخاوف المستثمرين.

شهدت أيضاً مصلحة الجمارك نقلة نوعية هائلة في أسلوب الإدارة الذي اعتمد أساساً علي تطبيق أسلوب إدارة الجودة الشاملة والذي انعكس مباشرة علي حركة التجارة المصرية استيراداً وتصديراً، وبدأت الجمارك تدخل في مناطق كانت في السابق تمثل مناطق محرمة لا يجوز الاقتراب منها. لقد اعتمدت الجمارك أنظمة "الإدارة بالمخاطر" و"الإفراج المسبق" و"الإفراج الفوري" وبالفعل بدأت الإدارة الجمركية تتفاعل وتتفاعل مع حركة الاقتصاد والاستثمار والتجارة.

أما الموائى فقد شهدت خلال الفترة الماضية ما يشبه الثورة. حيث التطوير والتحديث والانطلاق من خلال البنية المعلوماتية وثورة الاتصالات وربط "مجتمع الميناء" علي قاعدة بيانات واحدة، وتغيير الفكر التقليدي للميناء إلي فكر غير نمطي مبني علي أسس اقتصادية ولوجيستية مرنة.

يعتبر مفهوم إدارة الجودة من المفاهيم الإدارية الحديثة والذي بدأت بتطبيقه العديد من المنظمات العالمية لتحسين وتطوير نوعية خدماتها وإنتاجها، والمساعدة في مواجهة التحديات الشديدة وكسب رضا الجمهور. ولعل من أبرز التغييرات والتطورات التي حدثت في الفترة الأخيرة هي تلك المتعلقة بتحويل محور العملية الإنتاجية من التركيز على المدخلات والمخرجات في العمليات الإدارية إلى التركيز على العمليات، ومن التركيز على الموظف داخل المنظومة الإدارية إلى التركيز على العميل خارج المنظومة الإدارية، وهذا كله ما عرف "بإدارة الجودة الشاملة". وقد برزت أهمية هذا المفهوم وانتشار تطبيقه في دول العالم نظراً لفوائده وهي:-

١ - خفض التكاليف: إن الجودة تتطلب عمل الأشياء الصحيحة بالطريقة الصحيحة من أول مرة وهذا يعني تقليل الأشياء التالفة أو إعادة إنجازها وبالتالي تقليل التكاليف.

٢ - تقليل الوقت اللازم لإنجاز المهمات للعميل: فالإجراءات التي وضعت من قبل المصلحة لإنجاز الخدمات للعميل قد ركزت على تحقيق الأهداف ومراقبته، وبالتالي فإن جاءت هذه الإجراءات طويلة وجامدة ستؤثر سلبياً على العميل.

٣ - تحقيق الجودة: وذلك بتطوير الخدمات حسب رغبة العملاء، إن عدم الاهتمام بالجودة يؤدي لزيادة الوقت لأداء وإنجاز المهام وزيادة أعمال المراقبة وبالتالي زيادة شكوى المستفيدين من هذه الخدمات.

ولعل ما حدث في الفترة الأخيرة من سلسلة

على أرضه. والمتتبع للنصوص القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة، يجد أن غاية المشرع في المكثف ليس في مجرد الانصياع بأداء العمل على أي وجه، بل هو العمل المتقن بلا منازع. قال تعالى: "... صنع الله الذي أتقن كل شيء... (النمل ٨٨) ، "الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً... (الملك ٢)

س: ما أهمية حصول مصلحة الجمارك علي شهادة الأيزو ٩٠٠١ لسنة ٢٠٠٨ ؟

تحرص كافة المؤسسات والمصالح سواء الإنتاجية أو الخدمية للحصول علي تلك الشهادة حيث أن لها عدة معاني.

○ أن مصلحة الجمارك أصبح لا يعينها تقديم الخدمة فقط بل يهتما تقديم الخدمة بالجودة المطلوبة ووفق أحدث المعايير العالمية.

○ أن مصلحة الجمارك أصبح لديها أفراد علي درجة عالية من:

- الاقتناع بالعمل.  
- التحفيز على أداء العمل بالشكل السليم والمقبول.

- التعاون داخل الفريق.  
- الوعي والانضباط الذاتي.

- الالتزام والتعهد بالوفاء بالمتطلبات.  
أما بالنسبة للإدارة تعني:-

- رؤية واضحة لكل الإدارات والأقسام.  
- علاقات عمل جيدة مع المشاركين في تقديم الخدمة الجمركية.

- الالتزام والقدوة.  
- الوفاء بالالتزامات تجاه العاملين والمتعاملين.

أما للعملاء فتعني:-

- الحصول على خدمة بجودة عالية.  
- وبسعر مناسب.

- وفي وقت مناسب.  
- وبطريقة جيدة.

س: ماذا تعني إدارة الجودة الشاملة؟

ج: تعني كلمة شاملة Total إدخال كل فرد وكل شيء في نطاق التحسين. وكلمة الجودة Quality تشير إلى الإشباع الكامل للعميل داخلياً وخارجياً. وكلمة Management تعني إدارة المنظمة التي توفر المناخ الملائم وتحافظ عليه،

ولقد تزامن تطوير الجمارك مع تطوير الموائى مع الإصلاح الضريبي الشامل، لذلك كان الإحساس بأن ثمة تغيرات جذرية قد حدثت علي الساحة الاقتصادية المصرية بوجه عام. لذلك كان توجه قيادة مصلحة الجمارك نحو الوصول إلي العالمية في الأداء والحصول علي الأيزو للمصلحة فكان يوم ٦/٧/٢٠٠٨ أول اجتماع لمجلس إدارة الجودة بمصلحة الجمارك بمكتب السيد الأستاذ/ وكيل أول الوزارة - رئيس مصلحة الجمارك، أوضح فيه سيادته تمام إنشاء مركز الجودة والاعتماد بالقرار رقم ٤٨ لسنة ٢٠٠٧ وتم تعديله بالقرارات أرقام (٤٠) لسنة ٢٠٠٨ ، ثم (٣٣) لسنة ٢٠٠٩ ثم صدر قرار رقم ٣٤ لسنة ٢٠٠٩ بتكوين فرق عمل من القطاعات، ولقد وافق سيادته أن يتم التأهيل للمصلحة كوحدة واحدة ولو استمر العمل لوقت أطول، وذلك علي أن يتم نشر هذا الفكر من خلال السادة رؤساء القطاعات في أثناء اجتماع اللجنة القيادية، وأن يكون هناك توجه بالدعم الكامل والتعاون في هذا المجال.

ولذلك يمكن القول أن حصول مصلحة الجمارك علي شهادة الأيزو ٩٠٠١ لسنة ٢٠٠٨ إنما جاء نتيجة مجهود بذل من كافة القيادات والعاملين بالمصلحة، ونتيجة اقتناع وتوجيه من القيادة بأهمية السير قدما في هذا الاتجاه. ولا تقتصر الجودة الشاملة على تطوير في الشكل النهائي للخدمة، بل يسبق ذلك "تجويد" لكل ما يمس هذا الخدمة من مدخلات ولعل في تلك الأسئلة والإجابة التوضيح لمفهوم الجودة.

س: ما هو مفهوم إدارة الجودة الشاملة؟

هو أسلوب إداري يضمن تقديم قيمة للمستفيد العميل الداخلي ( الموظف) والعميل الخارجي (متلقي الخدمة) من خلال تحسين وتطوير مستمرين للعمليات الإدارية بشكل صحيح من أول مرة وفي كل مرة، بالاعتماد على احتياجات ومتطلبات المستفيد.

فديننا الإسلامي دين جودة وكمال وإتقان وإحسان. فالرسائل السماوية جاءت لتعبر عن رسالة السماء في أسمى مواقفها، وأجود وأمثل وأشمل إرشاداتها للإنسان لكي يتفرغ لخلافة الله





تعكس مدي التقدم والرقى في أداء الخدمات.  
 ٥) زيادة الإنتاجية للفرد مع الاهتمام بالكيف.  
 ٦) إشراك كافة العاملين في عملية التحسين المستمر باعتبارهم شركاء وليسوا مكلفين بالأداء المتميز.  
 ٧) تقليل إجراءات العمل الروتينية واختصارها من حيث الوقت والتكلفة.

**س: ما هي سمات المصالح الحكومية التي تطبق نظام الجودة الشاملة؟**

- ١) تركز على متلقي الخدمة وتشركه في تحديد جودة الخدمة المقدمة.
- ٢) تركز على الوقاية من المشكلات بدلاً من معالجتها.
- ٣) تركز على التحسين والتطوير المستمرين للجودة.
- ٤) تركز على القياس الدقيق والمستمر للعمل.
- ٥) تركز على العمل بإسلوب فرق العمل.

**س: ما الفرق بين المصالح التي تطبق الجودة الشاملة والتي لا تطبقها؟**

إدارة الجودة الشاملة تعني أداء العمل الصحيح بشكل صحيح من أول مرة وفي كل مرة؛ أما الإدارة التقليدية فتعني أداء العمل بشكل صحيح من أول مرة وفي كل مرة.

**س: ما هي المبادئ التي تقوم عليها إدارة الجودة الشاملة؟**

- ١) التركيز في المقام الأول على احتياجات وتوقعات المستفيدين الداخليين والخارجيين والسعي لتحقيقها.
- ٢) تمكين العاملين من أداء الخدمات من أول مرة وبالطريقة المناسبة.
- ٣) إعتبار أن عملية القياس والتحليل هي الأساس لاتخاذ القرارات.
- ٤) التأكيد على أن التحسين والتطوير عملية مستمرة.
- ٥) دمج الجودة بعملية التخطيط الإستراتيجي للإدارة.
- ٦) التأكيد على أن الجودة مسؤولية الجميع.

**س: ما هي أهداف إدارة الجودة الشاملة؟**

- ١) تحقيق أكبر قدر ممكن من إرضاء المستفيدين (العلاء) الداخليين والخارجيين.
- ٢) ترسيخ ثقافة العمل المؤسسي التي تدعم وتحافظ على التحسين المستمر.
- ٣) إيجاد نظام متكامل ومتقن للعمل في المصالح الحكومية التي تقوم فلسفتها علي تقديم أفضل الخدمات.
- ٤) إبراز عمل مصلحة الجمارك بصورة

باستثمار آلاف أو ملايين الجنيهات، بل بدلاً من ذلك فإن التحسينات تتحقق من خلال مئات من التحسينات الصغيرة التي تم التعرف عليها وتحديدتها من قبل العاملين في جهود يومية أو أسبوعية.

- أن وضع معايير صارمة للأداء ببساطة لن يدفع التحسين بقوة لكي يحدث.  
- أن التجارب والأبحاث العلمية أثبتت أن جودة الخدمات يمكن تحسينها باستخدام الموارد المتاحة أو تقليل الموارد.

- أن عدم وجود تعريف واضح للجودة الشاملة على مستوى المؤسسة وعدم وجود خطة إستراتيجية مكتوبة للتغيير من أسباب فشل تحقيق الجودة الشاملة.

- أنه يتوفر لدينا الوقت لإعادة نفس العمل مرة أخرى، بينما لا يتوفر لنا الوقت المتاح للتخطيط السليم للعمل.

- أن المرحلة الأولى لتطبيق الجودة الشاملة هو التوعية ونشر ثقافة ومفهوم الجودة الشاملة لدى كافة أفراد المؤسسة بدءاً بالقيادات الإدارية حتى تتولد القناعة بجدوى التطبيق وبالتالي المساندة.

- أن الهدف النهائي من نظام إدارة الجودة الشاملة يكمن في منع حدوث المشكلات وتحسين وتطوير أداء العمل وليس حل المشكلات.

- أن نظام إدارة الجودة الشاملة يهتم بالبحث المستمر عن أفضل الممارسات التي تقود إلى الأداء المميز.

- أن تتجنب المقولة الشائعة " سوف ننتظر حتى تحدث المشكلة ومن ثم نعالجها".

- أن مبدأ التفويض للتأكد من توفر الجودة في المخرجات صيغة علاجية تكلفتها كبيرة جداً بالإمكان تفاديها تماماً بصيغة وقائية تكلفتها أقل... تلك الصيغة هي بناء الجودة من الأساس.

- تشير الدراسات أنه في المؤسسات التي لا تطبق إدارة الجودة الشاملة يقضي المديرون ٥٠% - ٨٠% من أوقاتهم يعالجون أموراً يفترض عدم حدوثها في الأساس أو يعملون على تصحيح نتائج سلبية لقرارات غير سليمة.

- أن مشاكل اليوم هي علاج الأمس ومشاكل الغد هي علاج اليوم.

- الجودة مسؤولية الجميع..

س: ما هي متطلبات نجاح تطبيق نظام إدارة الجودة الشاملة؟

- دعم وتأييد الإدارة العليا لنظام إدارة الجودة الشاملة.

- تهيئة مناخ العمل والثقافة التنظيمية لكافة العاملين.

- التركيز في المقام الأول على المستفيد من الخدمة المقدمة.

- قياس مستمر لأداء العمل.

- دمج الجودة بعملية التخطيط الاستراتيجي للمنظمة.

- تعليم وتدريب مستمر ان لكافة العاملين في كل المستويات الإدارية.

- إدارة بفاعلة للموارد البشرية.

- التحسين المستمر للجودة للخدمة المقدمة.

- دمج جميع العاملين في الجهود المبذولة لتحسين مستوى الأداء.

- تأسيس نظام معلومات دقيق لإدارة الجودة الشاملة.

يجب أن نتذكر دائماً:

- أن الجودة ثقافة، فسلوك، فممارسة وتطبيق، وذلك بالاستفادة القصوى من جميع الموارد البشرية والمالية المتاحة.

- أن العمل الممكن قياسه يمكن إدارته ومن ثم يمكن تحسينه وتطويره.

- أن التركيز على العملية ثم العملية ثم العملية هو الطريق إلى التحسين المستمر.

- أن جودة المنتج أو الخدمة تتحدد بجودة العملية التي أدت إلى إنتاجها.

- التغيير الثقافي المؤسسي أو التنظيمي ( أي الأسلوب الذي يؤدي به العمل ) هو الأساس الصحيح لنظام إدارة الجودة الشاملة.

- أفضل طريقة لبدء نظام إدارة الجودة الشاملة هو البدء في تنفيذها.

- أن نظام إدارة الجودة الشاملة لا يكمن في التركيز على تطبيق النظام فحسب، بل في التركيز على تحسين وتطوير الجودة.

- أنه في ظل بيئة دائمة التغيير، تأتي إدارة الجودة الشاملة كوسيلة فاعلة للتغيير واجتثاث

الخوف من العاملين لإظهار مبادرات جديدة.  
- أن التحسين المستمر للجودة لن يتحقق

## المشروعات السكنية

### في جمعية الإسكان بمصلحة الجمارك



أجرت الحوار  
سحر شحاته



في حوار لا ينقُصه الصراحة أطلعنا الأستاذ أحمد مصطفى رئيس الإدارة المركزية للمعهد القومي للتدريب ورئيس مجلس إدارة الجمعية التعاونية للإسكان والعاملين بالجمارك، بكل أخبار وتطورات المشروعات السكنية للمشاركين بالجمعية، لما لهذه الجمعية من تاريخ مشرف يدعو إلي الثقة منذ إنشائها وحتى الآن؛ فهي تلعب دورا هاما وفعالا في توفير أراضي ووحدات سكنية تناسب العاملين في مصلحة الجمارك. وقد

لخص سيادته نشاط الجمعية في الفترة السابقة ومنذ إنشائها إلي:

١- بناء ثلاث عمارات سكنية تم تسليمهم بالفعل إلي الأعضاء.

- الأولى بمنطقة العسافره وعدد وحداتها (٤٤) وحدة سكنية.

- الثانية بمنطقة سموحه وعدد وحداتها (١٠٨) وحدة سكنية.

- والأخيرة أيضا بمنطقة سموحة وعدد وحداتها (٤٩) وحدة سكنية.

٢- تم الإنتهاء من تقسيم قطعة أرض مساحتها مائة فدان بكينج مريوط لقرابة ٦٠٠ قطعة أرض كاملة المرافق، وتم تسليمها بالفعل للأعضاء،

وتتميز بموقعها أمام إستاد الجيش بطريق برج العرب الجديدة، وقد أصبحت من المنتجات المميزة بالمنطقة بما تحويه من عدد من الفيلات التي أقامها الأعضاء العاملون بمصلحة الجمارك.

٣- مشروع الساحل الشمالي وبالرغم من وجود منازعات قضائية بشأنه إلا أن مجهود مجلس الإدارة أثمر عن الحصول علي تعويض من الشركة المنفذة، وتم توزيعه علي الأعضاء بنسبة تعادل ١١٢% من مدفوعات الأعضاء.

(أي أن العضو رد كامل مدفوعاته بالمشروع ولا يزال حقه كامل بالمشروع دون نقصان).

٤- مشروع مدينة برج العرب الجديدة والذي تم الإعلان عنه في عام ٢٠٠٩ وقد اشترك به عدد

العرب، والإنتهاء من كافة الرسومات الهندسية وتوزيعها علي الأعضاء، وهي تحتوي علي مخطط عام للمدينة السكنية علي مساحة ١٢ فدان تعادل ٢٥٠.٤٠٠ به ٣٠ عمارة ومول تجاري علي مساحة تعادل ٢٦% من مساحة الأرض والباقي مساحة تعادل ٧٤% عبارة عن مسطحات خضراء وطرق داخلية. كما تم تحديد الإرتفاع لكل عمارة (بـ دروم جراج + دور ارضي وخمسـة انوار علوية) والدور (٤) وحدات سكنية مع توفير مصعد لكل عمارة، علما بأن مساحة الوحدة السكنية طبقا للرسومات الهندسية الموزعة علي الأعضاء ١٢٠ متر صافي مكونة من (٣) غرف وريسبشن و(٢) حمام ومطبخ.

ونظرا لضخامة المشروع وموقعه في مدينة

غير قليل من العاملين علي كافة المستويات .

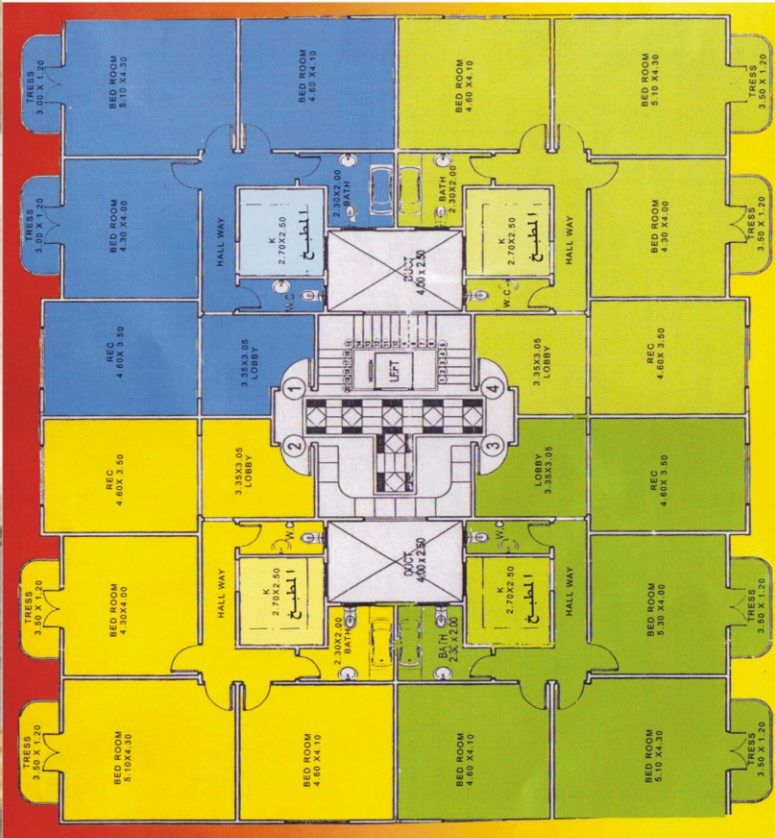
ونظرا لما واجه هذا المشروع الضخم من صعوبات أدت إلي تأخير البدء في عملية البناء، مما أثار بعض التساؤلات بين الزملاء الحاجزين في تلك الوحدات؛ تم العهود بها إلى سيادته باعتباره رئيسا لمجلس إدارة الجمعية التعاونية للبناء والإسكان للعاملين بالجمارك، وذلك للوقوف على الوضع الحالي لمشروع الإسكان بمدينة برج العرب الجديدة والإجابة عن بعض التساؤلات التي تهم المساهمين في المشروع حيث أبدا ترحيبا بالرد على كل التساؤلات.

بادرناه بالسؤال عن كيفية البداية لمشروع الإسكان بمدينة برج العرب الجديدة؟ وأفاد سيادته بأن هناك توجيهات دائمة من السيد الأستاذ رئيس مصلحة الجمارك بتفعيل دور الجمعية التعاونية

لإسكان العاملين في الجمارك بالتوسع في تلبية إحتياجات العاملين الإجتماعية، وخاصة توفير وحدات سكنية تليق بالعاملين بالجمارك دون تحميل ميزانية الدولة أعباء إضافية، والإستفادة من إمكانات الجمعية في الحصول على قطع أراضي في المدن الجديدة.

بناء عليه، قام مجلس الإدارة عن طريق الإتحاد التعاوني الإسكاني المركزي بمخاطبة وزارة الإسكان لتخصيص أرض للجمعية بمدينة برج العرب الجديدة، ونظرا للدورة الجديدة للجمعية وافقت الوزارة علي تخصيص أكبر قطعة أرض للجمعية بمساحة ١٢ فدان تقسيم الجمعيات بالحي الثامن بمدينة برج العرب الجديدة، وتقع علي الطريق الرئيسي الذي يمر به مترو برج العرب.

وقد تم بالفعل استلام الأرض رسميا من جهاز مدينة برج



مسقط أفقي للدور المتكرر لنموذج المطابخ على المناور  
صافي مساحة الوحدة السكنية ١٢٠ متر مربع

شركات المقاولات... وعندما ترسو المناقصة على إحداهما تظهر هنا القيمة الفعلية للتكلفة، وعندئذ سيتم الإعلان للجميع إن شاء الله.

\*\* هل أسعار الوحدات متساوية علي مستوي المدينة؟

\* بالنسبة لأسعار الوحدات فكما تم الإيضاح بأن سعر الوحدة هو سعر التكلفة وبالتالي سيتم بمشيئة الله تعالى تحديد تكلفة كل وحدة بمعرفة مكتب إستشاري للمشروع مع محاسب قانوني وتحت إشراف الجهات التابعة لوزارة الإسكان، ويتعين ملاحظة ان هناك فروق سعرية تترتب على تميز الوحدات وهذه أيضا يختص بتحديداتها المهندس الإستشاري للمشروع.

\*\* كيف سيتم سداد باقي القيمة المستحقة؟

جديدة لاتزال هادئة —بعدة عن ازدحام الإسكانية فضلا عن روعة التصميم والخدمات المتوقع تقديمها فقد توالى الإستفسارات على الوجه التالي:

\*\* ما هي شروط الاشتراك في هذا المشروع؟

\* المشترك لا بد أن يكون:

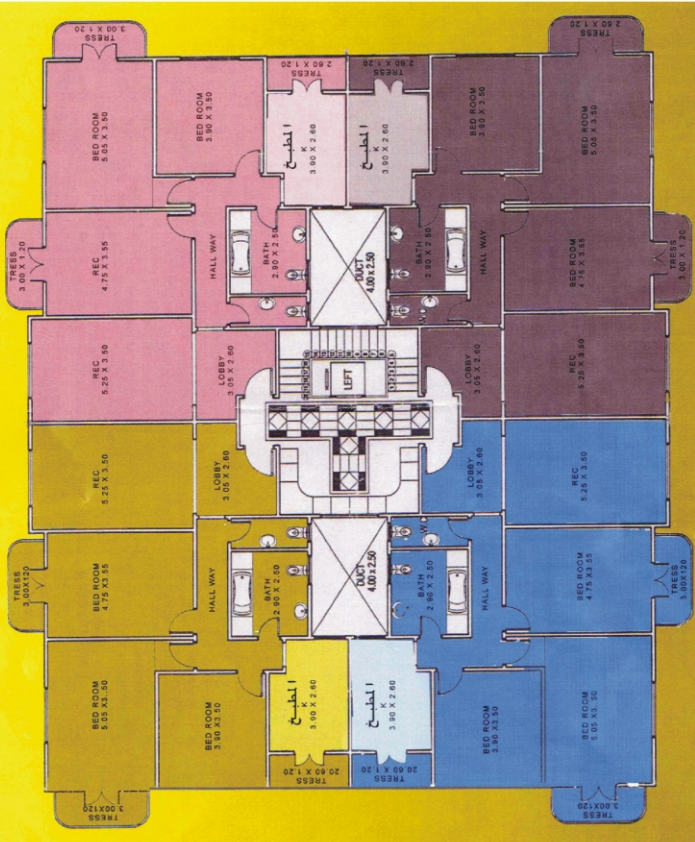
- من السادة العاملين بمصلحة الجمارك.
- سداد مبلغ ٢٤١ جنية رسم عضوية مدي الحياة للعضو لمرة واحدة.
- سداد العضو مبلغ ٢٠٠٠٠ جنية مقدم حجز.

\*\* ما هو الموقف الحالي للمشروع؟

\* الجمعية التعاونية للبناء والإسكان تنتظر صدور عقد الملكية من جهاز الهيئة العامة للمجتمعات العمرانية التابعة لوزارة الإسكان، وتتابع باهتمام مع الهيئة المذكورة رغم سداد كافة المستحقات المالية في مواعيدها؛ والتأخير الحالي يرجع إلى الهيئة ولذلك تم رفع مذكرة بالموضوع كاملا للسيد الأستاذ/ رئيس مصلحة الجمارك والذي تفضل مشكورا بتشكيل لجنة لمساعدة الجمعية. وأخيرا صدرت تعليمات السيد المهندس/ وزير الإسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة للسماح للجمعيات في الإنتهاء من الأعمال بذات الأراضي المخصصة لها مع منحها مهلة تعادل سنتين لإنهاء كافة الأعمال.

\*\* وعن قيمة الوحدة السابق إعلانه وهو ١٢٠ ألف جنية، فهل تمثل القيمة النهائية للوحدة؟

\* تنهد الأستاذ أحمد متسانلا... من الذي سبق وأن أعلن عن قيمة الوحدة؟؟!! فالجمعية منذ إعلانها عن المشروع لم يصدر عنها أى تصريح بذلك؛ فربما تكون إجتهدات من بعض السادة الأعضاء؛ لأنه ببساطة تكلفة الوحدة هي قيمة الوحدة والتكلفة الفعلية تتجلى عندما يتم الإعلان عن مناقصة تطرح بين



مسقط أفقي للدور المتكرر لنموذج المطابخ على الشوارع صافي مساحة الوحدة السكنية ١٢٠ متر مربع

مزيد على لصالح جميع أعضاء المشروع.

**\*\* متى سيتم الإعلان عن المرحلة الثانية؟**

\* المرحلة الثانية أعلنت منذ فترة وهي على وشك الإنتهاء إن لم تكن انتهت بالفعل. وسوف تتبع نفس القواعد السابقة في تخصيص وتحديد قيمة كل وحدة.

أخيرا تم توجيه الشكر للسيد رئيس الجمعية على ما أبداه من تعاون وسعة صدر في استقبال تساؤلات الزملاء.

وفي ختام اللقاء وجه السيد رئيس الجمعية كلمة للزملاء، مطالباً بتعاون الأعضاء مع الجمعية في سرعة سداد المطالبات المالية عند إرسالها لهم للإنتهاء من الأعمال خلال المدة الممنوحة للجمعيات وحتى لا تتعطل الأعمال؛ وهو مشروع بحق يعتبر درة مشروعات الجمعية لما يمثله من طفرة هائلة في نوعية الإسكان والخدمة التي ستقدم للعضو في هذا الموقع والله الموفق.

\* كما سبق أن أوضحت، بعد تحديد الشركة المنفذة للمشروع... تكون مدة الإنتهاء من المشروع قد تحددت، وبالتالي يمكن عمل جدولة وفقا لمدة التنفيذ مع المبالغ المالية طبقا لما أسفرت عليه المناقصة، ومع جدولة تنفيذ الأعمال سيخطر عضو المشروع بجدولة قيمة الوحدة أول بأول وطبقا لتنفيذ الأعمال.

**\*\* كيف سيتم تخصيص الوحدات علي الأعضاء؟**

\* التخصيص يتم طبقا لقواعد منظمة تحت إشراف الهيئة العامة للتعاونيات التابعة لوزارة الإسكان، ويتم أساسا على مبدئين أساسيين معا؛ أسبقية الحجز مع أقدمية العضوية في كل مرحلة على حدة.

**\*\* هل سيكون هناك شركة خدمات متخصصة لتقديم الخدمات المختلفة للمدينة من صيانة وحراسة ونظافة وغيرها من الخدمات؟**

\* سؤال سابق لأوانه، وعلى كل إن شاء الله فور الإنتهاء من المشروع سيتم تسليم الوحدات للأعضاء، وبعد التسليم سيتم تشكيل إتحاد شاغلين للمدينة لتتنقل إليه مسؤولية المشروع

حتى يقوم بإدارته طبقا لرغبة الأعضاء.

**\*\* توضح بالرسوم الهندسية وجود مول تجاري كيف سيتم إدارته؟**

\* بعد الإنتهاء من المشروع؛ سيتم طرح وحدات المول عن طريق



مشروع المدينة السكنية بمدينة برج العرب الجديدة



إعداد

فاتن فهميم

## النانو تكنولوجيا

# وأفاق المستقبل

وضعها الصحيح، وكلما تغير الترتيب الذري للمادة كلما تغير الناتج منها إلى حد كبير. فإذا قمنا بإعادة ترتيب الذرات في الفحم يمكننا الحصول على الماس، أما إذا قمنا بإعادة ترتيب الذرات في الرمل وأضفنا بعض العناصر القليلة يمكننا تصنيع رقائق الكمبيوتر. وتعتبر طرق التصنيع اليوم غير متقنة على مستوى الجزيئات. فالصب والطحن والجلخ وحتى الطباعة على الحجر تقوم بنقل الذرات في مجموعات ضخمة.

وفي المستقبل، سوف تسمح لنا تكنولوجياية التصغير أن نقوم بترتيب مكونات البناء الجوهرية بسهولة حسبما تسمح به قوانين الطبيعة، فهذه التقنية الواعدة تبشر بفقرة هائلة في جميع فروع العلوم والهندسة، وستلقي بظلالها على كافة مجالات الطب الحديث وكذلك الصناعات الإلكترونية المتقدمة في أكثر من مجال، والاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية وحتى الحياة اليومية للفرد العادي فهي وبكل بساطة ستتمكننا من صنع أي شيء نتخيله وذلك عن طريق صف جزيئات المادة إلى جانب بعضها البعض بشكل لا نتخيله وبأقل كلفة ممكنة، وسوف يكون هذا الأمر حيويًا وهامًا في ثورة مكونات الكمبيوتر، كما سوف تسمح بتصنيع جيل جديد تمامًا من المنتجات الأنظف والأقوى والأخف وزناً بل والأكثر دقة. وسينعكس أثرها على كافة الاستعمالات خاصة الطبية منها بشكل كبير جداً، وسيشهد التقدم العلمي في المجالات الصحية وغيرها من المجالات، طفرة لن يتخيلها العقل.

العلم يأتي كل يوم بجديد ويسرنا دائماً أن نلقى الضوء على المجالات العلمية والاكتشافات التي تسهم في تغيير وتطوير عالمنا خلال السنوات القليلة الماضية، برز إلى الأضواء مصطلح جديد ألقى بظلاله على العالم وأصبح محل الاهتمام بشكل كبير، هذا المصطلح هو "تكنولوجيا النانو" وعصر النانو تكنولوجيا هو المستقبل الذي ينتظرنا بكل ما يحمله من تكنولوجيا لها مميزات ومخاطرها... ومن خلال الصفحات التالية نتعرف على هذه التقنية.

مصطلح نانو يعني جزء من المليار، و النانو متر هو جزء من مليون من المليمتر، قطر شعرة الإنسان هي ٨٠ ألف نانومتر، إن النانو ثانية هي جزء من بليون من الثانية، النانو هو المقياس الذي يستخدمه العلماء عند قياس الذرة والالكترونات، التي تدور حول نواتها. تم استخدام مصطلح النانو تكنولوجيا لأول مرة عام ١٩٧٤ وذلك من قبل باحث ياباني حاول بهذا المصطلح التعبير عن وسائل وطرق تصنيع وعمليات تشغيل عناصر ميكانيكية وكهربائية بدقة ميكروية عالية. أما البوابة إلى عالم الذرات فقد تم فتحها عام ١٩٨٢ عن طريق باحثين سويسريين حيث قاما بتطوير الميكروسكوب الأكثر دقة من أجل مراقبة الذرات وإمكانية التأثير بها وإزاحتها وبعد إنجازهما المشترك بأربع سنوات ١٩٨٦ حصلوا على جائزة نوبل.

وتتلخص فكرة استخدام تقنية النانو في إعادة ترتيب الذرات التي تتكون منها المواد في



صورة تحت الميكروسكوب الإلكتروني  
لكلمة كتبت بذرات الزينون.

(٢) المرحلة الثانية وهي تطوير آلات نانوية تسمى المجمع assembler، تبرمج مسبقاً لتتحكم في الذرات والجزيئات، وحيث أن المطلوب هو ملايين من هذه المجمعات تعمل مع بعضها البعض لتصنع جهاز أو آلة أو مادة.

(٣) وليتمكن العلماء من تطوير ملايين المجمعات فإن أجهزة نانوية تسمى المستنسخات replicators تكون مبرمجة لتبني هذه المجمعات.

و عليه فإن التكنولوجيا النانوية تحتاج إلى بلايين من المستنسخات لبناء البلايين من المجمعات وهذه لن يزيد حجمها عن مكعب بحجم ١ ميليمتر مكعب والتي بدورها تتحكم في الذرات. هذا كله لن يرى بالعين المجردة وهذا يعني أساليب وتقنيات جديدة للعمل وأيدي عاملة من نوع جديد بانتظارنا ...!

في حال تمكن العلماء من تصغير الأجهزة، إلى حدود فائقة الصغر، باستخدام تكنولوجيا النانو، فقد يصل الأمر إلى استخدامات مثيرة، مثل أجهزة قياس صغيرة جداً وآلات طبية، تدخل في عروقنا لتسافر فيها، وتشخص كل ما تراه، وترصد مواقع الأمراض وتحقق الأدوية وتأمّر الخلايا بإفراز الهرمونات المناسبة وترمم



ولتقريب الفكرة، في هذه الصورة نلاحظ وجود ترس لجزء من محرك نانو تكنولوجي بحجم حبيبة غبار وفوقه حشرة وهذا يوضح أن العلماء يستطيعون صنع آلات صغيرة بصغر حبيبة الغبار! (حجم حبيبة الغبار يوازي حجم ربع نقطة عادية على الصفحة) هذا المثال جزء فقط مما يمكن لهذه التكنولوجيا أن تحقق.

وكان أول تطبيق عملي لتكنولوجيا النانو في عام ١٩٨٨ في مجال الكمبيوتر، عن طريق العالم (فير) الفرنسي والعالم (غرونبرغ) الألماني عبر بحوث مستقلة تم تطبيقها عملياً في تخزين المعلومات على الأقراص الصلبة.

أما العالم المصري أحمد زويل، استخدم تكنولوجيا النانو في ابتكاره كاميرا، تستطيع أن تصور تفاعلات الذرة، خلال كسر من عشرة من النانو ثانية، فنال جائزة نوبل عن ابتكاره، الذي يستطيع أن يصور الذرات، أثناء تفاعلاتها فعلياً، وبالتالي يفتح مجالاً للتدخل والتحكم فيها. ومن الرواد العرب في هذه التقنية العالم العربي البروفيسور منير نايفة في جامعة الينوى الأميركية.

حيث يهتم بصناعة أجهزة نانوية وتطبيقات متناهية الصغر. وفي ١٩٩٢ استطاع البروفيسور نايفة أن يحرك الذرات المنفردة ورسم بواسطة الذرات صورة تمثل القلب والحرف الإنجليزي (P) كأصغر حرف في تاريخ الخط بعرض خمسة بالمليون من المليمتر.

للولصول إلى مواد وأجهزة وآلات مصنعة بالنانو تكنولوجيا هناك ثلاثة مراحل هي:

(١) العلماء عليهم أن يتمكنوا من التأثير والتحكم بكل ذرة من الذرات المكونة للمادة، وهذا يعني تطوير طريقة للإمساك بالذرة وتحريكها إلى المكان المطلوب، وفي الحقيقة تمكنت شركة IBM في العام ١٩٩٠ من كتابة اسم الشركة بترتيب ٣٥ ذرة من ذرات عنصر الزينون على سطح بلورة من النيكل واستخدم علماء شركة IBM في ذلك الميكروسكوب الذري.



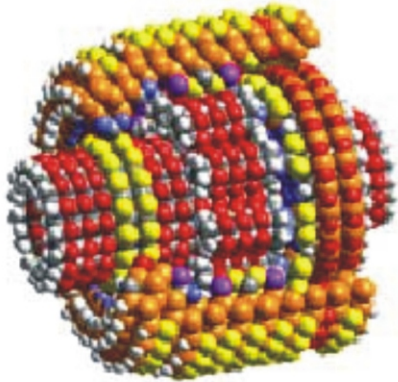
حفظ المعلومات أكثر بآلاف المرات من الذاكرة الموجودة حالياً.

\* وتمكن باحثون في IBM وجامعة كولومبيا وجامعة نيو أورليانز من جمع جزيئين غير قابلين للاجتماع إلى بلور ثلاثي الأبعاد. وبذلك تم اختراع مادة غير موجودة في الطبيعة ولها استعمالات كثيرة في مجالات الطاقة والبطاريات. ومادة جديدة مصنوعة من نانو جزيئات تدعى (قسم Quasam) تضاف إلى البلاستيك والسيراميك والمعادن فتصبح قويه كالفلولاذ خفيفة كالعظام وستكون لها استعمالات كثيرة خصوصاً في هيكل الطائرات والأجنحة، فهي مضادة للجليد ومقاومه للحرارة حتى ٩٠٠ درجة مئوية.

\* وتوصل علماء ألمانيون باكتشاف وسيلة نانوية جديدة بغية حفظ المخطوطات القديمة وحمايتها من التلف وتأثير العوامل الخارجية. "وفى عالم الميكانيكا حقق الباحثون نتائج مذهلة في مجال السيطرة على عمليات الصدأ والتآكل الميكانيكي والكيميائي، وكذلك في مجال التغلب على الاحتكاك الميكانيكي.

\* في مجال صناعة السيارات تم استخدام طرق ومواد نانوية جديدة في مجالات الطلاء والتغليف والعزل والمساهمة في تخفيف وزن السيارات وزيادة صلابتها. وهناك العديد من الأبحاث في مجال تطوير وتصنيع عجلات السيارات.

\* لقد فتحت التكنولوجيا النانوية آفاقاً جديدة في المجال الطبي والجراحي، هناك دراسات عديدة من أجل تطوير روبوتات نانوية والتي يمكن إرسالها إلى الجسد للتعرف على الخلايا



الأنسجة. ثم ترسل تقاريرها إلى كمبيوتر خارج الجسم. وكما يتوقع العلماء أن تؤدي هذه التكنولوجيا الجديدة إلى ثورة غير مسبوقة في التصدي للكائنات الدقيقة من الجراثيم أو الفيروسات عن طريق النانو بيوتكس وهو البديل الجديد المنتظر للأنتيبيوتيك.

تلقي الأبعاد المثيرة لتكنولوجيا النانو بظلالها على التطبيقات التكنولوجية-البيولوجية، حيث يعمل بعض العلماء في "وادي السيليكون"، على محاكاة الجهاز العصبي للإنسان، في الأجهزة الذكية، مثل الكمبيوتر والروبوت. ويتوقع بعضهم تكوين بدائل للأعصاب وأنسجة الدماغ، لتوضع في أجهزة الكمبيوتر مما يجعل منها عناصر ذكية قادرة على التجاوب، والتفاعل مع بقية الأجهزة، التي يتألف منها الحاسب، وفي المقابل يأتي التوقع بصنع ألياف متطورة، لتحل محل الأعصاب في الإنسان، كما يسعى البعض إلى "تدعيم" عمل الدماغ البشري، بأنواع متطورة من الرقائق الالكترونية، وهذا ما يعتبر ثورة في علوم الطب، سيؤدي إلى معالجة الكثير من الأمراض العصبية.

وكثير من المجالات نجحت في تطبيق النانو تكنولوجي نعرض منها على سبيل المثال :-

\* في مجال الصناعة حيث تم البدء فعلاً بإدخالها إلى حيز التطبيق في مجموعة من السلع التي تستخدم نانو جزيئات الأكسيد على أنواعه "الألمنيوم والتيتانيوم وغيرها". خصوصاً في مواد التجميل والمرام المضادة للأشعة. فهذه النانو جزيئات تحجب الأشعة فوق البنفسجية UV كلها ويبقى المرهم في الوقت نفسه شفافاً وتستعمل في بعض الملابس المضادة للتبقع.

\* وتمكن باحثون في جامعة هانج يانج من إدخال نانو الفضة إلى المضادات الحيوية. ومن المعروف أن الفضة قادرة على قتل حوالي ٦٥٠ جرثومة دون أن تؤدي الجسم البشري.

\* وفي صناعة الكمبيوتر تم الاتجاه إلى رقائق يدخل في صنعها نانو اليكترونات قادرة على

## الجديد في التكنولوجيا



## عجلة القيادة الذكية

أن يفقد المرء التحكم في سيارته عند أي منحني على الطريق خطأ متكرر ويكون أحياناً ذي نتائج مأساوية! وفي مجال أمان السيارات، ساعدت التكنولوجيا في تحقيق تقدم هام للحد من الحوادث، مثل تقنيات الجي بي إس التي تنذر السائقين مسبقاً عند الاقتراب من منحني للإمساك بعجلة القيادة بقوة في الوقت المناسب. ولكن إن كان صوت المذياع عالياً جداً أو هناك مثلاً أطفال بالسيارة يتشاجرون في الخلف، ربما لا تلتقط أذن السائق هذه المعلومة....

وعليه، طوّر باحثون أتراك من جامعة كوك، وعباً منهم بهذه المشكلة، عجلة قيادة هزازة متصلة بجهاز جي بي إس ومحركات صغيرة شبيهة بتلك الموجودة في الهواتف النقالة، والتي تبدأ في الاهتزاز عند الاقتراب من منحني. ويهتز جانب العجلة حسب الاتجاه الذي سيخذه السائق، بينما يهتز الجانب الأيسر والأيمن في نفس الوقت قبل التقاطعات. هذا

وقد نجحت الاختبارات الأولى لهذه التقنية.



المریضة وترمیمها وكذلك للتعرف على محرضات الأمراض ومعالجة الأمراض المستعصية والأورام الخبيثة.

\* في مجال الأدوية توصل العلماء إلى النانوبويوتكس وهي فعالة في مكافحة البكتيريا القاتلة التي كونت مقاومة ضد المضادات الحيوية، وللبكتريا التي طورت مناعة ذاتية للمضادات الحيوية، والبكتريا المحسورة وراثياً المستخدمة عادة في الحرب البيولوجية. ويعتبر هذا النوع الجديد من الأدوية الذكية بديلاً غير مسبوق للمضادات الحيوية، ويساعد على حل مشكلة مقاومة هذه الأنواع البكتيرية للأدوية.

\* ومن ابتكار آلة مجهرية للحفر والنحت والتنقيب والقطع قادرة على العمل بشكل ثلاثي الأبعاد في جميع المواد على أنواعها بدقة بالغة، مهما كانت درجة صلابتها بأسلوب مبتكر يعتمد على أشعة الليزر القصيرة الموجات والسريعة جداً لتنفيذ أعمال في منتهى الدقة.

وهذه التطبيقات هي جزء من فيض تطبيقات النانو تكنولوجي والتي قدمت لكم لمحة سريعة عنها وبدأت تسهم في تطوير كثير من المجالات لخدمة البشرية.... وإلى لقاء قريب.



## تسهيل التجارة الدولية الفكرة والنتيجة

قراءة وترجمة

سالم إبراهيم



لا أنكر إعجابي الشديد بالمقال الذي قرأته في صدر النشرة التي صدرت عن منظمة الجمارك العالمية والذي كتبته السيد / كورنيو ميكوريا - الأمين العام لمنظمة الجمارك العالمية متناولاً أفكاره الخاصة بتسهيل التجارة، هذا الموضوع الذي - علي حد تعبيره - أصبح علي دراية واسعة به نتيجة تجاربه الجمركية الدولية للعديد من السنوات، والتي أدت إلي استخدامه منهج متوازن لتسهيل ومراقبة التجارة.

الإجراءات بصورة صحيحة - يعد طريقة فعالة وجيدة، وأن عدم القيام بالمعاينة الفعلية لكل البضائع الواردة سوف يؤدي إلي نقص كبير في الحصيلة، إن مثل هذه الممارسات تضيف تكاليفاً لا حاجة لها للصفقات، وتعتبر غير مفيدة في الوصول إلي الأهداف التي تسعى الإدارات الجمركية والمؤسسات التجارية والمنظمات الدولية إلي تنفيذها وتحقيقها.. بل إن هناك طرقاً وأنظمة حديثة يمكن أن تؤدي إلي نتائج أفضل بكثير من تلك الممارسات التقليدية، فإدارة المخاطر مدعومة باستخدام التكنولوجيا الحديثة يمكن أن تلعب دوراً هاماً في تفعيل مبادئ اتفاقية كيوتو المعدلة.

يقول السيد / ميكوريا أن مصطلح تسهيل التجارة يفهمه البعض أحياناً خطأ علي أنه فقط السرعة في التخليص علي البضائع، بغض النظر عن الحصيلة وغيرها من التعقيدات، والتي تعود بالنفع علي القطاع الخاص، ولكنه في الحقيقة يفضل وصف تسهيل التجارة بعبارة "فاعلية التجارة"، ليدل علي أن الهدف من المفاوضات الخاصة بتسهيل التجارة ينبغي أن يتضمن إنجاز الأهداف العامة للرقابة الجمركية، مثل تحصيل الرسوم، وتأمين وحماية المجتمع باستخدام أساليب فعالة، وبذلك يتم تسهيل التجارة بشكل منطقي صحيح.

إن نظام أو منظومة إدارة المخاطر تقوم علي فرضية أن الإدارة الجمركية علي دراية جيدة بالتجار والمتعاملين، وهذه الدراية تتكون لدي الجمارك من خلال الصفقات اليومية، والتحقيقات والحوار، وتستطيع الجمارك متى تأكدت من إلزام التجار الطوعي أن تجعلهم بسهولة شركاء في إنجاز المهام وتحقيق الأهداف. وذلك مفهوم مبدأ (الوكلاء

فما زال البعض للأسف يعتقد أن فكرة تفتيش كل الشحنات الواردة ( التفتيش بنسبة 100% ) - حتى مع الالتزام التام من قبل المستوردين بإتمام كافة

الاستثمار، لذا ينصح بأن يتم دراسة زمن الإفراج كمؤشر للأداء يعكس بوضوح العقبات والحلول الممكنة، ولا يقتصر هذا المعيار فقط علي زمن الإفراج الجمركي، بل أيضاً على ما تستغرقه الجهات التي تؤثر علي عملية الإفراج عن البضائع من وقت.

هذا بالإضافة إلي التعاون ما بين مجتمع الأعمال والحكومات للارتقاء بالتجارة وتنمية الاستثمار والأعمال، لتحديث دليل دراسة زمن الإفراج الصادر من منظمة الجمارك العالمية، أو البحث عن سبل أكثر ملائمة، والتأكيد علي طرح مسألة الممرات الدولية والتي توفر توصيل التجارة للبلدان غير الساحلية.

وبديهي انه عندما يكون هناك اعتراف بدور الجهات الرقابية الأخرى علي الحدود، فمن الضروري تعزيز التنسيق بينها وبين الجمارك لتحقيق أقصى قدر من تيسير التجارة من خلال نموذج النافذة الواحدة، إلا أن هذا قد يقابل بفهم خاطئ لهذه النافذة علي أنها محاولة من الجمارك لكسب مزيد من السلطات، وهو ما يحتاج من الجمارك إلي إيضاح أنها توفر خدمات الدعم للجهات الرقابية الأخرى بوصف إنها سلطة رسمية في الدولة، وبالتالي لا بد من تقديم الدعم للجمارك لمصلحة البلد ككل.

المعتمدون)، وهو المفهوم الوارد في اتفاقية كيو تو المعدلة والذي بنص علي تبسيط الإجراءات لتقليل شكوى التجار في إطار معايير SAFE، إن مفهوم الوكلاء المعتمدون تطور أيضاً ليصبح " المشغل الاقتصادي المسئول AEO" في إطار سلسلة تأمين وتسهيل التجارة الدولية.

إن شراكة الجمارك والمجتمع التجاري واحدة من اللبانات الأساسية للرؤية الإستراتيجية لجمارك القرن الواحد والعشرين، وتشمل بالطبع المشغل الاقتصادي المسئول، ولكنه لا يقتصر فقط علي هذا البرنامج، بل يتضمن العديد من اللبانات الهامة والأساسية لكي تكون الجمارك بحق (جمارك القرن الواحد والعشرين)، فمفهوم المشغل الاقتصادي المسئول يعمل علي تحسين القدرة التنافسية الوطنية في المدى المتوسط و المدى البعيد، بينما يلعب استخدام منهج التخطيط خطوة بخطوة، مدعوماً بتطوير الجمارك الدور الأهم في موائمة الجمارك لتوأكب مسؤوليات وأنماط القرن الواحد والعشرين.

وهناك سؤال عادة ما يتبادر للقادة السياسيين حول أفضل وسيلة لتحسين التصنيف العالمي لكفاءة الإجراءات الجمركية الحدودية؟

ويري السيد ميكوريا أن التسهيلات التجارية دائماً ما تعزز مناخ

## غش الأدوية والمتاجرة بالأمم الفقراء

بقلم

أسامه إبراهيم

### تحذير الخبراء:

حذر خبراء دوليون مستهلكي الأدوية المصنعة عالمياً من أن كميات ضخمة من الأدوية المزيفة والمغشوشة في مكوناتها تغرق أسواق العالم، بما في ذلك المنتجة من دول شرق آسيوية، والمصدرة عبر شركات أوروبية.. وهو ما يعني أن على المرضى ألا يتوقعوا دوماً شفاءً سحرياً من أمراضهم إذا تناولوها، وأن يحتاطوا عند شراء أي دواء.. ومع أن الظاهرة ليست جديدة فإن الأقاليم النيجريين لقوا حتفهم في صمت في عام ١٩٩٥ بسبب زيف عقار لعلاج مرض بأغشية الدماغ، إلا أنه ليست هناك مبادرات دولية كافية لوقف هذا الشبح المخيف الذي يهدد صحة مرضى العالم.

لقد باتت ظاهرة غش الأدوية كارثة خطيرة تستحق الوقوف أمامها لدق ناقوس الخطر والتحذير من انتشار "مافيا غش الدواء" والتي لا يدفع ثمنها إلا المريض الفقير، وتتنزأ حالات الغش تلك يوماً بعد يوم، حيث إنه مع زيادة نسبة الأمراض يتم المتاجرة بالألام البشر، فمثلاً تشير الإحصائيات إلى أن ١٢% من المصريين مصابين بفيروس الكبد الوبائي و٨% مصابين بأمراض الكلى و١٥٠ ألف حالة إصابة سنوياً بسرطانات مختلفة ومع ذلك تنتشر الأدوية المغشوشة.

فهل يتحمل المريض الأم مرضه أم يتحمل ثمن الدواء المغشوش الذي لا يشفيه بل يزيده مرضاً؟

تعتبر مشكلة الأدوية المغشوشة مشكلة منتشرة على مستوى العالم وليست مقتصرة على بلد أو مناطق بعينها فهي موجودة في الدول المتقدمة وفي الدول النامية على حد سواء

وتقدر منظمة الصحة العالمية ان مقدار إنتشار الأدوية المغشوشة يتراوح بين اقل من ١% في البلدان المتطورة و إلى أكثر من ٣٠% في بعض البلدان النامية. يعرف القانون الأمريكي الأدوية المغشوشة بأنها تلك المواد التي تباع تحت مسميات غير مرخص بها من قبل السلطات المختصة المخولة لذلك. والغش قد يتضمن المنتجات الدوائية (الاسم العلمي أو التجاري) , وتقليد انتاجها بطريقه تبدو لناظرها أنها أصلية. و المنتج المغشوش قد يتضمن المنتجات:

- أ- بدون المكونات الدوائية الفعالة.
- ب- أو بكميات غير كافية منها .
- ج- أو كميات أكثر من المطلوب منها.
- د- أو بأغلفة مزورة.



مع المنظمات العالمية مثل منظمة الصحة العالمية ومنظمة الجمارك العالمية والانتربول الدولي.

**ثانياً : على مستوى الأجهزة المنظمة لتداول الأدوية :**

- ١- مراقبة مؤسسات الأدوية بشكل دورى للتأكد من التزامها .
- ٢- التأكد من أن كل المنتجات الدوائية مطابقة للمواصفات وتم تسجيلها والتصريح بها قبل طرحها في الأسواق .
- ٣- مراقبة الأسواق لمنع أي تجارة غير مشروعة في الأدوية .
- ٤- التعاون الوثيق مع الأجهزة الحكومية الأخرى التي تطبق القانون .
- ٥- توعية الجمهور حول مشكلة غش الأدوية ونصحهم بشراء الأدوية من المصادر المعتمدة والمشروعة .

**ثالثاً : على مستوى المستهلك :**

ويعتمد دور المستهلك في التصدي لمشكلة الأدوية المغشوشة على :

- ١- شراء الأدوية من الصيدليات المرخصة فقط .
- ٢- الإصرار على الحصول على إيصال من الصيدلية عند شراء الأدوية .
- ٣- التحقق جيداً من أن الختم على غلاف الدواء صحيح .
- ٤- التأكد من أن الختم يوضح رقم التشغيل ، تاريخ الإنتاج ، تاريخ انتهاء الصلاحية وإسم الشركة أو المصدر المصنع للدواء .
- ٥- تبليغ الطبيب المعالج عند عدم تحسن حالته أو حدوث أعراض جانبية بعد تناوله للدواء .

**القضاء على المشكلة :**

للقضاء على تلك المشكلة هناك إجراءات عديدة وعلى عدة مستويات يجب أن تُتخذ :

**أولاً : على مستوى الحكومات :**

- ١- توفير الدواء بأسعار مناسبة حتى يكون متاحاً للأفراد محدودى الدخل .
- ٢- وضع قوانين للقضاء على تصنيع واستيراد وتصدير وتوزيع وبيع الأدوية المغشوشة .
- ٣- انشاء جهاز لمراقبة تداول الادوية والتفتيش على مراكز بيعها وتلقى الشكاوى من المواطنين وشركات انتاج الأدوية .
- ٤- تزويد هذا الجهاز المختص بالأشخاص الضروريين وتدريبهم على كيفية اكتشاف وفحص الأدوية المغشوشة .
- ٥- تفعيل التعاون بين هذا الجهاز وبين الأجهزة الأخرى بالدولة مثل الشرطة ومصلحة الجمارك .
- ٦- التأكد من تطبيق المعايير الدوائية المصرح بها .

٧- التأكد من اعدام الأدوية المغشوشة التي تم اكتشافها ومصادرتها .

٨- عقد اتفاقيات مع الدول الأخرى لمكافحة هذه المشكلة و تبادل المعلومات عن الأدوية المغشوشة والعمل على تشجيع التعاون الدولي



محمد علي ماهر



## قراءة في قانون الجمارك

رقم ٦٦ لسنة ١٩٦٣ وتعديلاته

وأخرها التعديل الذي تم بالقانون رقم ٩٥ لسنة ٢٠٠٥ إلا أن هناك - من رأينا - بعض من الملاحظات نتناولها في النقاط التالية:

**أولاً:** على الرغم من التطور الكبير الذي طرأ على تبادل المستندات بالطرق الإلكترونية الحديثة في الكثير من دول العالم، ومع ورود النص في اللائحة التنفيذية لقانون الجمارك الصادرة بقرار وزير المالية رقم ١٠ لسنة ٢٠٠٦، حيث نصت المادة ٣٨: "على مصلحة الجمارك الاحتفاظ بقوائم الشحن والأوراق المنصوص عليها في المادتين السابقتين لمدة خمس سنوات، ويجوز أن يتم الحفظ بالطرق الإلكترونية".

كما نصت المادة ٣٩ من اللائحة: "على إدارات المنافستو استلام ومراجعة إخطارات بيانات قوائم الشحن والمستندات المرفقة، والملاحق وتحديد ما يقع في الإجراءات من مخالفات والغرامات المترتبة عليها، ويجوز قبول قوائم الشحن مستندياً أو بالطرق الإلكترونية"، إلا أنه لا يوجد نص في قانون الجمارك الحالي، كما هو الحال في قانون التجارة مثلاً، يعطي المستندات الجمركية المتبادلة بالطرق الإلكترونية الحجية القانونية في الإثبات، حتى يتم التخلص من البيئة الورقية في التعامل، وإنهاء مشاكل التكديس في حفظ المستندات، ولتيسير الإجراءات الجمركية.

تحتاج الدول إلى وضع إستراتيجية تطوير توفر نظرة واضحة لدور الإدارة الجمركية، وأن تأخذ بعين الاعتبار بشكل خاص كيف سنتناول هذا التطوير بينما تقوم في نفس الوقت بتحقيق والمحافظة على المعايير الدولية في تشريعاتها الجمركية.

ولتطوير القانون الجمركي، من المهم أن تتشاور الإدارة الجمركية مع المجتمع التجاري.

وقد صدر قانون الجمارك الحالي بقرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٦٣، إلا أنه نظراً لما طرأ على النظام الإقتصادي المصري من تغييرات جذرية في السنوات الأخيرة تمثلت في التحول نحو نظام الاقتصاد الحر وما تبع ذلك من أعمال مبادئ قوى السوق والعرض والطلب وتحرير التجارة الدولية، ولما كان قانون الجمارك أحد الأدوات الهامة لتحقيق السياسة الاقتصادية التي تسير عليها الدولة بصفة عامة والسياسة الجمركية بصفة خاصة، لذا بات من الضروري إصدار قانون جديد يتمشى مع السياسات الاقتصادية والجمركية المصرية والعالمية.

ومن رأينا فإن التشريع الجمركي الحالي يثور حوله عدة ملاحظات نتناولها تباعاً، حتى نصل إلى ضرورة إصدار قانون جمارك جديد.

بعض الملاحظات على قانون الجمارك الحالي: نظراً مرور سنوات عديدة على صدور قانون الجمارك الحالي، وعلى الرغم من التعديلات الكثيرة التي تمت على هذا القانون،

٣) إذا كانت عنابر السفينة أختامها سليمة أو وردت الحاويات بأختام سليمة وأرقام مطابقة لما هو مدون ببوليصة الشحن، أو سلمت الطرود بحالة ظاهرية سليمة يرجح معها حدوث النقص قبل الشحن.

ويتعين أن يكون تبرير النقص في الحالات المنصوص عليها في البنود الثلاثة السابقة وفقا للقواعد والشروط التي تنظمها اللائحة التنفيذية لهذا القانون. والحالات الثلاث التي وردت بهذه المادة حالات منطقية تدل على أن العجز الوارد بالبضائع عجز مبرر وبالتالي فلا مسئولية عند حدوثه، ولكن إذا كان العجز غير مبرر فإن منطق الأمور يقتضى أن تكون هناك مسئولية جنائية تقابلها عقوبة، ولكن الشئ المستغرب أنه بالرجوع لنص المادة ١١٧ المستبدلة بالقانون ٩٥ لسنة ٢٠٠٥ نجد أن المشرع قد ألغى العقوبة التي كانت مقررة على العجز غير المبرر في البضائع الواردة عما أدرج في قائمة الشحن، وبالتالي فلم يكن بحاجة إلى سرد لحالات يرى فيها انتفاء المسئولية.

فقد نصت المادة ١١٧: "دون إخلال بأي عقوبة أشد ينص عليها القانون ومع عدم الإخلال بأحكام المادة (٣٨) من هذا القانون، يعاقب بغرامة تعادل ٢٥% من الضريبة الجمركية المعرضة للضياع كل من تسبب عمداً أو بطريق الإهمال في الزيادة عما أدرج في قائمة الشحن في عدد الطرود أو محتوياتها أو البضائع المنفرطة".

فإذا كانت الزيادة في البضائع تحمل نفس العلامات والأرقام أمام الموضوع على طرود أخرى مدرجة في قائمة الشحن فتعتبر الطرود المقرر عليها ضرائب ورسوم أكبر هي الطرود الزائدة".

خامساً: نص المادة ٤٦:

نصت هذه المادة بعد تعديلها بالقانون ٩٥ لسنة ٢٠٠٥ على أنه "يجوز تعديل الإيضاحات الواردة في البيان الجمركي المقدم للجمارك قبل تحديد الطرود المعدة للمعاينة، كما يجوز تعديل

ثانياً: رغم تعديل المادة ٣٠ من قانون الجمارك بالقانون ١٦٠ لسنة ٢٠٠٠ فيما يتعلق بالاحتفاظ بالسجلات والوثائق والمستندات، وإعطاء الحق لموظفي الجمارك في الاطلاع عليها وضبطها عند وجود مخالفة، إلا أنه لا يوجد نص في القانون يمنح هؤلاء الموظفين حق الدخول لمقار المستوردين، ولا توجد عقوبة رادعة تطبق في حالة منع موظفي الجمارك من الدخول للفحص والمراجعة، وبالتالي فإن الجمارك حالياً تطبق نظام إدارة المخاطر أي الإفراج عن البضائع بنظام المسارات (الخط الأخضر، والخط الأحمر)، مع وجود بعض الصعوبات عند إجراء المراجعة اللاحقة في مقار بعض المستوردين.

ثالثاً: نص المادة ٣٢ في قانون الجمارك الحالي لا يسمح بتقديم قائمة الشحن للجمارك قبل وصول السفينة أو وسيلة النقل، إذ ورد النص "على ربان السفن أو من يمثلونهم أن يقدموا إلى مكتب الجمارك خلال أربع وعشرين ساعة من وصول السفينة على الأكثر - بدون حساب أيام العطلات الرسمية - قائمة الشحن الخاصة بالبضائع المشحونة عليها إلى الجمهورية وفق الشروط المنصوص عليها في المادة السابقة"، مما قد يتسبب في تأخير الإجراءات، لاسيما وأن الجمارك تسعى دائماً إلى تقليل زمن الإفراج.

رابعاً: نص المادتين ٣٨، ١١٧:-

نظمت المادة ٣٨ حالات انتفاء المسئولية عن العجز الذي يرد في البضائع عما هو وارد بقائمة الشحن، حيث نصت على أن:

تنتفي المسئولية عن مخالفة الحكم الوارد في المادة (٣٧) من هذا القانون في الأحوال الآتية:

(١) إذا كانت البضائع أو الطرود الناقصة لم تشحن أصلاً من ميناء الشحن.

(٢) إذا شحنت البضائع أو الطرود إلا أنها لم تفرغ في البلاد أو فرغت خارجها.



الأساسي الذي من أجله وضع هذا النظام في القانون.

**ثامنا : نص المادة ١١٨/٣ :**

تفرض هذه المادة غرامة تساوى ربع الضريبة الجمركية المعرضة للضياح في حالات ثلاث آخرها " عدم الاحتفاظ بالأوراق والمستندات والوثائق أو عدم تقديمها بالمخالفة لأحكام المادة (٣٠) من هذا القانون"، وهذه الغرامة من المستحيل حسابها في غيبة المستندات غير المحتفظ بها، أو التي امتنع صاحب الشأن عن تقديمها، وبالتالي فهو نص معطل، والأولى أن تكون الغرامة مبلغا محددًا بدلا من أن تكون نسبة من الضريبة الجمركية المعرضة للضياح.

**تاسعا : نص المادة ١٢٢ :**

تخفيف العقوبات على جرائم التهريب الجمركي الواردة بنص هذه المادة في التعديل الذي تم عليها بالقانون ٩٥ لسنة ٢٠٠٥ أمر لا يتفق مع السياسة العقابية التي تدعو إلى ردع المخالفين لأحكام هذا القانون، لاسيما ونحن في بلد نام يحتاج إلى الضرب بيد من حديد على كل من يحاول النيل من اقتصاد هذا البلد بهدف الربح السريع.

**عاشرا : نص المادة ١٢٣ :**

إلغاء المشرع للعقوبة على الشروع في استرداد الضرائب الجمركية أو الضرائب الأخرى، وقصر العقوبة على الجريمة التامة في حالتها الغش أو التزوير يجعل من لم تتم جريمته يفلت من العقاب.

**الحادي عشر : نص المادة ١٣٠ مكرر :**

كشف العمل عن صعوبات جمة ترتب عليها تعطيل حكم المادة ١٣٠ مكرر من القانون الحالي التي تعالج حالة البضائع التي لم يحم أصحابها بسحبها ويتعذر بيعها إذ أنها تشتترط :

أ- أن تمضي سنتان علي الأقل من تاريخ

الأخطاء المادية في أي مرحلة من مراحل الإفراج .

بعد أن كان الأصل في هذه المادة قبل تعديلها هو عدم جواز تعديل الإيضاحات الواردة في البيان بعد تقديمه للجمارك إلا بعذر مقبول وترخيص كتابي من مدير الجمرک المحلي وقبل تحديد الطرود المعدة للمعاينة، وبالتالي أصبح هناك تيسير على المتعاملين فيما يتعلق بالتعديلات الواردة على البيان الجمركي مع التفرقة بين تعديل الإيضاحات وتعديل الأخطاء المادية، ومع ذلك فقد أحدث هذا التعديل لبسا عند التطبيق فيما يتعلق بالأخطاء المادية مثل الخطأ في الحساب، حيث يقتصر الأمر على تصحيح هذه الأخطاء حتى قبل الإفراج أخذا بظاهر النص، بينما يجب تصحيح هذه الأخطاء حتى بعد تمام الإفراج، وذلك للحد من المنازعات، لاسيما وأن المبالغ المحصلة نتيجة هذه الأخطاء تكون غير مستحقة للخزانة العامة.

**سادسا : نص المادة ٥٧ :**

وجود عضو قضائي في تشكييل لجان التحكيم سواء في أول درجة أو في ثاني درجة لفض المنازعات الجمركية حول نوع البضاعة أو قيمتها أو منشئها أمر يحتاج إلى النظر فيه، نظرا لأن هذه المنازعات تحتاج إلى خبرات فنية متخصصة، لذا نرى في حالة تعديل القانون أن يكون العنصر المرجح ذو خبرة فنية جمركية، وهذا الأمر سينعكس على القرارات الصادرة من لجان التحكيم بالإيجاب.

**سابعا : نص المادة ٩٨ :**

التعديل الذي تم على هذه المادة بالقانون رقم ١٥٧ لسنة ٢٠٠٢ جعل هناك إمكانية للتصرف في البضائع الواردة تحت نظام السماح المؤقت بالشروط الواردة بها، بعد أن كان التصرف مجرما قبل هذا التعديل مما فتح الباب أمام البعض للتجار في هذه البضائع بدلا من تصنيعها وإعادة تصديرها، فانتفى الهدف

على العاملين، والمتعاملين جمع شتاتها لاسيما وأن تعديلات عديدة كانت تلحق بها، فكان صدور هذه اللائحة تيسيرا على الجميع في الرجوع إليها دون تكبد عناء البحث في قرارات متفرقة. ولكن رغم هذه الميزة التي أضافها القانون ٩٥ لسنة ٢٠٠٥ إلا أن تنظيم الإجراءات على البضائع كان من الممكن تركه لقرار إداري يصدر عن رئيس المصلحة نظرا للتفاصيل الكثيرة المتعلقة بها، ولسرعة تعديلها عند الحاجة. لذا يجب الأخذ بأحدث ما انتهت إليه الأنظمة الجمركية، وما قررته المؤتمرات والاتفاقات الدولية، مع وضع فلسفة عامة تقوم على استهداف تيسير حركة التجارة الدولية ومراعاة دواعي الحماية وصولا إلى المعايير الدولية بما يتفق مع التحولات الحديثة في الاقتصاد المصري وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية:

- تيسير حركة التجارة من خلال سرعة انسياب التجارة.
- تشجيع حركة الاستثمار وتعظيم دور القطاع الخاص.
- تحقيق مبدأ الشفافية.
- توفير الحماية اللازمة ضد التجارة غير المشروعة والممارسات الضارة.
- تعظيم الدور الاقتصادي للقانون الجمركي.

آخر عرض للبيع.

ب- أن يكون قد سبق إخطار ذوي الشأن أو من يمثلهم بكتاب موصي عليه بعلم الوصول بما يتضمن ضرورة سحب بضائعهم من الدائرة الجمركية قبل عرضها للبيع.

ج- أن يكون قد سبق عرض هذه البضائع للبيع بالمزاد العلني مرتين علي الأقل ولم يتم بيعها.

د- الحصول على إذن بأمر على عريضة من القاضي المختص حتى يتسنى التصرف فيها للجهات الحكومية ونحوها سواء بمقابل أو بدون مقابل.

لذا يجب إعادة صياغة نص هذه المادة على نحو يضع آلية مبسطة تسمح بالتصرف في تلك البضائع للجهات الحكومية وما في حكمها بدون مقابل، وأن تؤول ملكيتها إلى تلك الجهات المحددة بالنص مطهرة من القيود الاستيرادية والضريبة الجمركية وغيرها من الضرائب والرسوم بما في ذلك الضريبة العامة على المبيعات.

**الثاني عشر:** عدم وجود نص يجيز تقسيط الضريبة للمشروعات الصناعية تشجيعا لحركة الاستثمار وتعظيم دور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية.

**الثالث عشر:** إضافة المادة الرابعة إلى قانون الإصدار بالقانون رقم ٩٥ لسنة ٢٠٠٥:

أوجبت هذه المادة على وزير المالية إصدار اللائحة التنفيذية للقانون لتبين النسب، والبضائع، والقواعد، والشروط، والضمانات، والإجراءات التي اسند القانون تحديدها أو إصدارها إلى وزير المالية أو رئيس مصلحة الجمارك أو المدير العام للجمارك - وبصدور هذه اللائحة بقرار وزير المالية رقم ١٠ لسنة ٢٠٠٦ أصبح لهذا القانون لائحة تنفيذية متكاملة لأول مرة، بعد أن كان يتم تنفيذ أحكامه بموجب قرارات وزارية، وإدارية متفرقة يشق



## مبادرة الجمارك الخضراء

## مسابقة التثقيف الذاتي

د. حنان عليوه إعداد

و البحوث البيئية بالأمم المتحدة UNITER .  
\* منظمة التجارة العالمية.  
\* الانترنتبول "الشرطه الجنائية الدولية".  
\* المنظمة العالمية لحظر الأسلحة الكيميائية.  
\* أمانات الإتفاقيات الدولية  
المعنيه بالبيئة "بازل، مونتريال،  
السايتس".  
\* منظمة الجمارك العالمية.

وجاءت مبادرة الجمارك  
الخضراء فى يونيو ٢٠٠١  
لمواجهه زيادة التلوث البيئى غير  
الطبيعى وزيادة الإتجار غير  
المشروع فى النفايات الخطرة  
والسلع الحساسة بيئياً والمواد  
الكيميائية والمبيدات السامة  
ونفايات المفاعلات النووية الذى  
أدى إلى تهديد الحياة على وجه  
الأرض، ولمواجهة زيادة  
مكاسب الجريمة البيئية المتمثلة فى الإتجار غير  
المشروع فى النفايات الخطرة التى تحقق  
مكاسب تقدر بمئات المليارات من الدولارات  
سنوياً وتعمل بها عصابات الجريمة المنظمه  
"المافيا" مما يعد خطراً يجب مواجهته عالمياً.  
لذلك أعطت منظمة الجمارك العالمية لمكافحة  
الجريمة البيئية أولويه كبيره وكان هدف منظمة  
الجمارك العالمية عام ٢٠٠٩ هو  
"الجمارك والبيئة": حماية مواردنا  
الطبيعية تراثنا المشترك.



أحمد إبراهيم الصياد

إيماناً منا بأهمية البحث العلمى نواصل معكم  
متابعة تقديم الأبحاث الفائزة فى مسابقة التثقيف  
الذاتى ويسعدنا أن نقدم لكم فى هذا العدد البحث  
الفائز بالمركز الثالث وقد جاء الفوز بهذا المركز  
للأستاذ/ أحمد إبراهيم الصياد عن  
بحثه بعنوان "مبادرة الجمارك  
الخضراء".

الباحث يشغل وظيفة وكيل  
وزارة - رئيس الإدارة المركزية  
للخدمات الإدارية وهو محاضر  
فى عديد من المؤتمرات العامة  
المصرية والخارجية ومدرس  
منتدب - بكلية التجارة بالإسكندرية  
والأكاديمية العربية.

له عديد من المؤلفات من أهمها  
حماية حقوق الملكية الفكرية/  
الضرائب والرسوم الغير  
جمركية/ السلوك الأمثل والناجح  
للموظف العام لحماية الوظيفة العامة والموظف  
العام/ العلاقات العامة فى المؤسسات الحكومية/  
الجودة فى العمل الجمركى والمتميز/ شئون  
البيئة. وتميز البحث فى التقسيم والعرض  
والمادة العلمية وجاء فى البحث أن الجمارك  
الخضراء مبادرة عالمية تبنتها عدة منظمات  
هى:-

\* الأمم المتحدة "برنامج الأمم المتحدة  
للبيئة" وجهاز التدريب

**الأول:** تتضمن قائمه بالنفايات الخطرة التي تخضع لإجراءات المراقبة وتتميز بالخطورة الشديدة ولا يجوز نقلها أو عبورها حتى في المياه الإقليمية لإى بلد آخر.

**الثانى:** تتضمن النفايات التي تتطلب مراعاة خاصة فى نقلها ولا يجوز نقلها إلى أى بلد إلا بشروط وإجراءات محددة منها شرط الموافقة المسبقة من الدولة المنقولة إليها.

**ونعطي هنا أمثلة عن هذه النفايات الخطره التي تتضمنها الملاحق المشار إليها:-**

- \* النفايات الطبيه البيولوجيه ونفايات الرعاية الصحية.
- \* الزيوت المستعملة.
- \* بطاريات حمض الرصاص المستعملة.
- \* النفايات الالكترونية والكهربائية مثل بقايا الهواتف النقالة وأجزاء الحاسبات الآلية.
- \* الزئبق ونفايات الأسبستوس.
- \* السفن الآليه للتفكيك.



**كلمة الجمارك الخضراء تعنى (الجمارك صديقة البيئة)،** ومبادرة الجمارك الخضراء تعطى لدور رجل الجمارك كجندى محارب للدفاع عن البيئة أهمية كبرى أدت إلى تكاتف المنظمات الشركاء فى هذه المبادرة لمساعدة رجل الجمارك فى محاربة الجريمة البيئية. ويشكل القانون البيئى العالمى أولوية لدى جميع الدول فى العالم الذى هب لعقد عدة إتفاقيات دولية تمثل عصب هذا القانون وأصبحت ملزمه لمعظم دول العالم ونعرض هذه الإتفاقيات الدولية متعددة الأطراف المعنية بالبيئة فيما يلى:-

**أولاً: إتفاقية بازل بشأن التحكم فى نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود**

تعد هذه الإتفاقية من أشمل المعاهدات الدولية متعددة الاطراف فى جميع ماقررتة للمحافظة على البيئة ومحاربة الإتجار غير المشروع فى النفايات الخطرة حيث أنها قسمت هذه النفايات الخطرة فى الملحق الخاص ببيان النفايات الخطره إلى قسمين الأول لايجوز الإتجار فيه أو نقله عبر حدود أى دولة مطلقا والثانى لايجوز نقله عبر الحدود إلا بموافقة مسبقه من الدولة المستوردة له. وتم التفاوض على هذه الإتفاقية عام ١٩٨٦ ودخلت حيز التنفيذ عام ١٩٩٢ وبيبلغ عدد الدول الأعضاء فيها ١٧٩ دولة. وتعمل إتفاقية بازل على:-

(١) تنظم نقل النفايات الخطرة عبر حدود الدول ومحاربة الإتجار غير المشروع فيها.

(٢) تلتزم الدول الاطراف بإدارة النفايات الخطرة داخل حدودها والتخلص منها بطريقة سليمة بيئياً وفى أقرب موقع واشتملت هذه الإتفاقية على عدة ملاحق :-

٣) الإعلام بشأن الحوادث الناتجة عن استخدام هذه المواد.

٤) تقرير المسؤولية المشتركة لجميع الأطراف.

٥) ضرورة إرفاق المعلومات اللازمة للحد من المخاطر واستخدامات الإنسان وإرفاق بطاقات رسم وتوضيح هذه البيانات مع هذه المواد عند تصديرها للحد من المخاطر على الإنسان والبيئة واعتمدت هذه الإتفاقية عام ١٩٩٨ وأصبحت سارية عام ٢٠٠٤ ووصل عدد الأعضاء بها ١٨٥ دولة بخلاف الهيئات الدولية الأخرى وأهمها " منظمة الأغذية والزراعة "الفاو".

**خامساً: الإتفاقية الدولية المعنية بتنظيم التجارة الدولية للحيوانات والنباتات البرية المهددة بالإنقراض (السايتس) CITES**

تهدف إلى وضع الضمانات اللازمة لحماية الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالإنقراض حيث تدر التجارة غير المشروعة في هذه النباتات وجلود هذه الحيوانات والتحف المنتجة منها مليارات الدولارات.

وتؤدي إلى إنقراض هذه النباتات والحيوانات وهي مثل [طير أبو منجل، حيوان الليمور، نبات القوط البرية، الصقور، نبات الباندا، الشعب المرجانية].

وهناك أكثر من ٦٠٠ نوع حيواني، ٣٠٠ نوع من النباتات محده بالإتفاقية لا يسمح بممارسة التجارة فيها، وتم فرض قيود في التجارة أيضاً على أكثر من ١٤٠٠ نوع حيواني، ٢٢٠٠ نوع من النباتات. ودخلت هذه الإتفاقية حيز التنفيذ عام ١٩٧٥ ووصل عدد الأعضاء بها أكثر من ١٨٠ دولة وتخضع التجارة الدولية في الأنواع المحددة بالإتفاقية للسيطرة وذلك بضمان منظمات عالمية

**ثانياً : بروتوكول مونتريال بشأن المواد المستنفذة لطبقة الأوزون**

هذا البروتوكول توصل إليه الأطراف في إتفاقية فيينا لحماية طبقة الأوزون وأبرم البروتوكول في مارس عام ١٩٨٥ - وأطرافه هي الملزمة بأخذ التدابير الملائمة لحماية البيئة من الأضرار التي تنجم عن الأنشطة البشرية والتي تضر بطبقة الأوزون ومن أمثلتها وحدات تكييف الهواء التي تستعمل الفريون وكذلك معدات التبريد وأدوات الإطفاء.

تم التوقيع على بروتوكول مونتريال عام ١٩٨٧ من ٢٤ دولة وصلت الآن إلى ١٨٩ دولة.

**ثالثاً : إتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة**

تم تبني فكرة هذه الإتفاقية عام ٢٠٠١ من الدول المهتمة بالبيئة وإصبحت سارية المفعول عام ٢٠٠٤ وتهدف إلى إزالة المواد العضوية الملوثة والسامة المنتجة على مستوى العالم مثل : كلوردين، ديلدرين، مايركسي، توكسافين، دي دي تى .... وعدم إنتاجها، والدول الأعضاء في هذه الإتفاقية ١٨٦ دولة بالإضافة إلى عدد من المنظمات الأخرى.

**رابعاً : إتفاقية روتردام**

بشأن ضرورة إتخاذ إجراءات الموافقة المسبقة لنقل المبيدات والكيماويات الخطرة المتداولة في التجارة الدولية مثل : مبيدات الآفات الزراعية، وغيرها وقررت الإتفاقية ضرورة إتخاذ الإجراءات الاتية في نقل هذه المواد :-

- ١) الموافقة المسبقة عن علم الطرف المستورد.
- ٢) ضرورة تبادل المعلومات بين الأطراف (المصدر والمستورد) بالنسبة لهذه المواد.

بالبيئة شمل عرض الباحث فى الفصل الثانى مدى تطبيق مبادرة الجمارك الخضراء بالجمارك المصرية وعرض الإجراءات الجمركية المتبعة لمكافحة الجريمة البيئية وعديد من منشورات الإجراءات الخاصة بذلك وكيفية وجود المشكلة بالجمارك وشمل البحث إحصائية للمواد والبضائع التى تشكل نفايات خطيرة ومواد كيميائية يحظر تداولها مثل حاويات المبيدات بميناء الأدبية وأجزاء الحاسبات الآلية المستعملة وغيرها ومن أهم ما تناوله البحث رأى الباحث فى الوسائل والحلول التى يجب على الإدارة الجمركية إتباعها لتقليل الخطورة حتى أنه وصف ما يوجد بمخازن الجمارك فى معظم الأفرع بالقنابل الموقوتة التى تشكل خطورة كبيرة على البيئة والأنسان، وطالب الباحث ببناء القدرات لدى موظفى الجمارك وغيرها من موظفى إنفاذ القانون لمحاربة الجريمة البيئية وعرض فى هذا الصدد الآلية القانونية للتصدى للجريمة البيئية.

مما زاد من قيمة هذا البحث وجعله من الأبحاث التى عرضت موضوعاً يشكّل مخزون فكرى ومرجع عمل لموظفى الجمارك يمكن الرجوع إليه والعمل به فى حماية البيئة المصرية من التجارة غير المشروعة والنفايات الخطرة التى تضر بالإنسان والحيوان والنبات ويمتد ضررها إلى الهواء والماء والأرض ذاتها.



معروفه دولياً تعمل على ضمان عمل آليه "السايتس" على مستوى العالم وهى : الانتربول، منظمة الجمارك العالمية، برنامج الامم المتحدة للبيئة، ومنظمات اخرى.

### سادسا : بروتوكول قرطاجنه بشأن السلامة الاحيائية وحماية التنوع الحيوى

شهدت التكنولوجيا الحيوية تطوراً كبيراً فى العصر الحاضر وحتى لا تقلت هذه التكنولوجيا من عقابها إتفقت الأسره الدولية على بروتوكول قرطاجنه للحماية من علم الجينات الحديث - مثل الزراعة المعدلة وراثياً - كالأرز وفول الصويا. ومخاطرها على الطبيعة وعقد هذا البروتوكول عام ٢٠٠٠ ودخل حيز التنفيذ عام ٢٠٠٣ وتلتزم الدول الموقّعه عليه بالإعلان عن صادراتها ووارداتها من الأنواع المعدلة وراثياً وعدد الدول الاعضاء فيه ١٦٠ دولة وتعد الولايات المتحدة الامريكية وكندا واستراليا من أكبر الدول المنتجة للبدور والحبوب المعدلة وراثياً ومازالت هذه الدول ترفض التصديق على بروتوكول قرطاجنه الذى يعد اداة قانونية دولية تنظيمية لحماية وصيانة البيئة من التكنولوجيا الاحيائية لتقليل المخاطر المحتملة على البيئة والصحة البشرية والمحافظة على التنوع الاحيائى الطبيعى من التعرض للضرر من آثار هذه التكنولوجيا.

### سابعا : منظمة حظر الأسلحة الكيميائية OPGW "اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية"

وتهدف إلى إيقاف الإنتاج والتخلص من الأسلحة الكيميائية وضوابط نقلها، ودخلت الإتفاقية حيز التنفيذ فى ١٩٩٧، وعدد الدول الاعضاء فيها اكثر من ١٨٢ دولة، ويجدر بالذكر أن هناك سبع دول غير أعضاء فيها وهى [أنجولا، مصر، ميانمار، كوريا الشمالية، الصومال، سوريا، اسرائيل].

وبعد عرض الإتفاقيات الدولية متعدده الأطراف المعنيه

## المعرفة والمدير الفعال



نهاد عسكر

بقلم 

التجارة الدولية والإرهاب الدولي وحماية البيئة، وظهور كثير من التهديدات التي أدت إلى زيادة المخاطر الحدودية واعتمدت في تحقيق ذلك على برامج وخطط التدريب والتنمية البشرية وزيادة الوعي والمعرفة لتطوير الأداء بما يتناسب مع متطلبات العصر، وتلخصت العشر محاور الرئيسية لدور الجمارك في القرن الـ ٢١ في:

- \* إنشاء شبكة الإتصال العالمية بين الإدارات الجمركية.
- \* الإدارة المنسقة للحدود.
- \* دعم إدارة المخاطر القائمة على الإستخبارات.
- \* تقوية أواصر الشراكة بين الجمارك والمجتمع التجاري.
- \* إستخدام النظم والاساليب الحديثة.
- \* الإستعانة بالتكنولوجيا.
- \* تعزيز السلطات والصلاحيات.
- \* التحفيز على التحلى بالنزاهة.
- \* ثقافة الأداء المهني.

مضى عام وأتى عام ويتربع العلم وتسمو المعرفة على عرش كل زمان ومكان. ففي مستهل القرن الواحد وعشرين أدركت جميع دول العالم والمؤسسات والمنظمات الدولية الدور الذى تلعبه المعرفة في تحسسين وتطوير أدائها الوظيفي. وسارعت الدول النامية بالإهتمام بالعلوم الإدارية بعدما أدركت أن افتقارها للإدارة الواعية التى تتسم بقدر كبير من المعرفة كان بمثابة العثرة الحقيقية وراء تحقيق أى تقدم أو تنمية. ولم تأل حكومات الدول والمنظمات العالمية جهداً فى طرح دورات إدارية وبرامج تنمية بشرية لإعداد كوادر تقود حركة الإصلاح والتطوير وتعبر بسفينة التقدم إلى بر الأمان متخذة من العلم والمعرفة شراعاً لها فى مسيرة الحضارة والرقى.

وقد كانت منظمة الجمارك العالمية أحد هذه الصروح التى أفردت للمعرفة والبحث قدراً كبيراً من الإهتمام فنادت بأن يكون يوم الجمارك العالمى لعام ٢٠١١ يوم المعرفة رافعة شعار "المعرفة حافز للتميز الجمركى" وشجعت جميع الدول الأعضاء على إثراء المعرفة الجمركية للإرتقاء بالأداء الفعلى للإدارات وتوجت ذلك بتذكير الإدارات الجمركية بالمحاور التى طرحتها فى جمارك القرن الـ ٢١ فى ٢٠٠٨.

فقد تعهدت الإدارات الجمركية على مستوى العالم بتقديم رؤية جديدة وخطط وسياسات لمواكبة هذا التطور الذى طرأ على دور الجمارك فى تأمين الحدود وتنظيم التجارة ومواجهة كل من عولمة



\* بناء القدرات.

للشركات وللمتعاملين مع الجمارك أن يقدموا كافة البيانات والمستندات لجهة واحدة تكون هي المسؤولة عن إرسالها إلى كافة الجهات المعنية وتكون مسؤولة أيضاً عن إجراءات الإفراج الجمركي.

وكيف يتسنى للإدارة الجمركية أن تقوم بهذا الدور إلا إذا كان هناك دعم من الحكومات وإرساء لتشريعات تخول للجمارك السلطة في الرقابة على حركة البضائع عبر الحدود واتخاذ الإجراءات المناسبة للتعامل معها، ويتناول المحور الخاص بإدارة المخاطر القائمة على أساس البيانات الاستفادة من إدارة المخاطر بحيث يتم تخصيص الموارد المتاحة للتعامل مع الشحنات الأكثر خطورة وبالتالي يمكن الاستفادة من المعلومات المتاحة بغرض الحد من المخاطر وفي نفس الوقت تيسير حركة البضائع. ولن تستطيع جمارك القرن الـ ٢١ العمل بمفردها دون الاستعانة بشركائها من المجتمع التجاري وإطلاعهم على كل تطوير والتشاور في النظم المطبقة حتى يكونوا بدورهم قادرين على الالتزام باللوائح والإجراءات الجمركية. فقد ألقت منظمة الجمارك الضوء على أهمية الشراكة مع المجتمع التجاري في إطار عمل المنظمة لتأمين وتيسير سلسلة الإمداد الدولية "SAFE"، وأفردت لهم موقعا هاما في اجتماعاتها لتقديم أوراق عمل ودراسات تخص العمل الجمركي.

وقد تناولت المبادرة محوراً يخص تطبيق النظم الحديثة في مجال الإجراءات والتكنولوجيا والذي يعد أمراً بالغ الأهمية لتنظيم حركة التجارة ومواجهة التزايد المستمر في حجم التجارة العالمية حيث أصبح الإتجاه العام لكافة الإدارات الحديثة يشير إلى إدارة المخاطر والمراجعة المحاسبية اللاحقة، وبحث توافق الإجراءات المعمول بها مع إتفاقية كيو تو لتيسير وتنسيق الإجراءات الجمركية ومراجعة أفضل التطبيقات المتاحة على الساحة الدولية. علاوة على ذلك فإن استخدام الأساليب التكنولوجية يعتبر حجر الأساس لتحسين الأداء في العمل الجمركي خاصة في مجال جمع البيانات

فقد أتى المحور الأول من محاور القرن الـ ٢١ بإنشاء شبكة الجمارك العالمية، حيث أدركت منظمة الجمارك أنه لن يتسنى للإدارات الجمركية أن تضطلع بتحديات القرن الـ ٢١ إلا إذا عززت التعاون المشترك بينها ويسرت سبل الإتصال التكنولوجي التي بدورها تؤدي إلى تسهيل التبادل التجاري وإحكام الرقابة الجمركية. فعن طريق خلق شبكة إلكترونية تنتقل من خلالها البيانات التي تخص الإدارات الجمركية وتوضح برامجها المطبقة يمكن تأمين سلسلة الإمداد الدولية وتقييم المخاطر بشكل أكثر دقة ويتطلب تشغيل هذه الشبكة أنظمة دولية متطورة تساعد على إنتقال البيانات المتعلقة بالتصدير، الترانزيت والإستيراد، وإعداد المرجع الوحيد للشحنة الذي يعتبر جزءاً من نموذج البيانات. وتتيح أنظمة الإتصالات عبر شبكة الإنترنت قاعدة بيانات منظمة للتبادل الإلكتروني بين إدارات الجمارك والتعرف على بروتوكولات التعاون المتبادل بين الإدارات بهدف إزالة الإزدواجية وتوحيد الممارسات فيما يخص الرقابة على سلاسل الإمدادات الدولية، كما يمكن للشبكة أيضاً أن تنقل مجموعة من المعايير بهدف إتاحة تنفيذ نظام الإعراف المتبادل الذي يخص المشغل الإقتصادي المعتمد (A.E.O).

وتتطلب مواجهه التحديات التي تواجه جمارك القرن الـ ٢١ آليات فعالة للتعاون خاصة فيما يخص الرقابة على حركة الأشخاص والبضائع عبر الحدود ولهذا جاء المحور الثاني الذي يتعلق بتنسيق إدارة الحدود الدولية والذي يشير بدوره إلى تطبيق مبدأ النافذة الواحدة بأي من الأشكال التي أوصت بها منظمة الجمارك العالمية حتى يتيح



Knowledge  
Connaissance



والفحص وإدارة المخاطر. وإذا كانت الإدارة الجمركية تقدم خدمة متميزة فإن ذلك يتطلب اعتماد آليات جديدة للتعامل مع العملاء وذلك باستخدام الوسائل التي تمكن موظفي الجمارك من أداء مهامهم بالسرعة المطلوبة مع مراعاة تخفيف العبء الإداري الواقع على عاتق التجارة المشروعة، كذلك يجب أن يتسم الأداء الجمركي بحس أخلاقي عالي وقدر كبير من التناسق والشفافية والأمانة وتحقيق العدالة مع ضرورة الإهتمام بتطوير المهارات القيادية والقدرة على مواكبة التغييرات.

وإذ كانت الإدارة الجمركية تقدم خدمة متميزة فإن ذلك يتطلب اعتماد آليات جديدة للتعامل مع العملاء وذلك باستخدام الوسائل التي تمكن موظفي الجمارك من أداء مهامهم بالسرعة المطلوبة مع مراعاة تخفيف العبء الإداري الواقع على عاتق التجارة المشروعة، كذلك يجب أن يتسم الأداء الجمركي بحس أخلاقي عالي وقدر كبير من التناسق والشفافية والأمانة وتحقيق العدالة مع ضرورة الإهتمام بتطوير المهارات القيادية والقدرة على مواكبة التغييرات.

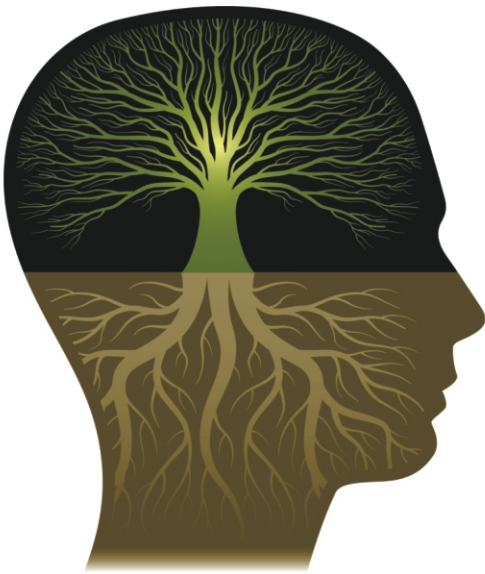
ويحتاج تنفيذ كل المحاور السابقة إلى دعم وتعزيز الصلاحيات الجمركية وتزويد الجمارك بالإمتيازات اللازمة والتشريعات السليمة التي تمكنها من التصدي لقضايا التهريب والقيام بتبادل المعلومات داخلياً وخارجياً وتمكنها أيضاً من التصدي بنجاح للجريمة المنظمة والقدرة على حماية موظفي الجمارك أثناء تأدية مهامهم.

وفي عام ٢٠٠٦ أطلقت منظمة الجمارك العالمية مبادرة برنامج "بيكارد" الذي يتضمن خطة لتطوير المصالح الجمركية وهو برنامج "الشراكة في البحث الأكاديمي والتطوير الجمركي" لدعم تطوير الإدارة الجمركية، وقد تم تفعيل هذه المبادرة بمشاركة من الشبكة الدولية للجامعات الجمركية لتقديم معايير مهنية تطويرية مشتركة لمديري الجمارك من المستويات العليا والمتوسطة، وذلك بإعداد البرامج التدريبية للمستويات الجامعية وماجستير إدارة الأعمال وغيرها من التخصصات التي ترتقى بالإدارة الجمركية، وقد

وجاء المحور الأخير ليؤكد ضرورة تنمية القدرات والمهارات الخاصة التي تؤهل العاملين بالإدارات الجمركية من تأدية مهامهم بالشكل الأمثل. فالعمل الجمركي في القرن الـ ٢١ يستلزم وجود إدارات جمركية متخصصة ذات أداء يتميز بالكفاءة والفاعلية، وهو ما يتطلب تكثيف الجهود ودعم قدرات العاملين بإعداد برامج تدريبية لبناء القدرات لتأهيل العاملين بالجمارك بالإضطلاع بمقتضيات هذه الحقبة الزمنية، وأفردت المبادرة إهتماماً كبيراً بأخلاقيات رجل الجمارك وتحليه بالنزاهة والأمانة في ممارسة عمله، حيث يعد ذلك الدرع القوي الذي يستطيع أن يتصدى لمكافحة أشكال وقضايا الفساد ويعتبر هذا من أهم محاور جمارك القرن الـ ٢١.

وإذا نظرنا إلى هذه المحاور خاصة ما يتعلق بالأداء المهني وبناء القدرات لوجدناها تعتمد بشكل رئيسي على المعرفة وتتطلب تطوير إداري شامل يتناسب مع تلك المتطلبات الحديثة في العمل الجمركي وأن هناك حاجة ماسة لمنظومة متميزة من

وإذا نظرنا إلى هذه المحاور خاصة ما يتعلق بالأداء المهني وبناء القدرات لوجدناها تعتمد بشكل رئيسي على المعرفة وتتطلب تطوير إداري شامل يتناسب مع تلك المتطلبات الحديثة في العمل الجمركي وأن هناك حاجة ماسة لمنظومة متميزة من



في عمليات الإستيراد والتصدير والمسئول الأول عن المراقبة الفعالة و تسهيل حركة التجارة.

كما يجب عليه تطوير إستخدام تقنية الحاسب الآلى لتبسيط الإجراءات وأمن المعاملات والإدارة باستخدام تقنية المعلومات والمراقبة الفعالة والإتصال والشفافية وإعداد منتجات وخدمات متاحة من خلال موقع الشبكة.

والمدير الإستراتيجى هو من يدرك دور الإتصال وتقنياته في إدارة الجمارك الحديثة بغية إيجاد ثقافة الإلتزام بالأنظمة وتعزيز الشفافية وتنقيف قطاع التجارة، وإفادة كل من الدولة والجمهور، والعمل بأسس الإدارة الرشيدة وإيصال مفهومها وخلق بيئة تتسم بأخلاقيات المهنة، وإذا كانت الإدارة الجمركية تقدم خدمة للمتعاملين معها فلا بد لها أن تسعى للإهتمام برضا العملاء والقدرة على إيصال تصور واضح حول إتجاهات العمل بجميع المستويات، وتقديم رؤية واضحة للعاملين والجمهور. وإلى جانب كل هذا يجب أن يتحلى المدير الإستراتيجى بالمهارات الإدارية التى تتلخص فى: القدرة على تحويل الصلاحيات بكل مسئولية وذكاء مع مراقبتها وضبطها؛ القدرة على تبني طريقة يمكن من خلالها تشجيع الآخرين على المشاركة والإلتزام بالتوجه المطلوب؛ القدرة على إستخدام المعلومات، والموازنة بين متطلبات العمل؛ تحديد توجه للإدارة وتأسيس أهداف واضحة.

ولن يستطيع مدير المستقبل أن يصل إلى أهدافه إلا بالوعى الكامل بمهارات الإتصال والقدرة على شرح المتطلبات للآخرين بوضوح ضمن مستويات كثيرة بطريقة تعكس وجهات نظرهم ومشاركتهم بفعالية في المنهجية، وأن تكون هذه المتطلبات واضحة لوضعهم واحتياجات عملهم وذلك من خلال الإستماع إلى وجهات نظر الآخرين بإهتمام وخلق جو يمكن فيه مناقشة المسائل منطقياً والتأثير على الآراء المتباينة.

ويجب عليه أيضاً أن يهتم بتنمية

تم إعتداد ٨٠ جامعة ومؤسسة علمية على مستوى العالم وإقرار عدة برامج إدارية. وفى الإجتماع السادس الذى عقد فى جنيف من ١٤ - ١٦ سبتمبر ٢٠١١ تصدر جدول الأعمال إدارة بناء القدرات وحث الدول على قياس الأداء فى العمل الجمركى وتعزيز برامج النزاهة، كما ناقش المؤتمر موضوعات أخرى تخص التنمية البشرية مثل الأمن الاقتصادى وتقليل الفقر.

ووصفت الدراسة المقدمة لبرنامج بيكارو المدير الإستراتيجى الذى يمكن أن يقود المرحلة القادمة بأنه: الشخص الذى ينظر إلى ما وراء العمل، ويقود الإدارة، ويتعامل مع الدولة والجهات المعنية الخارجية بغية وضع أو إبلاغ السياسات التى تختص الجمارك بتطبيقها، ويتولى المسئولية عن أداؤها. وبذلك فإن عليه إستيعاب السياسات الإقتصادية العامة للدولة، وتوجهها العام، وإلتزاماتها وأولوياتها الدولية والإقليمية وكذلك دور الجمارك فى الدولة، والتفاعل مع الدوائر الحكومية الأخرى واستيعاب طريقة عمل النظام الدولى والوطنى والمشاركة فى صياغة إجراءات التشريع وكذلك وضع خطط التنفيذ واستيعاب البيئة الداخلية والخارجية. هذا إلى جانب إدراك متطلبات وإجراءات سياسة الجمارك الداخلية بغرض تطويرها وتنفيذها والإمام بعملية إقتناء وتوزيع الموارد المالية والفنية والبشرية من الدولة للتمكن من تحقيق الأهداف المنشودة من أعمال الجمارك بصورة فعالة.

ولا يخلو دور المدير الإستراتيجى من إستيعاب واجبات السياسة الدولية وترجمتها إلى سياسات الجمارك الداخلية، إلى جانب تبني السياق الخاص بإدارة المخاطر شاملاً المعلومات والإخباريات ومتطلبات الهيكل والنظام المتضمنة للعناصر الإستراتيجية والوقائية المطلوب توافرها فى نظام إدارة المخاطر الفعالة. ولا يمكن للمدير الإستراتيجى الإستغناء عن المعلومات والنظم الرئيسية المطلوبة لإدارة الجمارك وإدراك أهمية تأمين سلسلة الإمداد الدولية ودور الجمارك كأحد المحاور الرئيسية

ولم تكن الجمارك المصرية بمنأى عن هذا التوجه وهذه السياسات الحديثة، بل كانت مسايرةً لهذه الثورة الإدارية حريصة على التنمية البشرية وراغبة في إعداد كوادر إدارية تتمتع بالمعرفة والمهارة التي تؤهلها للدخول في هذا السباق الدولي. فقد قامت مصلحة الجمارك المصرية بتقديم عدة منح لدراسة ماجستير الإدارة العامة وماجستير إدارة الأعمال لأكثر من ٣٠٠ موظف مما أدى إلى رفع الكفاءات الإدارية وإعداد قيادات مستقبلية على درجة كبيرة من العلم والمعرفة وقادرة على تحقيق أهداف جمارك القرن الـ ٢١. ولم تتوقف الإدارة الجمركية عند هذا الحد بل أنه في مبادرة قام بها رئيس قطاع الموارد البشرية تم إنشاء صفحة للتواصل بين الحاصلين على درجات الماجستير والدكتوراه من أبناء مصلحة الجمارك على الفيس بوك بناءً على توجيهاً، ليمتد من خلالها تبادل الآراء فيما يخص تطوير العمل الجمركي وقيادة الثقافة الجمركية. وفي اجتماعه بهذه النخبة أثار سيادته أربعة محاور أساسية يمكن تدعيمها من خلال هذه المجموعة الإدارية المتميزة تتلخص في النقاط الآتية:

- \* قيادة الثقافة الجمركية.
- \* المشاركة في تطوير وتحديث إدارة موقع مصلحة الجمارك علي الإنترنت.
- \* المشاركة في تطوير وتحرير مجلة الجمارك.
- \* الانضمام لقافلة المحاضرين بالمعهد القومي للتدريب الجمركي.

وكانت هذه دعوة لتحفيز الزملاء للمشاركة بفاعلية في تطوير العمل الجمركي والإستفادة من هذه الكوادر في نشر المعرفة وحمل لواء دعم التنمية البشرية في الإدارة الجمركية عن طريق نقل الخبرات وإتاحة الفرصة للإبداع وتشجيع الكفاءات وحشد كافة الطاقات للمساهمة الفعالة في تطوير الأداء الجمركي.. وما زالت الدعوة مستمرة، والباب مفتوح على مصراعيه لمن يريد المشاركة والانضمام لهذه القافلة.

مهارات التفاوض لتزوده بالقدره على التعامل مع تشكيلة واسعة من الناس بغية التوصل إلى المطلوب من إمكانيات أو تغيير على المستوى التجاري أو التنموي وكذلك القدرة على الدخول في مفاوضات تجارية مع المحافظة على علاقات فاعلة.

وفي ظل ما يطرأ على الساحة من تغييرات لا بد للمدير الإستراتيجي أن يكون على وعي بإدارة التغيير والقدرة على تحليل مكونات التغيير استراتيجياً، والمساعدة في تطوير مهارات وسلوكيات جديدة ويجب أن يكون لديه خبرة عالية بإدارة المشاريع والقدرة على تحديد البرامج الإستراتيجية، ووضع آلية لإدارتها، ومراقبتها وتقييمها.

وإذا كنا نتحدث عن التطوير والإصلاح الإداري فلا بد أن نفتح الباب على مصراعيه لكل الأفكار الجديدة التي من شأنها أن تحدث طفرات في مستوى الأداء، ومن ثم الحاجة إلى الإبداع والقدرة على التعرف على مواهب الأفراد واستكشاف حدود المعرفة المتاحة وتدعيمها.

ولا بد للمدير الإستراتيجي أن يكون قدوةً لمروسيه في التصرف بطريقة تعكس أهمية النزاهة وملامح الإدارة الرشيدة كما يجب أن يتسم بالموضوعية وتفهم أوضاع الموظفين بالإدارة دون أن يكون ذلك على حساب القيم الشخصية وقيم العمل، رافعاً شعار لا محسوبية، ولا محاباة، مع الحرص على المتابعة التامة لشئون العمل والدقة في إتخاذ القرار واستخدام كافة وسائل التحفيز لخلق بيئة عمل تشجع على التفكير الإبداعي.





بقلم/ عاطف سالم

# يوم عمل وليوم عمل

الباص لتجد الكل جالساً.. معظم الجالسين في يده كتاب يقرأ فيه، والبعض الآخر يضع سماعة رأس يسمع شيئاً.. المهم أن الجميع مستمتع بالطريق.. ثم تأتي محطة وصولك.. وحينما تستعد لنزول السلم تفاجأ بسائق الباص يتمنى لك نهاراً سعيداً.. إذن فإن كنت تقود أو تركب المواصلات العامة فأنت مستمتع، مستمتع بالطريق.. بالمجتمع من حولك.. لست قلقاً على الوقت والتأخير.. هادئ منذ أن خرجت من المنزل.

تصل إلى العمل في تمام الثامنة صباحاً، ولضمان حضورك يتولى الكمبيوتر هذه المهمة سواء عن طريق الـ Scanning لتصريح الدخول أو عن طريق بصمة اليد أو حتى عن طريق دخولك إلى جهاز الكمبيوتر الخاص بك.

هكذا يبدأ يوم العمل في الثامنة ويستمر إلى الثانية عشر ظهراً ليتوقف كل شيء من جديد لمدة ساعة كاملة.. تستطيع خلال هذه الساعة أن تفعل ما يحلو لك.. فالبعض يذهب إلى ممارسة الرياضة أو تناول وجبة خفيفة أو الإسترخاء في أحد الحدائق وقراءة كتاب دون تدخل من أحد حتى رؤساؤك.

ثم تعاود الدخول مرة أخرى في تمام الواحدة لتستأنف العمل إلى الخامسة، ثم تخرج بنفس الطريقة التي دخلت بها لتعود إلى بيتك تقريباً مستغر قانفس الوقت الذي استغرقتة في رحلة المجيء إلى العمل.

دخلت البيت مرتاحاً على الرغم من أنك

ما نراه في المجتمع الأمريكي من الصباح إلى المساء يدعو إلى الدهشة من يوم الأحد إلى يوم الجمعة وهو الأسبوع الكامل، والأسبوع الكامل هنا هو الأربعون ساعة التي يعملها المواطن خلال الأسبوع.

حيث يبدأ اليوم من السادسة صباحاً.. البعض يبدأ بالركض لمدة نصف ساعة، ثم العودة إلى المنزل لأخذ حمام، ثم الفطور، ثم الذهاب إلى العمل؛ وما أريد التنويه إليه هنا هو الوقت الذي يستغرقه الفرد في الذهاب إلى العمل؛ فإذا كانت المسافة بين بيتك وبين مكان عملك حوالي نصف ساعة ستظل دوماً هي النصف ساعة إلا إذا كان هناك زلزال.

تستيقظ صباحاً.. عندما تمشي في الشارع تقابل أشخاصاً قد تعرفهم ويعرفونك، بل والبعض الآخر بطبيعة الحال لا يعرفونك ولكن الغريب أن كل من تقع عليه عينك أو تلقاه وجهاً لوجه يلقي عليك تحية الصباح.

إذا كنت تذهب إلى العمل بسيارة خاصة فكانت ذاهب إلى رحلة حتى ولو كان الطريق مزدحماً.. فالزحام منظم.. وكل شيء يسير كالساعة.. وإن كنت ممن يذهبون إلى العمل بالمواصلات العامة.. فصدقتي سيكون العجب أكثر..

فإذا كان ميعاد الأتوبيس مثلاً في السادسة والنصف صباحاً؛ فما عليك إلا أن تكون أمام المحطة في السادسة والنصف إلا خمس دقائق، وما قد يثير دهشتك عندما تصعد أولى درجات السلم إلى الأتوبيس.. حيث تفاجئ بالسائق يلقي عليك تحية الصباح، فتدخل إلى داخل

والمناخ العام عندما تتواجد كل هذه العناصر مجتمعة.. صدقوني سوف نكتشف في أنفسنا ما لم نره من قبل.

وأكد إن المشكلة مش مشكلة أشخاص.. المشكلة مشكلة نظام.. ويمكن يكون فيه نظام على المستوى الفردى أو الإدارات.. لكن تعالى نربط كل ده ببعضه، علشان تكون هناك مؤسسة.. وبعدين نربط المؤسسات ببعضها علشان تكون هناك دولة.. وما أعرفه رغم خبراتى الضعيفة أنه إذا زرعت فى أفراد مؤسساتنا روح العمل الجماعى، ولغة حوار واحدة (هى المصلحة العامة للمؤسسة التى نعمل بها وليست مصالح إدارات أو قطاعات أو إنجازات فردية). سترى إنجازات أخرى هى إنجازات مؤسسة تدخل فى إطار إنجازات الدولة.

أتمنى أن أرى خارطة طريق للمؤسسة التى نعمل بها وأيضا هدف إستراتيجى حتى ولو يتقال ان إحنا عايزين نكون كذا فى عام ٢٠٤٠

أهو ده كان يوم شغل وده يوووم شغل ...

والله بحب بلدى ولما بعدت عنها حبتها أكثر ولما رجعت ز علت أكثر.. عارف لما تزعل من واحد بتحبه.. بىكون ز علك جامد أوى.. وعلشان نكون عادلين.. والله ننحنى ونرفع القبعات رغم كل الظروف دى إلى كل من يعمل بجد وبضمير.

وعلى فكرة لما يتغير المناخ فى المستقبل إن شاء الله حينصلح حالنا.. يارب نكون اتعلمنا من اللى فات ويكون اللى جاى أحسن....

تعمل طوال اليوم وأنك مجهد من العمل؛ بل يتوافر لديك من الطاقة فى بعض الأحيان ما هو كاف لممارسة نشاطات أخرى.. وخلاصة القول أن هناك مجتمع من حولك يعمل على راحتك.. بل وتسهل مهمتك فى أداء عملك أيا كان نوع العمل الذى تقوم به.. فالمنظومة هنا متكاملة.. بل أنها لا تترك لك حتى سببا أو طريقا لتعرقل ما تقوم به من عمل.

ويوووووووووم عمل .....

استيقظت فى الصباح.. الساعة كام.. الله أعلم.. وليست علشان تروح الشغل.. وركبت سيارتك أو المشروع أو الأستاذ التوك توك... وتبدأ يا معلم المعاناه من اللحظة اللى فيها رجلك بتطلع بره البيت..

المهم وصلت الشغل تعبان.. الساعة ٨.. ٩.. ١٠.. يا غرقان من الشتا.. يا تعبان.. يا أرفان من السواقه.. يا بصراحة مش عارف فيه أيه.. عايز تظفر تبسعت تجيب فطار.. أو ز مايلك يكونوا جايبين عيش وفلافل وجبنة قديمة أو عيش فى لحمة أو لحمة فى عيش أو حلة كرنب أو حتى رنجة.. تاكل يا حبة عيبينى.. ما انت تعبان من المشوار بتاع الشغل... أستنى.. أوعى تنسى الشاااااى.. وبعديين الكلمات المتقاطعة.. المهم ما تنساش تبص فى الساعة بقى.. علشان تلحق تروح.. لأن العذاب بتاع الصبح هتشوفه تانى وانت مروح... وبعدين تروح تتغدى وتنام وتقوم تقعد على القهوة اللى عمرها ما بتكون فاضية.. وبعدين تروح تنام متأخر علشان تصحى بدرى تروح الشغل الساعة ٨.. ٩.. ١٠.

وللاسف لقد عملت فى المنظومتين.. فأنا نفس الشخص.. عملت فى ظل نظام كامل شامل مريح وصارم فى نفس الوقت، ودفعنى النظام إلى العمل والإنضباط؛ وأيضا عملت فى النظام الحالى فوجدت نفسى ودون أن أدري أتحول كى أجارى هذا النظام.

إذن.. فهى المنظومة والسياسة العامة



بقلم  
أيمن سمير داود

## جمارك السيارات أخبارها إيه؟

وفيما يخص المستندات الواجب تقديمها للإفراج عن السيارة، هي كالاتي:

\* أصل أول رخصة للسيارة موضح بها تاريخ التملك، وفي حالة رخصة الدول الأوروبية يستلزم تقديم خطاب من السفارة المصرية بدولة ترخيص السيارة يفيد صحة رخصة السيارة.

\* أو خطاب من مرور البلد المرخص بها للسيارة موثق من الخارجية المصرية يفيد تملكه للسيارة في سنة الموديل وأنه المالك الأول للسيارة.

\* أو فاتورة الشراء للسيارة موثقة ومعتمدة من الخارجية المصرية، ويعتبر تاريخ تحرير الفاتورة هو تاريخ التملك.

\* بالإضافة إلى صورة جواز السفر المعاصر لتاريخ شراء السيارة أو شهادة تحركات صادرة من إدارة الجوازات بالقاهرة.

استكمالاً لما استعرضناه في العدد السابق رقم ٤٦٣، فسوف نستكمل في هذا العدد مزيداً من التساؤلات المعتاد طرحها والمتعلقة بالسيارات، والرد على هذه التساؤلات، وسنوافيكم بالمزيد في الأعداد القادمة بإذن الله.

(س٢) أنا مصري مقيم بمصر، فهل يحق لي استيراد سيارة للاستعمال الشخصي من الخارج، وما هي الشروط والمستندات المطلوبة؟

ج: يحق لأي شخص مقيم داخل جمهورية مصر العربية استيراد سيارة ولكن يشترط أن يتم استيراد السيارة في نفس سنة الموديل وألا يكون قد سبق استخدامها، وتقديم فاتورة الشراء للسيارة موضحاً بها إسمه، على أن تكون موثقة ومعتمدة من الخارجية المصرية في بلد الشراء.

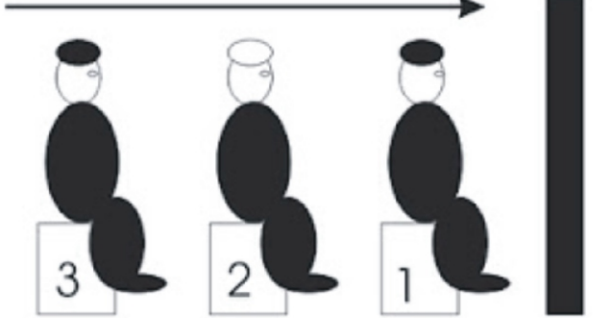
(س٣) أعمل بإحدى دول الخليج منذ عدة سنوات وقمت بشراء سيارة موديل ٢٠٠٧ في نفس سنة الموديل وكنت المالك الأول لها، والآن سوف أعود إلى مصر بصفة نهائية، ما مدى إمكانية جلب السيارة إلى مصر؟ وما هي المستندات التي يتوجب تقديمها عند إتمام الإجراءات الجمركية على السيارة؟

ج: يحق للمصري المقيم بالخارج أن يجلب سيارة من أجل استعماله الشخصي دون التقيد بشرط استيراد السيارة في سنة الموديل ولكن يبقى التقيد بشرط أن يكون هو المالك الأول للسيارة في سنة الموديل.



## من سيعرف لون طاقيته أولاً.. سيحصل على البراءة !!!

### الابداع فى التفكير

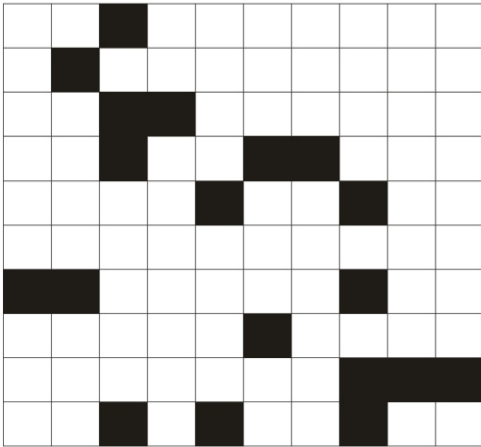


جاء السجنان بثلاث مساجين محكوم عليهم بالاعدام وأجلسهم أمام الحائط بالترتيب وكان معه شنطة .. يعلم المساجين أن بها أربع طواقى ٢ بلون أبيض و ٢ بلون أسود، وجاء من الإتجاه الخلفى لكل مساجين ليضع فوق رأسه ما يتم سحبه بالصدفة من الشنطة، فكان نصيب الأول اللون الأسود والثانى اللون الأبيض أما الثالث فاللون الأسود.

فأى المساجين سيعرف لون طاقيته أولاً؟؟ وكيف؟ مع العلم أنه ليس هناك أى خدع فى الإجابة، وإنما تتطلب الإجابة التفكير العلمى المنطقى.

للتواصل : ez\_naser@yahoo.com

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠



رأسى:

- ١- إحدى النظم الجمركية.
- ٢- ممثلة مصرية.
- ٣- ..... أبو الفتوح (رئيس سابق للمصلحة)
- ٤- أحمد.... (ممثل مصرى) - كتاب د. طه حسين.
- ٥- والدتى - طرق - متشابه.
- ٦- .... دييجول (رئيس فرنسى سابق) معكوسة - محمد..... (أول رئيس ج.م.ع)
- ٧- نصف هاتف - أحد المستندات الجمركية.
- ٨- اخترع.
- ٩- ممثلة مصرية معتزلة - نقيض آخر (معكوسة).
- ١٠- ..... المؤقت (إحدى نظم الإفراج الجمركى- فتاة.

### الكلمات المتقاطعة

إعداد / مجدى عازز



حل مسابقة العدد الماضى

أفقى:

- ١- من الرسوم الجمركية - متشابه
- ٢- مطربة وممثلة مصرية راحلة.
- ٣- (داليدا) مبعثرة - نصف (نسر).
- ٤- تجدها فى (وليد) - نصف (شام) - تجدها فى (يوم)
- ٥- إله فرعونى - رمز رياضى - هاربا
- ٦- مؤذن الرسول صلى الله عليه وسلم.
- ٧- للتخيير - منظمة التجارة العالمية.
- ٨- من الفاكهة - (بلجكى) مبعثرة.
- ٩- لقب نمساوى.
- ١٠- للنداء - سام - قادم.

بقلم/ نهى شلتوت

## بروتوكول تعاون بين الأكاديمية العربية ومصلحة الجمارك المصرية

مميزات خاصة تمنح للعاملين بالمصلحة ومؤتمرات ومسابقات علمية مشتركة  
ورعاية للكفاءات الشابة



في إطار مساعي مصلحة الجمارك المصرية للنهوض وتنمية مهارات ثروتها البشرية وسعيها منها إلى الوفاء بتعهداتها الدولية والالتزام بمبادرات و توصيات منظمة الجمارك العالمية من خلال تفعيل حقيقي واقعي لبرنامج بيكارد الذي تدعو من خلال منظمة الجمارك

سعودي بتوقيع مذكرة التفاهم المشترك بين الجمارك والأكاديمية التي وقع عنها السيد الأستاذ الدكتور إسماعيل عبد الغفار رئيس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا وذلك يوم الخميس ٢٠١٢/٣/٨ بمقر الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا بالقاهرة لدعم التعاون الأكاديمي في شتى المجالات خاصة بعد أنه وافقت الأكاديمية العربية علي استحداث درجة ماجستير منبثقة من فرع التجارة الخارجية تحت مسمى (لوجيستيات الجمارك) وهذه الدرجة هي الأولى في العالم باللغة العربية، ويجري حالا في سباق مع

العالمية المصالح والإدارات الجمركية إلى تنبئ شركات مع المؤسسات العلمية الكبيرة لرفع القدرة والمهارة الإدارية والأكاديمية والعلمية للعاملين بالمصلحة على كافة المستويات تم توقيع بروتوكول تعاون بين مصلحة الجمارك المصرية والأكاديمية العربية للعلوم .

حيث قام السيد الأستاذ/محمود أبو العلا وكيل أول الوزارة رئيس قطاع الموارد البشرية وبناء القدرات نيابة عن رئيس مصلحة الجمارك السيد الأستاذ احمد فرج





والخبرات و العلوم الإدارية و الفنية للنهوض بالمصلحة لتواكب التطور الهائل في العمل الجمركي حيث أن مصلحة الجمارك المصرية تعد المنارة العلمية لمنطقة الشرق الأوسط و شمال إفريقيا مما يضع على عاتق المصلحة مسؤولية كبيرة

كما تقضي بنود الاتفاق بتبادل الخبرات العلمية و الإدارية بين الأكاديمية و مصلحة الجمارك المصرية لـ صقل الكفاءات الشبابية و تسليط الأضواء علي الكوادر العلمية و أصحاب الأداء المتميز مع تبادل الزيارات و المحاضرات و البرامج العلمية بين مصلحة الجمارك المصرية و الأكاديمية العربية .

الزمن استكمال إجراءات اعتماده من المجلس الأعلى للجامعات في مصر أيضاً ، وكل ذلك بالإضافة إلى منح الدراسات الأخرى التي تقدمها الأكاديمية في مختلف مجالات البحث و العلم ، حيث يتم منح العاملين بالجمارك معاملة تفضيلية سواء في الرعاية الأستاذية أو المعاملة المالية ، وقد وافق السيد رئيس الأكاديمية علي هذه المميزات الخاصة للعاملين بالمصلحة و أصدر توجيهاته بضرورة تقنين هذه الأوضاع الخاصة في النظام المالي و الإجرائي بالأكاديمية ، ووجه سيادته لمعاونيه في خلال مراسم توقيع البروتوكول أن يتم إعداد دراسة مالية تمنح معاملة متميزة جداً للراغبين في دراسة الدكتوراه بالأكاديمية ، حيث سوف يتم إعلان أخبار سارة جداً للعاملين في الجمارك في وقت لاحق قريب إن شاء الله .

و قد جاء في بنود البروتوكول أن البروتوكول يهدف إلي المساهمة في ترسيخ أسس التنمية البشرية التي تقوم عليها صناعة موظف جمركي يتمتع بكافة المهارات

## بيان من مجلس إدارة مجلة الجمارك

المالية ووفقاً لمستندات مؤيدة تُحفظ لديهم وتسري عليها كافة ضوابط المراجعة والقيود والحفظ والإ اعتماد السارية علي الموضوعات المالية المماثلة وبذات الإجراءات واللوائح.

ومع هذا سوف يتم في ختام هذا البيان وضع بعض الأرقام التي تضمنها كشف حساب مصروفات وإيرادات عام ٢٠١٠/٢٠١١ لتكون أمام الزملاء العاملين بالجمارك.

**ثالثاً: التضرر من زيادة الإشتراك بالمجلة إلي ثلاثة جنيهاً شهرياً..**

المجلة لها كيان إداري غير هيكلية بمصلحة الجمارك تم إنشاؤه بالأمر الإداري رقم ٢٥ لسنة ١٩٦١ والذي رصد مبلغ ١٥٠ جنيه ك رأس مال وحدد رسم إشتراك للمنتفع منها بمبلغ ٥٠ مليماً شهرياً آنذاك كمقابل إنتفاع علمي ومعرفي من إصدارات المجلة بما يعم بالفائدة في دعم سياسة التدريب الجمركي ، وبالطبع إستمر توفيق هذا المقابل ليتواكب مع الأسعار الحالية إلي أن بلغ ثلاثة جنيهاً شهرياً كمقابل لحق الإنتفاع بها يتم تحصيله من الشاغلين للدرجة الثالثة الإدارية وما فوقها ، وهذا ما دفع بمجلس الإدارة إلي تكليف فريق عمل جديد يتولي تحرير المجلة ونجح الفريق في إحداث تغيير شامل في الشكل والمحتوي الذي تخرج به إلي القراء من العاملين والمتعاملين ، ولم يحصل هذا الفريق علي أي مقابل نتيجة عمله رغم أنه يضم أكثر من عشرين شخصاً من العاملين الذين يعملون لساعات إضافية لكي تخرج المجلة بهذا الشكل ، ويكفي الجمارك المصرية فخراً أن تكون مجلتها الجمركية هي الوحيدة في المنطقة كلها التي يتم إخراجها من داخل الجمارك دون الإستعانة بشركات أو جهات متخصصة في هذه المهنة.

**رابعاً: بعض بنود الميزانية المالية للمجلة عن عام ٢٠١٠ - ٢٠١١**

\* يعمل بالمجلة عدد (٢) موظف يحصلون وفقاً

عقد مجلس إدارة مجلة الجمارك إجتماعاً هاماً يوم السبت الموافق ٣/٣/٢٠١٢ لمناقشة المذكرة التي أعدها الزميل السكرتير الإداري للمجلة رداً علي استفسارات بعض الزملاء علي صفحات الفيس بوك، ومن خلال مذكرة تم رفعها للسيد رئيس مجلس الإدارة ورئيس مصلحة الجمارك؛ وقد أتفق أعضاء مجلس الإدارة علي إعلاء مبدأ الشفافية ما بين القائمين علي أعمال المجلة والمستفيدين منها.. ليس فقط لتتضح الصورة كاملة أمام فئة من العاملين بل لتتجلي وضوحاً أمام الجميع وذلك من خلال نشر الرد علي صفحات المجلة في أول عدد يصدر من المجلة لكي يكون متاحاً لجميع العاملين بالجمارك الإطلاع عليه والعلم به ، وفيما يلي أهم هذه النقاط:

**أولاً: فيما يتعلق بحصول رئيس وأعضاء مجلس الإدارة علي مقابل حضور جلسات ومقابل عضويتهم بالمجلس يصل إلي ٣٠% من أحد بنود الإيرادات بالمجلة ..**

هذا الكلام عار من الصحة تماماً حيث لم يحصل أعضاء المجلس الحالي بكامل أعضائه منذ توليهم المسؤولية وحتى تاريخه علي أي مقابل بسبب هذه العضوية من أي جهة أو إيراد وكل ما يتم من عمل هو من قبيل الخدمة العامة ، وما يثار علي أن هناك محضر اجتماع يقرر نسبة كذا وكذا، فهذا كان مقترح مقدم في أحد الجلسات عام ٢٠٠٩ ولم يتم اعتماده أو إقراره أو العمل به مطلقاً.

**ثانياً: طلب تمكين بعض العاملين من الإطلاع علي دفاتر ومحاضر المجلة وحساباتها والقيام بدور رقابي علي أعمال المجلة..**

كافة الدفاتر والسجلات التي تنظم أعمال المجلة يتم الإمساك بها والتعامل معها من خلال الإدارة العامة للشئون المالية بالجمارك وتخضع للرقابة المالية من الأجهزة الرقابية الحكومية، حيث أن الإدراج والتسجيل في حسابات الإيرادات والمصروفات يتم بمعرفة الإدارة العامة للشئون

وقد ورد أيضا بقائمة الإستفسارات نقطة خاصة بأصول المجلة والتي تملكها والمتمثلة في ماكينات الطباعة بمختلف أنواعها، ونوضح في هذا الشأن أن كافة الماكينات متواجدة طرف إدارة المطبعة بمصلحة الجمارك عدا ماكينة واحدة مكهنة بمخزن المجلة لعدم صلاحيتها وتقدمها، وبيان هذه الأصول كالتالي :

- (١) ماكينة أداست ربع فرخ (100x٧٠) القيمة الدفترية ٣٧٥٠٠ جنيه - جديدة من ١٦ / ٣ / ١٩٩٤ .
- (٢) ماكينة هايدنبر نصف فرخ (100x٧٠) القيمة الدفترية ٦٠٠٠٠ جنيه مستعملة من ٩ / ٤ / ١٩٩٧ .
- (٣) ماكينة تطبيق ملازم مطبوعة القيمة الدفترية ٥٥٠٠ جنيه مستعملة .
- (٤) وحدة حاسب آلي كاملة القيمة الدفترية ٣٨٧٥٠ جنيه جديدة .
- (٥) ماكينة تطبيق ملازم - غير صالحة .

هذا ويتم إستغلال كافة الماكينات العاملة لنشر مطبوعات ومتطلبات المصلحة خاصة وأن المجلة بأصولها ملك أصيل للمصلحة .

وأخيراً فقد كان مستحقاً علي المجلة بعض المبالغ لمصلحة الضرائب تم ربطها جزافياً وقد بذل الفريق المالي جهوداً كبيرة خاصة من جانب الأستاذ / يسري صالح المستشار المالي بمجلة الجمارك لتوفيق الأوضاع الضريبية للمجلة وإلغاء ربط ضريبي قدره ٩٨٦٠٩ جنيه عن الأعوام ١٩٩٨، ١٩٩٩، ٢٠٠٠ بالإضافة إلي تصفية كافة المتعلقات الضريبية حتي عام ٢٠٠٦ وما زال التفاوض جاري عما بعدها من سنوات .

هذه هي الحقيقة التي نعرفها وتتضمنها سجلات ودفاتر المجلة وحساباتها .. وقيل كل ذلك يعلمها الله سبحانه وتعالى .. ونأمل أن يكون هناك قناعة لدي الزملاء بأن فريق العمل في المجلة سواء مجلس الإدارة أو أسرة التحرير أو الفريق المالي والإداري إنما يقومون بواجبهم لنيل رضا الله وليس لمأرب أو غاية .. والله المستعان

{ يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين { (الحجرات ٦)

للقانون علي مرتب وحافز الإستيفاء والنوباتجية بإجمالي سنوي لهما يبلغ 6449 جم مرتبات، و ١٢٥٥٩ جم استيفاء، و ٩١٩٦ جم نوباتجية .

\* يعمل في المجلة عدد (٣) من الموظفين السابقين في الجمارك يحصلون علي مرتب يتم إدراجه في بند بدل الإنتقال وفقاً لما جري عليه العرف منذ نشأة المجلة ويحصلون علي مبلغ شهري كبديل لهم فقط دون أي حوافز او مستحقات مما يحصل عليها العاملين في الجمارك .

\* كافة حسابات المجلة يتم إدارتها من خلال فريق عمل في الإدارة المركزية للشئون المالية يحصلون علي بدل بسيط حده الأقصى ٧٥ جنيه شهرياً وحده الأدنى عشرة جنيهات ، ومع هذا .. قرر المجلس في إجتماعه الأخير أن يتم إلغاء هذا المقابل وأن يكون عمل هذا الفريق بدون مقابل أسوة بالجميع ممن يشارك في أعمال المجلة من غير الموظفين المعيّنين بالمجلة .

\* بلغ إجمالي بدل الإنتقال الذي يتم الصرف منه علي النقاط السابقة في ميزانية العام المذكور مبلغ ٢٧٣٥٣ جم

\* منذ عام ٢٠٠٦ تم تصفية جميع ودائع الصناديق الخاصة بالبنك المركزي بموجب قانون الخزانة الموحد رقم ١٣٩ لسنة ٢٠٠٦ والذي بموجبه تم تحويل حسابات المجلة إلي حساب جاري دائن مجلة مفتوح ضمن حساب الإدارة العامة بمصلحة الجمارك ويضمن ضمن إستثمار ٧٥ ع.ح الشهرية وبالحساب الختامي السنوي للمصلحة والذي حقق فائض ختامي للعام المالي ٢٠١٠ / ٢٠١١ وفقاً لما تم الإقرار به بكشف حساب المصروفات والإيرادات عن ذات العام مبلغ وقدره ٩٠,٠٩٦,٩٥ جنيه تم إضافته لرصيد حساب جاري المجلة والبالمبلغ ٣٣,٨٥٣,٢٧٣ جنيه ليصبح رصيد الحساب في بداية العام المالي الحالي ٢٠١١ / ٢٠١٢ مبلغ وقدره ١,٣٦٣,٩٥٠,٢٨ جنيه .

\* الأرصدة المُعلن عنها من جانب إدارة المجلة جاءت مطابقة للأرصدة المُقر عنها بالحسابات الختامية السنوية لمصلحة الجمارك والتي تخضع للرقابة المالية من الجهات المختصة بذلك .

# شكراً وتقدير

تهدي أسرة تحرير مجلة الجمارك

الزميل العزيز



الأستاذ

عبد الناصر عز الدين

أرق التحية ، وتعرب له عن امتنانها لمستوى الإخراج الفني المتميز الذي أصبحت عليه المجلة، والحرفية في التصميم والجرافيك الذي حاز على إعجاب كل من طالع العديدين الأخيرين منها، وشهد به محررو العديد من دور الصحافة المصرية وفي مقدمتهم مجلة روز اليوسف، فأصبحت مجلة الجمارك المصرية مبعث فخر للعاملين بالمصلحة، وغدت خير سفير لهم لدى إدارات جمارك الدول العربية الشقيقة..

فإلى الأمام دائما

أسرة تحرير المجلة

# 2012

## January

S	M	T	W	T	F	S
1	2	3	4	5	6	7
8	9	10	11	12	13	14
15	16	17	18	19	20	21
22	23	24	25	26	27	28
29	30	31				

## February

S	M	T	W	T	F	S
			1	2	3	4
5	6	7	8	9	10	11
12	13	14	15	16	17	18
19	20	21	22	23	24	25
26	27	28	29			

## March

S	M	T	W	T	F	S
				1	2	3
4	5	6	7	8	9	10
11	12	13	14	15	16	17
18	19	20	21	22	23	24
25	27	28	29	30	31	

## April

S	M	T	W	T	F	S
1	2	3	4	5	6	7
8	9	10	11	12	13	14
15	16	17	18	19	20	21
22	23	24	25	26	27	28
29	30					

## May

S	M	T	W	T	F	S
		1	2	3	4	5
6	7	8	9	10	11	12
13	14	15	16	17	18	19
20	21	22	23	24	25	26
27	28	29	30	31		

## June

S	M	T	W	T	F	S
					1	2
3	4	5	6	7	8	9
10	11	12	13	14	15	16
17	18	19	20	21	22	23
24	25	26	27	28	29	30

## July

S	M	T	W	T	F	S
1	2	3	4	5	6	7
8	9	10	11	12	13	14
15	16	17	18	19	20	21
22	23	24	25	26	27	28
29	30	31				

## August

S	M	T	W	T	F	S
			1	2	3	4
5	6	7	8	9	10	11
12	13	14	15	16	17	18
19	20	21	22	23	24	25
26	27	28	29	30	31	

## September

S	M	T	W	T	F	S
						1
2	3	4	5	6	7	8
9	10	11	12	13	14	15
16	17	18	19	20	21	22
23	24	25	26	27	28	29
30						

## October

S	M	T	W	T	F	S
	1	2	3	4	5	6
7	8	9	10	11	12	13
14	15	16	17	18	19	20
21	22	23	24	25	26	27
28	29	30	31			

## November

S	M	T	W	T	F	S
				1	2	3
4	5	6	7	8	9	10
11	12	13	14	15	16	17
18	19	20	21	22	23	24
25	27	26	28	29	30	

## December

S	M	T	W	T	F	S
						1
2	3	4	5	6	7	8
9	10	11	12	13	14	15
16	17	18	19	20	21	22
23	24	25	26	27	28	29
30	31					